الجمعة
14 NOV. 1969
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٥ — العدد ٣٠٢٨٩



الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة أشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة أشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

١٥ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٦٢٤٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة

واقعة جديدة ... وخطيرة

قوات بحرية وجوية من اسرائيل تشترك فى مناورة للأسطول الأمريكى السادس

معلومات مفصلة ومؤكدة عن هذه الواقعة
القاهرة تضع التفاصيل تحت تصرف العواصم العربية

كتب المحرر العسكرى « للاهرام » :

تفيد معلومات لامجال للشك فى صحتها ، ان قوات بحرية وجوية اسرائيلية اشتركت فى مناوره كبيرة للبحرية والطيران اجراها الاسطول الامريكى السادس فى البحر الابيض واشتركت فيها فى نفس الوقت قطع بحرية بريطانية .

وتجىء هذه المعلومات المؤكدة فى الوقت الذى تتزايد فيه الادلة على وجود عسكريين امريكيين فى القوات المسلحة وردود الفعل التى اعقبت تكشف هذه الحقيقة .

والمعلومات المؤكدة الخاصة بهذه المناورة البحرية الكبيرة التى اشتركت فيها اسرائيل مع الاسطول السادس الامريكى ومع قطع من الاسطول البريطانى ، تظهر فيما يلى :

١ — ان المناورة المشتركة موضوع الاهتمام الكبير الراهن الان . جرت فى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط وجرت فى الفترة ما بين يومى ١٩ و ٢٤ أكتوبر اى منذ اكثر قليلا من اسبوعين .

٢ — انه بقصد اخفاء دور القطع البحرية الاسرائيلية فى المناورات المشتركة الكبيرة فان هذه المناورة احيطت بصمت كامل ، وطلب الى الوحدات الاسرائيلية المشتركة فى العملية ان تمتنع عن ارسال اية اشارات .

٣ — ان الغرض الاساسى من المناورة كان تدريب القوات الجوية الامريكية والاسرائيلية والبريطانية على مهاجمة اهداف بحرية من الجو .

٤ — ان القوات الامريكية التى اشتركت فى العملية ضمت ثلاثا من حاملات الطائرات الامريكية فى البحر الابيض وثمانى مدمرات امريكية ، ومجموعة من القطع المعاونة ، الى جانب حاملة بريطانية واحدة والى جانب عدد من القطع البحرية الاسرائيلية .

٥ — ان اربع قواعد جوية فى منطقة شرق البحر الابيض المتوسط اشتركت فى ادارة ومتابعة هذه العملية ، وهذه القواعد الاربع هى :

- **اكسروتيرى فى قبرص .**
- **وقاعدة مالطة .**
- **وقاعدة هويلس التى يعمل منها الامريكيون فى ليبيا .**
- **والقاعدة الجوية لتل ابيب .**

٦ — ان الجزء الاكبر من الطائرات التى اشتركت فى العملية كانت كلها من طراز «سكاى هوك» ، مما يملكه الامريكيون ، ومما يستعمله الطيران الاسرائيلى .

وقد التقط فيلم مصور لعملية هجوم الطائرات على القطع البحرية فى المناورة وارسلت نسخة من هذا الفيلم مع تقارير خاصة عن مستوى عمل الطيران الاسرائيلى الى القيادة العسكرية الاسرائيلية .

ويمكن القول ان هناك مزيدا من المعلومات عن هذه العملية الجديدة وان القاهرة سوف تبعث عنها بتقارير مفصلة الى العواصم العربية المهتمة بالمواجهة المحتمة بين العرب واسرائيل .

كذلك فان هناك بحثا يجرى الان حول جدوى اثارة هذا الموضوع مع الحكومة الامريكية ، كما اثير معها بالاحتجاج ، موضوع الامريكيين الذين يؤدون الخدمة العسكرية فى جيش اسرائيل ☐



استقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى بيته بمنشية البكرى قبيل مغرب امس ، اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة ورئيس الحكومة السودانية .. ودعا الرئيس الضيف السودانى الكبير ومرافقيه لتناول الافطار على مائدته .. كما دعا اليه المقدم آدم الحواز وزير الدفاع الليبى والسيد صالح ابويصير وزير الخارجية الليبى .

محادثات عبد الناصر ونميرى بدأت فى القاهرة أمس

بدأت امس المحادثات الرسمية بين الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر نميرى رئيس مجلس قيادة الثورة السودانى . وقد عقدت جلسة المحادثات الاولى فى الساعة السابعة والنصف مساء بالقصر الجمهورى فى القبة .

وقد حضرها من الجانب السودانى السادة العميد خالد حسن عضو مجلس قيادة الثورة ، ووزير الدفاع ، ومنصور محجوب ، وزير الخزانة ، والدكتور محيى الدين صابر وزير التربية والتعليم ، والعميد « بالمعاش » عمر الحاج موسى وزير الارشاد القومى ، وفاروق أبو عيسى ، وزير الدولة لشئون الرياسة والشئون الخارجية ، والدرديرى احمد اسماعيل سفير السودان فى القاهرة وعبد الله الحسن وكيل وزارة الخارجية ، ومهدى مصطفى المستشار بوزارة الخارجية .

وحضرها من الجانب المصرى السادة : أنور السادات وحسين الشافعى وعلى صبرى والدكتور محمود فوزى وكمال رمزى استينو وعبد المحسن أبو النور ولبيب شقير وضياء الدين داود ، اعضاء اللجنة التنفيذية العليا ، ومحمود رياض وزير الخارجية ، وأمين هويدى وزير الدولة ، ومحمد فائق وزير الارشاد ، والفريق أول محمد فوزى وزير الحربية ، والدكتور حسن صبرى الخولى ، والدكتور كمال الدين خليل السفير المصرى فى السودان .

وقبل المحادثات كان الرئيس السودانى قد زار الرئيس عبد الناصر فى بيته بمنشية البكرى وتناول الافطار معه .

وقد امضى اللواء نميرى امس يوما حافلا بالزيارات فى منطقة حلوان

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الرئيس يهدى نميرى قلادة النيل

اهدى الرئيس جمال عبد الناصر قلادة النيل للواء جعفر نميرى رئيس مجلس قيادة الثورة ورئيس الوزراء السودانى ، وقلادة الجمهورية للعميد خالد حسن عباس عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع .

كما اهدى الرئيس وسام الجمهورية من الطبقة الاولى لكل من السادة : منصور محجوب وزير الخزانة ، والدكتور محيى الدين صابر وزير التربية والتعليم ، والعميد بالمعاش عمر الحاج موسى وزير الارشاد القومى ، وفاروق أبو عيسى وزير الدولة لشئون الرياسة والشئون الخارجية .

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

مناورة أمريكية ... بالظلال والألوان !

اذا لم اكن مسرفا ، اكثر من اللازم ، فى سوء الظن — فانى اعتقد ان القرار الذى صدر عن اجتماعات مجلس الدفاع العربى المشترك : بالدعوة الى مؤتمر عربى على مستوى القمة فى الرباط يوم ٢٠ ديسمبر القادم ، كان خطوة عربية موفقة ، افسدت محاولة امريكية كبرى ، ناورت وجربت القيام بحركة التفاف واسعة لكى تسد الطريق دون انعقاد مؤتمر عربى على مستوى القمة .

وبالتالى فنحن نستطيع القول بان **مجرد توجيه الدعوة** الى هذا المؤتمر يمكن اعتباره **هزيمة تكتيكية** — اى فى المدى القصير — **للسياسة الامريكية** وللمقاصد التى تسعى اليها ، لنفسها ولاصدقائها ...

وان كانت **الهزيمة الاستراتيجية** — اى على المدى البعيد — للسياسة الامريكية ، وللمقاصد التى تسعى اليها ، لنفسها ولاصدقائها ، **تتوقف على قيمة ما سوف يصدر عن مؤتمر القمة العربى القادم ... حجما وتأثيرا .**

☐

ولكى نتأكد من ان هذا الاعتقاد قريب من الحقيقة ، ومن ان الولايات المتحدة الامريكية — فعلا — كانت تريد ان تسد الطريق دون انعقاد مؤتمر عربى على مستوى القمة ، **فلقد يساعدنا ان نقوم** باستعراض التحركات السياسية الامريكية ازاء ازمة الشرق الاوسط فى الاسبوعين الاخيرين ، **وقد يساعدنا اكثر** ان نقوم بذلك مستخدمين اسلوب « العرض البطىء » ، والذى يسمونه فى السينما اسلوب الـ slow motion وذلك حين يكون المطلوب هو تصوير شى اكثر من المشهد الكلى لواقعة من الوقائع ، اى حين يكون المطلوب هو ابراز الخلجات الدقيقة والاشارات العابرة والايماءات التى قد تفوت ملاحظتها بسرعة العرض العادية !

وقبل ان نبدأ بهذا الاستعراض للتحركات السياسية الامريكية ازاء أزمة الشرق الاوسط فى الاسبوعين الاخيرين ، وباسلوب العرض البطىء ، **فانه من اللازم ان نستذكر موعدين :**

الاول — انه كان معروفا ، للولايات المتحدة الامريكية ، ولغيرها ، ان الرئيس جمال عبد الناصر سوف يتكلم امام مجلس الامة المصرى فى افتتاح دورة انعقاده الثانية يوم ٦ نوفمبر ١٩٦٩ .

وكان المتوقع — واستنتاج ذلك مقدما لا يحتاج الى ذكاء كبير — ان خطاب الرئيس سوف يركز على الازمة ومضاعفاتها بما فى ذلك سقوط كل محاولات العمل الدبلوماسى بسبب تعنت العدو الاسرائيلى وبسبب التأييد الامريكى السياسى والعسكرى له .

وكان المتوقع ايضا — واستنتاجه هو الاخر مقدما لا يحتاج الى ذكاء كبير — **ان الرئيس عبد الناصر سوف يجدد مطالبته بضرورة عقد مؤتمر قمة عربى لكى تتحمل دول الامة العربية كلها دورها التاريخى فى صراع بالقوة لم يعد غيره بديلا**

والثانى — انه كان معروفا ، للولايات المتحدة الامريكية ولغيرها ، ان مجلس الدفاع العربى المشترك سوف يجتمع يوم ٨ نوفمبر ١٩٦٩ — اى بعد يومين اثنين من كلام عبد الناصر فى مجلس الامة — وذلك لكى يبحث ما احاله عليه وزراء الخارجية العرب عندما اجتمعوا فى الاسبوع الاخير من شهر اغسطس الماضى فى اعقاب جريمة احراق المسجد الاقصى .

وكان اول ما احاله وزراء الخارجية العرب على مجلس الدفاع العربى المشترك هو موضوع الحاجة الى عقد مؤتمر عربى على مستوى القمة : يبحث فى الاوضاع المتغيرة منذ مؤتمر الخرطوم فى اغسطس سنة ١٩٦٧ .

البقية صفحة ٣

نظام القرعة للحج يطبق هذا العام على الدعوات الشخصية

يسافر لاداء فريضة الحج هذا العام عشرة آلاف من المصريين ، نصفهم من أصحاب الدعوات الشخصية ، الذين تقرر اختيارهم لاول مرة بالقرعة ، والنصف الاخر من مقدمى الطلبات داخل نطاق الجمهورية ، الذين يطبق عليهم نظام القرعة منذ ٤ سنوات . وسيسافر الجميع بالطائرات .

(البقية ص١٥ ع٨)

دخول العملات الحرة
رفع بعض القيود المطبقة عليها

تدرس وزارة الاقتصاد اصدار عدة تعليمات جديدة لتيسير دخول العملات الحرة التى ترد بصحبة المصريين العائدين من الخارج .

ومن المنتظر تحقيقا لذلك ، رفع بعض القيود المطبقة حاليا وخاصة القيود المفروضة على دخول اوراق البنكنوت من العملات الحرة بصحبة المصريين .

وسيصدر السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية هذه التعليمات خلال ايام ، استكمالا للقرارات النقدية التى اتخذت فى الداخل وذلك الى ان يتم تعديل قانون الرقابة على النقد الاجنبى تعديلا جذريا بما يحقق هدف زيادة موارد الدولة من العملات الحرة

أنديرا غاندى تهزم خصومها
الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر تمنحها الثقة بأغلبية ساحقة

نيودلهى فى ١٣ — وكالات الانباء — حققت انديرا غاندى رئيسة الحكومة الهندية انتصارا عظيما على خصومها عندما اقترع اعضاء الهيئة البرلمانية لحزب المؤتمر الحاكم اليوم باغلبية ساحقة على الثقة بها كزعيمة لهم وبالتالى كرئيسة للوزراء .

فالبرغم من ان الجناح اليمينى للجنة العاملة [التنفيذية] للحزب اصدر امس قرارا بفصلها من عضوية الحزب فقد اجتمعت اليوم الهيئة البرلمانية للحزب وحضر اجتماعها ٣٣٠ عضوا من ٤٣٢ عضوا فى مجلسى البرلمان] واتخذوا قرارا يعلنون فيه الثقة الكاملة فى زعامتها ، وكانت الموافقة على هذا القرار الذى قدمه يشوانتراو شافان وزير الداخلية باجماع الاعضاء الحاضرين

وعزا انصار انديرا غاندى غياب بقية اعضاء الهيئة البرلمانية الى ان الكثيرين منهم لم يتمكنوا من المجىء الى نيودلهى فى الوقت المناسب لحضور الاجتماع .

ويقول القرار ان المحاولة التى يقلها سيدانانالى نيجالينجابا رئيس الحزب واتباعه لفصل انديرا غاندى من عضوية الحزب « باطلة وليس لها ما يبررها » .

وقد حيا اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب انديرا غاندى بعاصفة من الهتاف والضرب بالايدى على المقاعد متواصلت لترأس الاجتماع الذى وصفته فيما بعد بانه اجتماع قانونى للهيئة البرلمانية للحزب .

وردت انديرا التحية بكلمة : قالت فيها « ان مايحدث لفرد معين ايا كان ليس بامر ذى بال ، ولكن مايحدث للحزب او للبلاد او مايحدث للهند فهو شىء لا استطيع ان انظر اليه نظرة عدم المبالاة » .

ثم قالت ان المسألة الان ليست مسألة شخصيات بل مسألة جعل الحزب اداة فعالة لخدمة القضايا العظمى التى نناضل من اجلها « وانى اود ان اؤكد للاعضاء انى سأكرس جهودى لهذا الواجب وسأخدم هذه القضايا حتى آخر ايامى » .

وكان الاف الناس قد تظاهروا خارج البرلمان اثناء اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب فى القاعة المركزية به وقد تعالت اصواتهم بهتافات التأييد لانديرا ، امام مظاهرة مضادة صغيرة نظمها معارضوها من رجال الحزب .

وقد تفرق الاعضاء بعد ان اتخذوا قرارهم الاجماعى على ان يجتمعوا ثانية يوم الاحد عشية بدء الدورة البرلمانية .

وكانت الشعبة التى يتزعمها نيجالينجابا قد قررت فى اجتماع عقدته اللجنة العاملة امس وقاطعته انديرا غاندى ومؤيدوها ، فصل انديرا من

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

انفجار جديد فى نيويورك يحطم نوافذ محكمة الجنايات

نيويورك فى ١٣ — وكالات الانباء — وقع انفجار جديد امس فى نيويورك هز مبنى محكمة الجنايات الذى يتألف من ٢٠ طابقا فى حى منهاتن . وتبين ان قنبلة انفجرت فى دور مياه المحكمة بينما كانت المحكمة منعقدة فى جلسة مسائية وادى الانفجار الى اصابة سبعة اشخاص وتحطيم زجاج بعض نوافذ المبنى . وقد تم اخلاء المبنى باكمله غير انه لم يعثر على قنبلة ثانية فيه رغم مكالمة تليفونية بهذا المعنى تلقاها رجال البوليس من مجهول .

(البقية ص١٥ ع٨)

تجارب على جرثومة
تريد امريكا استخدامها فى الحرب

واشنطن فى ١٣ — د.ب.أ — اعترف الدكتور ماكارثر — وهو احد كبار المسئولين فى وزارة الدفاع — بان البحث كان يجرى حتى وقت قريب على سلالة جرثومية صناعية يمكن استخدامها فى حالة الحرب ولا توجد اية وقاية ضدها .

وقال ماكارثر فى حديثه امس امام احدى لجان الكونجرس ان البحث على هذه الاعجوبة العلمية قد توقف منذ عامين لاسباب مالية ولاسباب اخرى منها ازدياد القلق الشعبى ازاء ابحاث اسلحة الجراثيم .

١٥ر١ مليون طن بترول
تصديرها الى المانيا هذا العام

تم الاتفاق على تصدير مليون و ١٥٠ الف طن من البترول المصرى خلال السنة المالية الحالية الى المانيا الديمقراطية . سيتم تصدير ٩٠٠ الف طن من هذه الكمية من خام حقل مرجان و ٢٥٠ الف طن من خام حقلى بكر وكريم .

اعادة فتح الحدود
بين سوريا ولبنان

دمشق فى ١٣ — و.ا.ف — يبدأ اليوم فتح الحدود السورية اللبنانية ، وكانت الحدود مغلقة منذ يوم ٢٢ اكتوبر

١٤ ملفا للرؤساء العرب
بموضوعات جدول اعمال المؤتمر

اعدت الجامعة العربية ١٤ ملفا الى الملوك والرؤساء العرب ، تتضمن الوثائق الخاصة بموضوعات جدول اعمال مؤتمر القمة الذى يبدأ اعماله فى ٢٠ ديسمبر المقبل فى الرباط ، وتم تسليم هذه الملفات امس الى السفارات العربية فى القاهرة ، والى وزارة الخارجية المصرية . كما سلم ملف خاص برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، التى وجهت اليه الدعوة لحضور المؤتمر — الى مكتب المنظمة فى القاهرة .

كذلك ارسلت دعوة الى الرئيس التونسى بورقيبة لحضور مؤتمر القمة

« أبوللو ١٢ » تطلق اليوم
بعد اصلاح الخلل فى خزان الوقود

كيب كنيدى فى ١٣ — وكالات الانباء — تقرر اطلاق سفينة الفضاء « ابوللو ١٢ » الى القمر فى موعدها غدا [السادسة مساء و ٢٢ دقيقة بتوقيت القاهرة] ، كما كان مقررا من قبل وذلك بعد ان تم تغيير خزان الهيدروجين الذى هدد بتأجيل الرحلة .

واعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الامريكية انه قد تم ملء الخزان الجديد بالهيدروجين ، وانه سليم تماما . وانتهت بذلك المتاعب التى واجهت رجال وكالة الفضاء حين اكتشفوا تسرب الهيدروجين من الخزان امس مما هدد بتأجيل الرحلة لمدة شهر آخر قبل ساعات من اعداد السفينة للانطلاق .

وقد اتم رواد الفضاء الثلاثة — تشارلز كونراد وريتشارد جوردون وآلان بين — استعدادهم للرحلة الكبيرة التى سيخطو فيها الانسان لثانى مرة على سطح القمر .

وقد رأى المختصون تغيير خزان الهيدروجين السائل الموجود فى انابيب الاحتراق بالمركبة القمرية الملحقة بابوللو ١٢ ، وهو الخزان الذى ظهر به خلل ادى الى تسرب بعض الغاز منه ، بالخزان المماثل الذى زودت به السفينة « ابوللو ١٣ » التى تقف الان فى حظيرة خاصة انتظارا لاطلاقها فى شهر مارس القادم .

وبدأت بعد ذلك عملية ملء الخزان بـ ٢٨ رطلا من الهيدروجين السائل فى درجة ٢٥٣ تحت الصفر [مئوية] واستؤنفت جميع الاستعدادات لبدء ثانى رحلة يقوم بها الانسان الى القمر .

ويؤكد الخبراء ان العطب الذى اصاب خزان الوقود لو كان قد حدث اثناء الرحلة فان « ابوللو ١٢ » كانت ستواصل رحلتها الى القمر بدون أى خطر ، معتمدة على خزان واحد فقط .

ومن ناحية اخرى قلل الخبراء اليوم من شأن الانباء القائلة ان انفجارا شمسيا خطيرا قد يعرض رواد « ابوللو ١٢ » للخطر اثناء رحلتهم الى القمر ، وقال المسئولون فى وكالة ابحاث الفضاء انه من المتوقع ان تبدأ زيادة عادية فى نشاط الشمس يوم السبت [غدا] ، ولكن هذا لن يسفر حتما عن انفجار شمسى كبير ☐

يزور امريكا ...

اجتماع فى ٥ ايام ...

جوية بالنابالم ...

الاحتجاج ضد حرب فيتنام يعم أمريكا

واشنطن في ١٣ — وكالات الانباء — بدأ الاف المتظاهرين يتدفقون على واشنطن للاشتراك في مسيرة الاحتجاج على حرب فيتنام التى تبدأ زحفها الليلة وتبلغ ذروتهايوم السبت وقد اطلق عليها «المسيرة ضد الموت» واعلنت حالة التاهب بين ٩ الاف من قوات الجيش ومشاة الاسطول لمواجهة اية اضطرابات قد تنشب . غير ان عمدة واشنطن استبعد وقوع اضطرابات بعد ان تم الاتفاق على عدم مرور المسيرة بجوار البيت الابيض .

كما عمت مظاهر الاحتجاج ضد حرب فيتنام مختلف انحاء الولايات المتحدة وقد اتخذت شكل المظاهرات والاجتماعات العامة . وفي نيويورك اعلن ان عددا من اعضاء مجلس الشيوخ بينهم السناتور جاكوب جافتس ينوون الاشتراك في هذه الاحتجاجات . كما اعلنت منظمات الشباب الراديكالي في نيويورك انها تنوى تنظيم مظاهرة بعد ظهر السبت القادم تزحف الى مقرر وزارة العدل في الولاية وقال احد اعضاء هذه المنظمة ان هذه المظاهرة قد تنتهى الى مواجهة .

اما في هوليود فقد دعا الممثل الكوميدى بوب هوب جميع الامريكيين الى ان يتركوا انوار بيوتهم مضاءة طوال ليالى الجمعة والسبت والاحد كرمز للوحدة الوطنية . وفي ديترويت اعلنت لجنة تعبئة الطلبة لانهاء حرب فيتنام انها تأمل في اغلاق المدارس في مختلف انحاء البلاد لتظهر للرئيس نيكسون ورجاله ان غالبية الشباب الامريكى يمارضون بشدة السياسة الامريكية في فيتنام . اما في جامعة دنفر فقد اعلن منظمو الاحتجاج ان علم الثوار الفيتناميين سوف يرفع الى جانب العلم الامريكى غدا .

وقد اذاع راديو هانوى ان عددا من المنظمات التى تدعو الى السلام في فيتنام الشمالية قد اجتمعت واعربت عن تأييدها وترحيبها بمظاهرات الاحتجاج التي تجتاح الولايات المتحدة .

وعلى جبهة القتال قالت المصادر الرسمية في سايجون ان الثوار ضاعفوا عدد القتلى من قوات فيتنام الجنوبية الحكومية في الاسبوع الماضى كما ازداد عدد القتلى بين الامريكيين

وقد هاجمت قوات الثوار وفيتنام الشمالية بعض الوحدات الامريكية على بعد ٤٥ كيلومترا جنوبى قاعدة دانانج وقصفتها بمدافع الهاون والاسلحة الاوتوماتيكية لمدة خمس ساعات مما اسفر عن مقتل اربعة من مشاة البحرية واصابة عشرة آخرين .

معركة عنيفة في المنطقة المجردة

وقد شنت قوات فيتنام الشمالية اليوم اكبر هجوم برى على طول المنطقة المجردة من السلاح منذ ان اوقف الامريكيون غاراتهم على المنطقة من اكثر من عام . وقد اسفر الهجوم عن مقتل ١١ امريكيا واصابة ٢٨ آخرين واسقاط طائرتين هيلكوبتر . وقد استمر القتال ١٧ ساعة متواصلة .

البيان المشترك عن المحادثات السودانية السوفيتية

موسكو في ١٣ — تاس — طالب البيان المشترك عن المحادثات التى اجراها اللواء جعفر نميرى رئيس مجلس الثورة السودانى مع الزعماء السوفيت ، بضرورة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتنفيذ قرار مجلس الامن بشأن ازمة الشرق الاوسط .

وقال البيان « ان الجانبين سيبذلان كل جهد ممكن لضمان حقوق ومصالح الشعوب العربية بما فيها شعب فلسطين العربى » .

■■■■

امريكا ترفض التعليق على بحث اسرائيل عن البترول في خليج السويس

واشنطن في ١٣ — ا.ب — ترفض وزارة الخارجية الامريكية التعقيب على ما تردد من ان الحكومة الامريكية قد حثت المسئولين الاسرائيليين على وقف التنقيب عن البترول في خليج السويس بواسطة شركة « ميدبار » البريطانية التى تملكها شركة « كنج » الامريكية .

■■■■

٧من قدماء المحاربين الامريكيين يزورون اسرائيل في ديسمبر

واشنطن في ١٤ — ى.ب.ا — تلقى سبعة من كبار اعضاء هيئات المحاربين الامريكيين القدامى دعوة لزيارة اسرائيل في شهر ديسمبر القادم .

وقال ماكلولم تارلوف القائد السابق للمحاربين اليهود القدامى ان الدعوة وجهت من طريق وزارة الخارجية الامريكية

ثالث زلزال بعد تفجير نووى امريكى

واشنطن في ١٣ — ى.ب.ا — حدث امس زلزال قوى نسبيا على بعد ٥٠٠ ميل شرقى جزيرة مشيتكا في جزر اليوشيان تجاه الساحل الامريكى . وقال مركز رصد الزلازل الامريكى انه ثالث زلزال يقع في المنطقة منذ يوم ٢ اكتوبر الماضى الذى اجريت فيه الولايات المتحدة تفجيرا نوويا ضخما تحت سطح الارض .

★————★

طلبة اليابان يخبئون القنابل لاستخدامها بعد سفر ساتو لواشنطن

طوكيو في ١٣ — وكالات الانباء — قام رجال البوليس اليابانى بحملة تفتيش في المناطق المحيطة بمطار طوكيو عثروا خلالها على ٢٣ قنبلة من قنابل مولوتوف — زجاجات البترول المشتعل — وبعض المتفجرات الاخرى التى يبدو ان الطلبة قد خبأوها لاستخدامها في المظاهرات التى ينوون القيام بها لمنع ايزاكو ساتو رئيس الوزراء اليابانى من السفر الى واشنطن يوم الاثنين القادم لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكى نيكسون حول اعادة جزيرة اوكيناوا الى اليابان .

وقال متحدث باسم البوليس ان حملات التفتيش سوف تستمر حتى يغادر ساتو البلاد . وقد اعلنت حالة التأهب بين قوات البوليس ويتم تعبئة ٧٠ الفا منهم يوميا لمواجهة اية اضطرابات قد تنشب في المدن اليابانية .

وقد اضرب عمال المواصلات لفترة قصيرة اليوم في جميع انحاء البلاد وفي جزيرة اوكيناوا نفسها اضرب نحو ٥٧ الف عامل لفترات تراوحت بين ساعة واحدة و ٢٤ ساعة . □

■■■■

٢ر٧ مليون دولار تعويض عن تلوث ساحلين بالبترول

لندن في ١٣ — خاص للاهرام [ا.ن.ى.ت] — اعلنت الشركة الامريكية التى تملك الناقلة « توري كانيون » موافقتها على دفع ٧ ملايين و ٢٠٠ الف دولار لحكومتى بريطانيا وفرنسا كتعويض عن تلوث سواحل البلدين ببترول الناقلة اثر جنوحها في عام ١٩٦٧ .

جهاز للتنفس يساعد المرضى الضعفاء

موسكو في ١٣ — تاس — توصل العلماء السوفيت الى اختراع جهاز جديد للتنفس الصناعى لا يعادله اى جهاز من نوعه في العالم . ويتولى الجهاز عملية التنفس في حالة ضعف المريض وعدم قدرته على القيام بهذه العملية او يساعده فيها اذا كان هناك عيب ما في تنفسه .

وينفرد هذا الجهاز بميزة خاصة وهى انه يمكن عن طريقه اقامة اى نظام للتنفس وتغييره بصورة دائمة كما يمكن بواسطته تنظيم الضغط العالى ودخول الهواء اثناء عملية الشهيق وكذلك تنظيم الوقت الذى تستغرقه عملية الشهيق وتغيير درجة التخلخل في الرئتين اثناء عملية الزفير .

أين تذهب — مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

★ القاهرة — المسارح والملاهى ★

الصوت والضوء

عرض الاهرام وابو الهول ت ٨٥٢٨٨٠ — ٢٧٥٥٣ الليلة باللغة الانجليزية الساعة ٧،٣٠ مساء

★ القبة السماوية (البلانتريوم) ت ٨١٦٢٣٦ سراى النصر بارض المعارض بالجزيرة قصة السماء لا يسمح بالدخول بعد العرض

★ مسرح عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٨٧٢ فرقة عمر الخيام المسرحية : النحلة والدبور

★ مسرح الهوسابير ٤٢٢٢٣ فرقة ثلاثى أضواء المسرح تقدم — طبيخ الملايكة

★ ملهى تامرينا ٨٥٠٨٧٤ اول شارع الاهرام بالجيزة عشاء ٢ أوركسترا

★ كازينو شهرزاد ٥٨٨٨٣ شكوكو — شريفة ماهر — احمد غانم — محمد العزبى

★ ستريو المقطم العالى ٩٢٢٨٨٣ — ٩٢٨٥٠٠ روليت بكارا — مغلق الثلاثاء

★ مسرح الريحانى ٩١٣٦٩٧ فرقة نجيب الريحانى تقدم عفريت الستات

الباخرة عمر الخيام ٨٠٨٥٥٢ بالجزيرة عشاء راقص والفرقة الموسيقية سانتوز - وفاء كامل

★ ستريو المطار عشاء راقص تسجيلات حديثة بدون رسم دخول

★ ستريو كلوب الهرم ٨٥١٢٢٢ — ٣٠-٢٤ موسيقى راقصة — غداء عشاء

فندق عمر الخيام بالزمالك ٨١٩٩١٠ عشاء راقص اوركسترا بلبوبز ناهد صبرى

★ اوبرج الاهرام مكيف الهواء ت ٨٥٣٦٧٧ صالة الحفلات الكبرى الاستعراض الارجنتينى المشهور فرناندو ريجو رقص وغناء وفنتازى وكوميدى وسكى رقص شرقى - ناهد صبرى

لاهمية البرنامج المحجز مقدما القاعة الذهبية من التاسعة مساء عشاء راقص مع الاوركسترا الايطالى جورجيو ميرارا رقص شرقى

★ هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية ★

★ مسرح البالون ٨١١٧١٨ الفرقة الاستعراضية الغنائية القاهرة في الف عام ٩،٣٠م

★ دار الاوبرا ٩١٤٣٩٩ فرقة رضا في برنامجها الجديد ٩،٣٠ م

★ مصر الجديدة — دور السينما ★

★ نورماندى ت ٨٦١٢٥٤ ٢٠٠١ اوديسا الفضاء ملساة ولاية ميسورى

★ بالاس ت ٨٧٢١٦٨ سيارة العجائب تحطيم الساحل الفولاذى

★ روكسى ت ٨٧٢٣٤٤ ميرامار شادية - يوسف وهبى

★ الحرية ت ٨٦٤٢٦٣ ملع البنات منتهى الحقد

★ الاسكندرية — دور السينما ★

★ امير ت ٢٧٦٩٣ الحوت يجمع الدولارات شنين فورست ويتو

★ ريتس ت ٢٩٠٤٨ فيلمان يوميا افرنجى وعربى

★ لاجيتيه ت ٧١٢٢٥ معلقة الجحيم (بالالوان) عدو المراهقين بالالوان

★ رويال ت ٣٦٣٢٩ معركة انزيو روبر ميتشوم — بيتر فالك

★ رانيو ت ٣٠٢٨٢ ملع البنات ليلى - فريد - يوسف وهبى

★ الهمبرا ت ٢٩٠٥٤ المصارع الشجاع اجازة في فندق الغرام

★ ريو ت ٢٩٠٣٦ ميرامار شادية - يوسف وهبى

★ اوديون ت ٧١٨٦٦ العروسة تلبس الحداد الرجل الذى يلعب بالنار

★ القاهرة دور السينما ★

★ كايرو بالاس ٥٢٧٤١ النجمة بالالوان جولى اندروز

★ اوبرا ت ٩١٤٣٤٣ نسرى منزل (هندى) الوان شامى كابور - آشا باريخ

★ ميامى مكيفة ٧٨٥٤٣ شارع الضباب صباح

★ راديو ت ٧٧٥٦٢ الطوعة والنمر — الوان آزملرجريت - فيتوريوجاسمان

★ ريفولى ت ٧٧٢٤٩

★ قصر النيل ت ٧٧٥٦١

مراكز إصلاح : التليفزيون والراديو والجراموفون

★ الشركة المصرية للمعدات الكهربائية ★

★ شاهر / سنتريك ت ٧٧١١٧ و ٧٧١١٨ ★ بسرعة واتقان يتم اصلاح جميع اجهزة التليفزيون . الراديو . البيك آب . الريكوردر

* بالقاهرة ٣١ شارع ٢٦ يوليو * بطنطا ميدان الجمهورية * بالاسكندرية طريق الحرية امام سينما ريو

★ خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة ★

★ لصيانة اجهزة الجراموفون ★

* القاهرة ٥٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٩١٨٤٧٣ بالعتبة
* الاسكندرية ٢ مبنى الاذاعة المحلية ت ٦٨١٤٧ بباكوس

خدمة مثالية .. قطع غيار متوفرة .. بالضمان مجانا وباجور زهيدة خارج الضمان

★ الاسكندرية ★

* الخدمات المنزلية للتليفزيون والاصلاح بمنزلك ٦٧٦١٢

★ صيانة التليفزيون ★

* المكتب الهندسى الصناعى ١٨ هدى شعراوى ت ٣١٦٥٨
* المركز العلمى للاجهزة الكهربائية والالكترونية ت ٥٠٣٠٦
* بيت الراديو والتليفزيون القبة ٨٢٠٦٤٠ الدقى ٨١٨٤٩٥

★ مصر الجديدة ★

* حامد للتليفزيون مصر الجديدة ومدينة نصر ت ٨٦٦٣٩٤
* مركز الكترو هاوس للتليفزيون ع. باباداتوس ٨٧٣٨٤٨
* رمسيس للتليفزيون والثلاجات للنزل والتقسيط مجانا ٩١٠٦١٢

★ خدمات شركة بنها للصناعات الالكترونية ★

الحربية والمدنية

* مركز خدمة الراديو ٤ شارع الشوارب بالقاهرة ٧٤٠٤٢
* مركز بيع الراديو والتليفزيون وخدمة التليفزيون ميدان رمسيس . عمارة التأمين داخل الممر ... ... ت ٤٩٧٨٦
* خدمة سريعة — قطع غيار متوفرة . . .

الخدمة الليلية بصيدليات شركة الجمهورية للأدوية

★ القاهرة ★ * فرع العتبة — ميدان العتبة ت ٩١٠٨٣١ * فرع باب اللوق بشارع مظلوم ت ٨١٢٥
* فرع شبرا ٨٧ (ا) ش شبرا ت ٩٤٠٧٨٢ * فرع حلوان (امام البوستة) ت ٣٨٠١٨
* فرع الزمالك ٢ ش شجرة الدر ت ٨١٦٤٢٤ * فرع المطار — مطار القاهرة الدولى

★ الاسكندرية ★ * فرع الاسعاف ميدان المنشية ت ٨٠٧٧٢ * فرع سعد زغلول ٤٢ سعد زغلول ت ٢٠٤١٤

برنامج الإذاعة

البرنامج العام

الشرق الأوسط

صوت العرب

السودان

برنامج التليفزيون

القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

بصراحة يكتبها محمد حسنين هيكل

مناورة أمريكية ... بالظلال والألوان ! [بقية]

… هدف مؤتمر الخرطوم —
… ونه — ان يسند الضعف
… فى اعقاب معارك يونيو
… بما يساعد على الصمود؛
… يح الفرصة لاحتمالات حل
… مى مشرف اذا كان ذلك
•
… ت هذه المرحلة . وجاءت
… بعدها بمرحلة جديدة :
… دفها مجرد سند الضعف
… ؛ وانما لابد ان يكون
… — بعد النجاح فى الصمود
… فى احتمالات الحل
… السى المشرف — حشد
… لعربية وتوجيه استعمالها
… ة الحق العربى وفرض
•
• • • •
• • • •
… ما استذكرنا هذين الموعدين
… ب عبد الناصر يوم ٦
… ؛ واجتماع مجلس الدفاع
… المشترك يوم ٨ نوفمبر —
… لية استعراض التحركات
… سية الامريكية فى
… عين الاخيرين . وباسلوب
… البطىء ؛ سوف تجرى
… ارها الصحيح تماما ؛
… تكون لخلجاتها واشاراتها
… يها — دلالاتها ومعانيها
:

… فجاة . فى الايام الاخيرة
… ر اكتوبر نشطت السياسة
… ة ازاء ازمة الشرق
… كما لو ان هذه الازمة
… اكتشافا تفتحت العيون
… ة على مخاطره !

… يت من وزارة الخارجية
… ة — بنفس الطريقة
… للتسريب المتعمد — انباء
… الولايات المتحدة على
… ستئناف اتصالاتها بالاتحاد
… ى بهدف ايجاد حل لازمة
… الاوسط الخطيرة .

… ت الانباء المتسربة تقول
… يات المتحدة لديها
… ت جديدة تعتقد ان الاتحاد
… ى سيوافق عليها لحل
… زمة .

… حدث ذلك ؛ اى اذا
… الدولتان ؛ الولايات
… والاتحاد السوفيتى ، على
… المقترحات ، فان هذه
… ت سوف تقدم الى اجتماع

للدول الاربع الكبرى ؛ باعتبارها ورقة عمل مشتركة، صادرة عن واشنطن وموسكو .

وفى ذلك الوقت دعى **«اناتولى دوبرينين»** سفير الاتحاد السوفيتى فى واشنطن الى مقابلة **«جوزيف سيسكو»** مساعد وزير الخارجية الامريكية وكان حديثهما كله عن الشرق الاوسط .

ويبدو — وهذا مجرد استنتاج من جانبى — ان الاتحاد السوفيتى احس بان وراء النشاط الامريكى المفاجىء حول ازمة الشرق الاوسط شيئا غامضا ؛ ومن هنا فان الحكومة السوفيتية اصدرت بيانا رسميا عن سياستها ازاء المنطقة ، اذاعه باسمها ليونيد زامياتن مدير الصحافة بوزارة الخارجية السوفيتية فى مؤتمر صحفى عقد بمقر هذه الوزارة فى موسكو ؛ **وحرص البيان السوفيتى الرسمى على ان يحدد بغير ظل من الغموض موقف الاتحاد السوفيتى فى خمس نقط :**

● « انه ينبغى اتخاذ اجراءات فعالة وفورية لتنفيذ قرار مجلس الامن .

● ان حوادث لبنان تكشف سلسلة المؤامرات التى يجرى تدبيرها ضد الشعوب العربية .

● ان اسرائيل نسفت كل محاولات التسوية السياسية للازمة .

● ان قرار امريكا بالسماح للامريكيين بالخدمة فى القوات المسلحة الاسرائيلية قد منح اسرائيل الفرصة للحصول على طائرات حربية ، وعلى طيارين امريكيين ، وعلى فنيين لاعمال الصيانة .

● ان الخطوات الاساسية لحل الازمة تتركز فى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضى العربية المحتلة وفى ايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين » .

واعتبر الاتحاد السوفيتى — فيما يبدو لى — انه بهذا البيان الواضح قد حدد موقفه بالنسبة لتحرك امريكى بدا امامه غامضا .

وعلى اى حال فان الاخبار المتسربة عن الاتصالات الامريكية السوفيتية ، لم تتوقف ، بل واضيف اليها — بالتسرب ايضا — ان النية تتجه الى عقد اجتماع للدول الاربع الكبرى يوم ١٥ نوفمبر ، وذلك لتحريك الركود الذى احاط بالجهود الدبلوماسية حول ازمة الشرق الاوسط .

❷ مع اقتراب موعد خطاب الرئيس جمال عبد الناصر امام مجلس الامة، فان لون التفاؤل بدأ يشيع بمسحة وردية على الانباء المتسربة من وزارة الخارجية الامريكية ووصل ذلك الى حد ان البرقيات الصادرة من واشنطن يوم ٤ نوفمبر ، وبينها برقية لوكالة « اليونايتدبرس » الامريكية حملت عبارة نصها كما يلى بالحرف :

« طبقا للمصادر المطلعة فان المقترحات الامريكية الجديدة تنص على انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط سنة ١٩٤٨ ، وفيما سبق ذلك فان موقف الولايات المتحدة كان ينص على الانسحاب فقط الى خطوط ٥ يونيو ١٩٦٧ » .

وكان ذلك شيئا لا يمكن تصديقه بسهولة ، لانه — على فرض صحته — يصبح تحولا هائلا فى الموقف الامريكى الذى يريد ان يتناسى خطوط سنة ١٩٦٧ فضلا عن ان يتذكر بهذه السرعة خطوط سنة ١٩٤٨ ! .

ولقد حدث يوم نشرت هذه البرقية ان **السيد محمود رياض** وزير الخارجية كان يستقبل احد **السفراء البارزين** فى القاهرة ؛ وتوجه السفير الى الوزير يسأله عما اذا كان قد اطلع على برقية « اليونايتد برس » الصادرة من واشنطن **وضحك محمود رياض**

وقال انه يعتبرها نوعا من غازات تخدير الاعصاب !

وعاد السفير يسأل :

— واذا كانت صحيحة ...

هل يبتعد شبح الحرب عن المنطقة ؟ » .

وقال محمود رياض :

— اذا قال لنا الامريكيون ان اصدقاءهم فى اسرائيل سوف ينسحبون الى خطوط سنة ١٩٤٨ — فهل تتصور اننا سنرفض ...

هل تتصور اننا نقول لهم : ابدا لابد ان تضغطوا عليهم وتستبقوهم حيث هم لكى نخرجهم بالحرب وحدها ولا شىء غيرها ؟! »

واستمر لون التفاؤل يشيع فى اخبار واشنطن المتسربة لدرجة انه اصبح « فاقعا » وذلك عندما بدأت البرقيات تحمل ما مؤداه **ان المقترحات الامريكية الاخيرة** — ولم تكن قدمت بعد رسميا للقاهرة — **قد احدثت خلافا خطيرا بين واشنطن وتل ابيب ، وان اسرائيل غاضبة منها وتعتقد ان الولايات المتحدة الامريكية قد باعتها فى اول دكان صادفها على الناصية !!**

واضيفت الى ذلك كله **«حبة من حبوب السعادة » — ! —** قدمها عضو فى الوفد الامريكى الدائم فى الامم المتحدة ، لعضو فى الوفد الدائم للجمهورية العربية المتحدة ، **حين قال الدبلوماسى الامريكى للدبلوماسى المصرى :**

— ان الولايات المتحدة ممتنة للدور الايجابى الذى قام به الرئيس جمال عبد الناصر فى ازمة لبنان ، وان عبد الناصر سوف يرى بنفسه الدليل على تقدير واشنطن لهذا الدور حينما يقرأ المقترحات الامريكية الجديدة حول ازمة الشرق الاوسط ! »

❸ كان ذلك كله قبل خطاب مجلس الامة يوم ٦ نوفمبر ؛ ولكنه من اوله لاخره لم يكن له تاثير على هذا الخطاب سواء فيما حدد من مواقف او عبر به من اسلوب .

وكان مستحيلا ان يكون غير ذلك .

ان المقترحات الامريكية الجديدة كانت بعد فى غلالات الغموض والتفاؤل الملون .

والذى يعتد به فى هذه الحالة هو المقترحات التى سبق تقديمها فعلا ابتداء من مشروع راسك ذى الثمانى نقط الى مشروع روجرز ذى الاربع عشرة نقطة عبورا بمشروع سيسكو ذى الثلاث عشرة نقطة ...

وكل هذه المقترحات سبق رفضها لانها كانت سوءا مركزا من اول حرف فيها الى آخر حرف .

وقال عبد الناصر فى خطابه امام مجلس الامة « ان الولايات المتحدة الامريكية تقف منا فى موقع العدو » .

وفى اليوم التالى كان وزير الخارجية الامريكية ، « وليام روجرز » ، يصدر بيانا رسميا يبدى فيه الالم لان عبد الناصر وصف الولايات المتحدة بانها عدو لمصر .

وفى نفس اللحظة كان السفير الامريكى فى الامم المتحدة **«تشارلز يوست »** يعاتب السفير المصرى فيها « **الدكتور محمد حسن الزيات** » على قسوة خطاب الرئيس ضد امريكا ، وعن اقفال القاهرة لباب الحل الدبلوماسى فى الوقت الذى يمكن فيه للمقترحات الامريكية الجديدة ان تفتح بابا واسعا !

ومن وجهة النظر الامريكية ؛ وفيما نحن بصدد بحثه الان بالذات ، فمن المستطاع ان نقول :

« ان الولايات المتحدة ربما شعرت بالقلق لان عبد الناصر فى تحديده لموقفها وضعها فى موقع العدو ... ولكن الاكثر من ذلك مدعاة للقلق ان هناك دعوة لعمل عربى مشترك بواسطة اجتماع عربى على مستوى القمة، تلت هذا التحديد ، ومعنى ذلك ان هذا الوصف لموقف الولايات المتحدة وما يترتب عليه من آثار يستطيع ان ينتقل من مجرد كونه وصفا مصريا الى ان يصبح وصفا عربيا شاملا بكل ما يترتب على ذلك من آثار » .

❹ فى يوم السبت ٨ نوفمبر، نفس يوم اجتماع مجلس الدفاع المشترك ، كانت التطورات تجرى بسرعة .

تسلمت الجمهورية العربية المتحدة مقترحات الولايات المتحدة الامريكية الجديدة من مصدرين :

من سفير الاتحاد السوفيتى فى القاهرة .

ومن القائم بشئون الرعايا الامريكيين .

ولكنه كان هناك فارق كبير بين المصدرين فى تسليم هذه المقترحات :

◀ قدمها السفير السوفيتى فى القاهرة ، باعتبارها مقترحات امريكية وذلك هو الصحيح .

وكان الموقف السوفيتى تجاهها « انها تتخلى عن مفهوم قرار مجلس الامن » وانها تعكس « انحيازا لصالح اسرائيل » وان الاتحاد السوفيتى« سوف يستمر فى موقفه المؤيد لحق العرب فى ازالة آثار العدوان » .

◀ وقدمها القائم بشئون الرعايا الامريكيين فى القاهرة بنفس اسلوب الغموض والتفاؤل الذى لا مبرر له .

قال مثلا « انها ورقة عمل وانها كانت موضع مناقشة بين الامريكيين والسوفيت وان هناك اتفاقا على بعض ما جاء فيها ؛ كما ان البعض الاخر ما زال مطروحا للمناقشة وان كان يبدو ان هناك اعتراضات سوفيتية على بعض النقط » .

ثم قال مثلا « ان المقترحات الجديدة متوازنة تماما وانها تستحق العناية الفائقة للجمهورية العربية المتحدة » .

وكان المشروع الامريكى الجديد من عشر نقط ابرز ما فيها :

● عودة مرة اخرى الى فصل مشكلة الاراضى المصرية المحتلة عن بقية الاراضى العربية المحتلة .

● الحديث الملون بالورد سابقا عن خطوط سنة ١٩٤٨ والعودة اليها مقصور على الحدود المصرية الدولية قبل هذه السنة وانسحاب اسرائيل منها تماما ، وعلى مصر ان تترك مصير القدس والضفة الغربية وقطاع غزة والمرتفعات السورية ؛ لترتيبات اخرى يبدأ بحثها اذا وافقت مصر على تسوية الامر فيما يتعلق باراضيها هى .

● ان يتم ذلك كله بواسطة محادثات من نوع ما جرى فى « رودس » بين بعض الدول العربية واسرائيل سنة ١٩٤٩ .

ولم تمض غير ساعات حتى عززت التحركات السياسية الامريكية ، بخطوة اخرى تمثلت فى خطاب شخصى بتاريخ ٨ نوفمبر موجه من المستر وليام روجرز وزير الخارجية الامريكية الى السيد محمود رياض وزير الخارجية المصرية يحثه فيه بحرارة على الاهتمام بالمشروع الجديد باعتباره « فرصة قد تفوت » !!

وكان المشروع فى رأى القاهرة لبعد ما يكون عن القبول

لم يكن فرصة ... وانما كان فخا !

❺ مما يلفت النظر انه فى هذا الوقت بالذات كانت المناقشات داخل مجلس الدفاع المشترك تتركز حول نقطة واحدة، اثارتها وجهة نظر ابديت فى المجلس وهى:

— هل وصلت محاولات الحل الدبلوماسى فعلا الى نهايتها واقفل الباب عليها ام ان الباب مازال مفتوحا ؟:

● اذا كان الباب قد اقفل اذن تبرز الحاجة الى عقد مؤتمر عربى على مستوى القمة ...

● واذا كان الباب مازال مفتوحا اذن فنحن مازلنا فى امتداد مرحلة مؤتمر الخرطوم !»

وعلى ضوء هذا المنطق كانت مناورة التحرك الامريكى السياسى المفاجىء من حول ازمة الشرق الاوسط واضحة ...

ها هى بكل قوة تحاول ابقاء باب الحل الدبلوماسى مفتوحا..

واذا بدا ذلك — فى جو الغموض والوان التفاؤل — صحيحا : **اذن فما هى الحاجة الى عقد مؤتمر عربى جديد على مستوى القمة ؟**

وفى وقت من الاوقات داخل مجلس الدفاع المشترك ، فلقد بدا ان المناورة الامريكية الواسعة تثير مناقشة حول ما اذا كان باب الحل السلمى مفتوحا او انه لم يعد !

وبالتالى هل هناك مرحلة جديدة تستوجب عقد مؤتمر قمة جديد ... او اننا مازلنا حيث كنا .. !

واتجه الراى الى ضرورة وضع تقييم تحليلى للموقف ... مفصل ومكتوب .

وكلفت بذلك لجنة فرعية من داخل المجلس ،وكان نجاحها فيه نقطة تحول فى اعمال مجلس الدفاع المشترك .

كان التقييم التحليلى ، المفصل والمكتوب ، يقول بالنص :

« نستطيع القول تقييما للموقف فى صورته العامة، وبعد اسهام السادة المتحدثين فى اجتماع مجلس الدفاع العربى المشترك فى دورته الحادية عشرة واعتمادا على ما سبق ان قرر فى اجتماع وزراء الخارجية ومجلس الدفاع السابقين — اننا وان كنا قد افدنا ومازلنا نفيد كثيرا من كسب للراى العام العالمى عن طريق العمل السياسى الذى باشرناه بجدية واخلاص فى السنتين الماضيتين — الا ان الحقيقة تبقى تذكرنا بنفسها وتدق على رءوسنا وضمائرنا وهى ان الحل السلمى قد وصل الى طريق مسدود يستحيل معه تحرير الارض العربية وذلك نتيجة لتعنت اسرائيل وما تلقاه من دعم مادى وسياسى وعسكرى من الولايات المتحدة الامريكية والقوى الاستعمارية الاخرى .

وانه لابد لنا من ان نترجم ما سبق ان توصلنا اليه من ان طريقنا هو طريق التعبئة والقوة والحشد والاعداد لاعمال مادية جدية منظمة يتحمل كل منا فيها مسئولية كاملة ومحددة .

ان الامانة التاريخية الملقاة على اعناقنا تفرض علينا ، طالما توصلنا الى هذه الحقائق ، بوصفنا مسئولين عن مصير ومستقبل امتنا العربية فى هذه المرحلة الزمانية ، ان نتحمل مسئوليتنا ونحقق ما تصبو اليه الشعوب العربية من تعبئة سياسية واسعة واعداد عسكرى شامل كامل استعدادا للمعركة المحتومة المقبلة » .

• • • • • •
• • • • • •

وهكذا برغم المحاولة الامريكية الكبرى ، ومناورتها فى القيام بحركة اتفاق واسعة — برزت الحاجة الى عقد مؤتمر عربى على مستوى القمة ... مؤتمر جديد يواجه مرحلة جديدة .

وفشلت سياسة الغموض المزوج بلون الورد المتفائل ...

فشلت مرتين فى اسبوع واحد :

لم تستطع ان تؤثر على خطاب جمال عبد الناصر ... مضمونا واسلوبا .

ولم تستطع ان تسد الطريق امام دعوة مؤتمر قمة عربى .

وكان قصد الولايات المتحدة هذه المرة هو قصدها دواما : تجزئة النضال العربى بابعاد مصر عنه ،وتضييع الوقت لصالح اسرائيل بما يمكنها من تركيز سيطرتها وتعزيز ارهابها ، ثم فيما يتعلق بمؤتمر القمة العربى: تعطيل اعلى تعبير عن الارادة السياسية الموحدة او المشتركة خصوصا فى ظروف ينكشف فيها دور الولايات المتحدة الامريكية ، كما لم ينكشف من قبل!

محمد حسنين هيكل

هــــل يمكــــن أن يلتــــقى الشــــرق والغــــرب

فى مــــؤتمر الأمــــن الأوروبى ؟

تزايد الامل الان فى امكان عقد مؤتمر للامن الاوروبى خلال النصف الاول من عام ١٩٧٠ ، وذلك استجابة للنداءين اللذين وجهتهما دول حلف وارسو الى دول حلف الاطلنطى والدول المحايدة فى أوروبا من اجل بحث وسائل تخفيف التوتر فى أوروبا .

كيف بدأت موسكو تكشف كل خطط الغرب منذ ١٥ سنة عندما طلبت الانضمام الى حلف الأطلنطى !

بقلم
حسن فؤاد

ومن المقرر ان يعقد هذا المؤتمر فى هلسنكى عاصمة فنلندا (وهى احدى الدول المحايدة فى أوروبا] وان تحضره جميع دول أوروبا والمرجح ان تحضره أيضا الولايات المتحدة وكندا باعتبارهما عضوين فى حلف الاطلنطى ولهما قوات فى اراضى أوروبا الغربية .

واذا قدر لهذا المؤتمر ان ينجح فى تحقيق المهمة الكبرى الموكولة اليه ــ وهى تحقيق الامن الاوروبى ــ فانه سيكون بمثابة تتويج لجهود قرون طويلة من اجل اقرار السلام فى القارة الاوروبية وهى أكثر قارات العالم على مدى التاريخ الحديث ــ معاناة من الحروب . واذا تحقق الامن الاوروبى فانه سيكون عاملا هاما فى تعزيز سلام العالم كله .

فان أوروبا بحكم موقعها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى (أكبر قوتين فى العالم) يمكن ان تكون منطقة حياد شمالية اذا تخلصت من النزاع المذهبى الذى يقسمها الى معسكرين ومن الاحلاف التى تحيلها الى حلبة للصراع . واذا استطاعت أوروبا ان تنتهج حيادا ايجابيا دقيقا فسوف تؤلف كتلة دولية ثالثة تحفظ توازن القوى فى العالم وتسهم فى منع وقوع حرب بين الطرفين الواقعين على جانبيها .

توازن القــوى :

ويرتبط الامن الاوروبى اساسا بمبدأ توازن القوى فى أوروبا وهو المبدأ الذى ظل يشكل محور السياسة الاوروبية طوال اكثر من مائتى سنة . ويقوم هذا المبدأ على الاتجاه الى منع اية دولة أوروبية من الوصول الى درجة من القوة تتيح لها تهديد استقلال غيرها وعلى وجوب المحافظة على درجة من التكافؤ بين هذه الدول واعتدال ميزان القوى العسكرية فيها . فاذا وصلت دولة ما الى درجة من القوة تجعلها قادرة على التوسع والغزو بادرت الدول المجاورة لها الى اجراء مشترك لوقفها عند حدها ، وعندئذ تقوم الحرب .

وعلى اساس هذا المبدأ تدخلت دول أوروبا الاخرى لوقف توسع فرنسا فى عهد ريشيليو ثم فى عهد الملك لويس الرابع عشر ثم فى عهد نابليون . وفى ظل هذا المبدأ اشترك الحلفاء فى وقف توسع امبراطورية النمسا والمانيا عام ١٩١٤ (ومن ثم اشتعلت الحرب العالمية الأولى) ، وعلى اساس نفس المبدأ اعلنت بريطانيا وفرنسا الحرب على المانيا النازية عام ١٩٣٩ (بداية الحرب العالمية الثانية] .

واخيرا وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ونجاح القوات السوفيتية فى تحرير دول أوروبا الشرقية من الاحتلال النازى واقامة انظمة اشتراكية بها .. فقد لجأت دول الغرب الى اقامة حلف الاطلنطى الذى قصد به أساسا ان يكون تكتلا عسكريا لوقف ما يسمونه « بالزحف الشيوعى » على أوروبا وذلك ارتكانا الى القول الذى روج له دعاة هذا الحلف فى ذلك الوقت وهو : « ان الاستعداد للحرب يمنع وقوع الحرب » .

كذلك فقد كانت الحجة التى تذرع بها دعاة الحلف هى أن دراسة ظروف قيام الحرب العالمية الأولى تبين أنه لو كانت بريطانيا اعلنت بوضوح عزمها على الوقوف الى جانب فرنسا لما استطاعت المانيا ان تدخل الحرب أو على الاقل لترددت فى الدخول الى الحرب ، وان دراسة ظروف قيام الحرب العالمية الثانية تبين أنه لو كانت الولايات المتحدة ارتبطت منذ البداية بمساعدة الحلفاء عسكريا لكان من المحتمل ان تحجم المانيا النازية عن دخول الحرب .

وعلى اساس هذا المنطق رأت الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ان ترتبط عسكريا مع أوروبا الغربية ووافقت معظم دول أوروبا الغربية على زعم ان هذا الارتباط من شأنه أن يبعد شبح الحرب .

وبعد خمس سنوات من توقيع معاهدة حلف الاطلنطى .. لجأ الاتحاد السوفيتى ــ بعد حملاته المتكررة على حلف الاطلنطى باعتباره اداة للحرب لا للسلام ــ الى توضيح وجهة نظره بخصوص الامن الاوروبى . ففى مؤتمر برلين الذى انعقد فى مارس ١٩٥٤ تقدم مولوتوف وزير الخارجية السوفيتى فى ذلك الوقت بمشروع امن أوروبى يرمى الى ربط جميع الدول الاوروبية ــ على اختلاف انظمتها السياسية ــ الى معاهدة دفاع مشترك .

خطوة جريئــة :

وفى ٣١ مارس من نفس العام اقدمت الدبلوماسية السوفيتية على خطوة جديدة جريئة ، فقد تقدم الاتحاد السوفيتى ــ باعتباره دولة أوروبية ــ بطلب انضمام الى حلف الاطلنطى ، وقدم مذكرة بذلك الى حكومات كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .

وازاء هذه المفاجأة غير المتوقعة سارعت وزارة الخارجية الامريكية فاذاعت بيانا فى اليوم نفسه وصفت فيه الطلب السوفيتى بأنه « مناورة » وانه لا يمكن أن يكون « موضع ثقة » ، وبالتالى أعلنت رفضها له

وأصبحت هناك نظريتان للامن الاوروبى النظرية الغربية التى تقول ان حلف الاطلنطى هو الكفيل بضمان امن أوروبا والنظرية الشرقية التى تقول أن أمن أوروبا لا يستتب الا عن طريق معاهدة ترتبط بها جميع الدول الاوروبية . وقال الشرق ان حلف الاطلنطى وسيلة للعدوان ولا يتفق مع روح ميثاق الامم المتحدة . وقال الغرب : ان المادة ٥٢ من ميثاق الامم المتحدة تنص على أنه « ليس فى هذا الميثاق ما يحول دون قيام تنظيمات اقليمية » ولكن الميثاق لم يحدد تعريفا للمنظمة الاقليمية . وقد استغل الغربيون هذه الثغرة فاعتبروا حلف الاطلنطى منظمة اقليمية لان الاسم الذى وضعوه له هو « منظمة معاهدة شمال الاطلنطى » !

وبعد ان انضمت المانيا الغربية الى حلف الاطلنطى نهائيا .. اتجه الاتحاد السوفيتى الى انشاء حلف جديد على غرار حلف الاطلنطى يربط بينها وبين دول أوروبا الشرقية وتم التوقيع عليه فى وارسو يوم ١٤ مايو ١٩٥٥ وأصبح يعرف باسم حلف وارسو .

ومنذ ذلك الوقت تعمق انقسام أوروبا الى كتلتين متصارعتين وبات التقارب بينهما يبدو وكأنه مستحيل واتجهت أوروبا الى سباق التسلح وبات الامل ضعيفا فى تحقيق الامن الاوروبى

العدوان لم يجيء :

والان وبعد مرور ٢٠ عاما عل حلف الاطلنطى وبعد الاند العسكرية الضخمة التى اضعد اشراف الولايات المتحدة لردع « ا الشيوعى » المرتقب والذى اقيم من أجله .. فان هذا العدوان ل وأصبحت شعوب أوروبا الغربية و مقتنعة بأنه لن يجيء ، وارتفع ا ما الذى يبرر بقاء الحلف اذن ؟

وساعد على ذلك ان السيا السوفيتية تغيرت بعد موت ســ وتحولت من الاستناد الى القوة اله الى الاعتماد على الدعــاية والمعونات الاقتصادية والفنية .

ولم يعد امام حلف الاطلنطى فقد « سبب وجوده » العسكرى يتحول الى منظمة سياسية واقت واجتماعية

ووسط هذا التحول الذى لم يـ مفر تقدمت دول حلف وارسو الاول فى ابريل الماضى لعقد مؤتمر الاوروبى تشترك فيه جميع دول ثم توجهت بندائها الثانى فى نهاية الماضى خلال اجتماعها الاخير فى واوضحت هذه المرة انها لا تما حضور الولايات المتحدة وكذا الى الامن الاوروبى .

وفى هذا الاسبوع بحث حلف الا فى اجتماعه الوزارى ببروكسل ، حلف وارسو ، وكانت ردود فعل ا متباينة وتقرر تأجيل اعطاء رد مح ايجابى الى بداية الشهر القادم ، يعــود المجلس الوزارى للحلا الاجتماع .

وهناك دلائل عديدة تشير الى حلف الاطلنطى سوف ينطوى على من التجاوب مع دعوة حلف وا اهمها :

١ ــ التقارب الملحوظ الذى ظ الفترة الاخيرة بين المانيا الغربية و السوفيتى ودول الكتلة الشرقية ف فالى ما قبل سنوات قليلة كانت ترى فى الاتحاد السوفيتى عدوه واحد ، أما الآن مع تشكيل ال الجديدة فان العلاقات بين الدولتين وكأنها تدخل فى مرحلة « وفاق عرض فيلى برانت المستشار الا لالمانيا الغربية ان يتفاوض مع موس ووارسو وحكومة المانيا الديموقرا والمفهوم أن هناك بعض الاستجا جانب هذه الدول .

فى المرتبة الاولى ؟

وقد حازت المانيا الغربية الان الاولى بين دول الغرب من حيث ا التجارى مع الاتحاد السوفيتى زاد حجم التبادل التجارى بينهما العام بنسبة ٣٠ فى المــائة

٢ ــ أن عددا كبيرا من دول الغربية تحبذ الان الامن الاوروبى تدعو اليه الكتلة الشرقية ، لانها ــ زيادة فى النفقات العسكرية بعد أكثر من نصف القرات الكندية من وبعد أن خفضت الولايات المتحد الاخرى قواتها فى أوروبا .

٣ ــ ان الولايات المتحدة ذاتها ا انها لم تعد تلقى بثقلها الى الاطلنطى بالقدر الذى كانت تمد عشر سنوات . ومعنى ذلك أن الحلف فى أوروبا يجب ان تبحث من الثقل الامريكى ، بالاتجاه الى ا فى سلام مع جيرانها فى الشطر من أوروبا ☐

برانت — مولوتوف — ريشيليو

أهداف المعسكرين من الامن الاوروبى

أهداف الغرب	أهداف الشرق
[] اعادة توحيد المانيا عن طريق اجراء استفتاء عام بين الشعب الالمانى فى كل من دولتى المانيا واعادة توحيد برلين كعاصمة لالمانيا « الموحدة » .	[] الحصول على اعتراف دول الغرب بدولة المانيا الديموقراطية على اساس الامر الواقع والاعتراف ببرلين الشرقية عاصمة لها وتصفية الوضع الحالى لبرلين الغربية .
[] تعديل حدود المانيا التى وضعها الشرق بعد الحرب العالمية الثانية بحيث تستطيع المانيا استرداد بعض الاراضى التى اصبحت الان جزءا من بولندا والاتحاد السوفيتى .	[] الاعتراف بخط اودر ــ نيسه الذى يمثل الحدود الحالية [حدود ما بعد الحرب العالمية الثانية] كحدود دائمة لالمانيا .
[] ان يقل اعتماد أوروبا الغربية على « الحماية » الامريكية ، وبذلك تستطيع الولايات المتحدة خفض قواتها ومسئولياتها تجاه أوروبا وبالتالى خفض نفقاتها العسكرية .	[] ان يشعر الاتحاد السوفيتى ان جبهته الاوروبية آمنة فى الوقت الذى يعمل فيه على تأمين جبهته الاسيوية عن طريق مفاوضات الحدود التى يجريها الان مع الصين .
[] فتح أسواق جديدة للمنتجات الغربية فى الدول الاشتراكية وزيادة التبادل التجارى بين الجانبين مما يخدم قضية التعايش السلمى فى النهاية .	[] تضييق الفجوة التكنولوجية بين غرب أوروبا وشرقها وهى الفجوة التى اصبحت الان اكثر اتساعا مما هى بين الولايات المتحدة وأوروبا الغربية .

شبــح فيتنــام فى لاوس

اعداد
أيمن الامير

كان الصدى العميق لمعارك الحرب الفيتنامية التى تقترب اليوم من فصولها الختامية ازيصم الاذان عن احداث خطيرة تجرى فى مملكة لاوس المجاورة حيث تكشف اخيرا ان الولايات المتحدة غارقة حتى اذنيها فى حرب واسعة كانت تسمى بالحرب السرية وتهدف الى ربط القواعد الامريكية فى تايلاند بفيتنام الجنوبية والتخفيف من اثر انسحاب القوات الامريكية من هناك واستبقاء السيطرة العسكرية الامريكية فى جنوب شرقى آسيا بعد انتهاء حرب فيتنام المريرة .

وقد انتهت اخيرا لجنة خاصة من الكونجرس برئاسة السناتور ستيوارت سيمنجتون من التحقيق فى العمليات التى تقوم بها الولايات المتحدة فى المملكة الصغيرة الغامضة ، وكان ريتشارد هيلمز مدير المخابرات المركزية ضمن من استدعتهم للادلاء بشهادتهم فى هذا الصدد وذلك فى اطار اوسع للوقوف على مدى الارتباطات العسكرية الامريكية فى العالم ومع بداية التحقيق انبعثت حملة لكشف الحقائق وسط اصوات تتهم حكومة الرئيس نيكسون باخفاء حقيقة الموقف عن الكونجرس وصيحات تحذر من انحدار للولايات المتحدة الى حرب جديدة فى فى جنوب شرقى آسيا وهى لم تخلص نفسها بعد من « مستنقع » الحرب الفيتنامية .

وبالرغم من اصرار المسئولين فى الحكومة الامريكية وفى لاوس على نفى ان للولايات المتحدة يدا فيما يحدث هناك فان الحقائق التى تجمعت تؤكد انها تشرف على تدريب وقيادة وتوجيه « الجيش السرى » فى لاوس الذى يضم ١٥ الف مقاتل من رجال القبائل الشمالية ومن قوات المرتزقة من لاوس وتايلاند وأنها تزوده بالسلاح والمال والخبراء . ويرأس هذا الجيش الجنرال فانج باو معقد الامال الامريكية فى الابقاء على لاوس تحت سيطرة امريكا ، ويعمل تحت اشراف رجال « البيريهات الخضراء » الذين يتلقون اوامرهم من المخابرات المركزية الامريكية . وهناك حوالى ٥٠٠ من المستشارين العسكريين والفنيين ورجال المخابرات المركزية فى لاوس وبعضهم يتمركز فى قاعدة « اودون » العسكرية الامريكية فى تايلاند ، كما ان الحكومة الامريكية تنفق ٢٠٠ مليون دولار سنويا يذهب جزء منها لحكومة الامير سوفانا فوما رئيس وزراء لاوس لمساعدته على سد احتياجات البلاد الاقتصادية ويذهب الباقى الى الجيش السرى الذى انشىء خصيصا لمحاربة قوات الباثيت لاو الموالية للشيوعيين ومنع تقدمها فى المناطق التى تسيطر عليها قوات الجيش الملكى .

وطبقا للتقارير التى نشرت اخيرا فان قاذفات القنابل الامريكية قامت من قواعدها فى تايلاند ومن حاملات الطائرات التابعة للاسطول السابع بأكثر من ١٢ الف غارة على مناطق الثوار خلال شهر سبتمبر الماضى فقط لتساعد الجيش السرى على انتزاع منطقة « سهل القوارير » الاستراتيجية فى شمال لاوس من ايدى قوات الباثيت لاو ، كما قصفت بمئات الاطنان من القنابل شبكة الطرق التى تمتد من جنوبى فيتنام الشمالية الى الطرف الشمالى من فيتنام الجنوبية فى خط منحن عبر جنوب شرقى لاوس وتعرف باسم « طريق هوشى منه » وهو الطريق الذى تسلكه القوات والامدادات الحربية من الشمال الى ثوار فيتنام فى الجنوب . ويعد هذا العدد من الغارات اعلى من مجموع الغارات التى كانت تقوم بها القاذفات الامريكية على فيتنام الشمالية فى الشهر الواحد حينما كانت سلسلة الهجمات الجوية الامريكية فى قمتها ، ودفع ذلك بعض المعلقين الامريكيين الى القول بأن الولايات المتحدة قد حولت غاراتها التخريبية من فيتنام الى لاوس .

ولم ينجح ستار السرية الكثيف الذى فرضته المخابرات المركزية على عملياتها العسكرية فى اخفاء حقيقة التدخل الامريكى هناك وخاصة بعد مقتل عدد من رجال المخابرات الامريكية فى المعارك التى دارت اخيرا بين جيش المرتزقة السرى وبين قوات الباثيت لاو . ويقول أحد الدبلوماسيين الامريكيين فى فيتنيان عاصمة لاوس « كيف يمكن اخفاء كل هذا ؟ ان ذلك كمن يحاول اخفاء فيل فى منديل » !

معركة سهل القوارير

وقد نشطت رياح القتال فى لاوس عندما استولت قوات الباثيت لاو الثائرة فى يونيو الماضى على منطقة « موونج سووى » بالقرب من سهل القوارير الاستراتيجى وقطعت الطريق الذى يصل بين فيتنيان عاصمة الحكومة المحايدة ولوانج برابانج العاصمة الملكية حيث توجد قاعدة جويه ضخمة وذلك بالرغم من الغارات الكثيفة التى كان يقوم بها الطيران الامريكى على مواقع الثوار .

وفى هذه الظروف رسمت المخابرات المركزية خطة لقوات الجيش السرى للاستيلاء على « سهل القوارير » وهو الهضبة الوسطى التى تسيطر على الطرق الرئيسية فى شمال لاوس على بعد ١٠٥ أميال من العاصمة فيتنيان والتى ظلت فى ايدى الثوار منذ عام ١٩٦٤ فى اعقاب المعارك التى دارت بينهم وبين القوات الملكية بعد انهيار اتفاقية جنيف لعام ١٩٦٢ الخاصة بحياد لاوس . وفى الاسبوع الاخير من شهر اغسطس مهدت القاذفات الامريكية لعملية الغزو بسلسلة من الغارات على مواقع الثوار ثم قامت طائرات الهليكوبتر بنقل قوات الجيش السرى الى مناطق القتال حيث تمكنوا من الاستيلاء على سهل القوارير بعد معارك عنيفة ضد ثوار الباثيت لاو التى انسحبت الى التلال التى تحد السهل من الشمال . وقد شجع هذا الغزو المخابرات المركزية على تنظيم هجوم ثان فى الجنوب الشرقى واستطاعت قوات المرتزقة الاستيلاء على قاعدة للثوار فى موونج فين بعد ان خسرت كتيبة من رجالها . وحاولت قوات الجيش السرى التقدم شمالا نحو احدى المناطق التى يسيطر عليها الثوار بالقرب من طريق هوشى منه ولكنها لقيت مقاومة عنيفة واضطرت الى الارتداد .

أهداف الخطة الامريكية

ومع تكشف مدى التدخل الامريكى فى لاوس والعمليات التى تقوم بها المخابرات المركزية فى المملكة الصغيرة التى لا ترتبط مع الولايات المتحدة بأية اتفاقيات دفاعية تسلطت الاضواء على خطة امريكية تجرى فى ثلاثة خطوط رئيسية :

● أن الاتفاقية الخاصة بحياد لاوس التى تم التوصل اليها عام ١٩٦١ ــ ١٩٦٢ بين الاطراف المتحاربة هناك لا تخدم الاستراتيجية الامريكية فى الهند الصينية لانها تجعل من لاوس « نقطة نشوزه » بجوار تايلاند حليفة الولايات المتحدة فى منطقة جنوب شرقى آسيا وفيتنام الجنوبية وكمبوديا . والولايات المتحدة تدرك أيضا ان المد الثورى فى جنوب شرقى آسيا سيجعل حياد لاوس فى خدمة الاعداء الامريكية حتى لو رغبت الولايات المتحدة فى الابقاء على هذا الحياد .

وقد دأب البنتاجون ووكالة المخابرات المركزية الامريكية منذ خريف عام ١٩٦٧ على تنفيذ « خطة ماكنمارا » (نسبة لوزير دفاع امريكا السابق) لربط القواعد الامريكية فى تايلاند بالقوات الامريكية فى فيتنام الجنوبية بالسيطرة على « ممر ماقاخيت » الضيق الذى يسير بحذاء الطريق الاستعمارى القديم « رقم ٩ » وذلك من شأنه ايضا عزل الثوار فى المناطق التى يسيطرون عليها شرقى لاوس تمهيدا لتصفيتهم . وبذلك ايضا تجعل الولايات المتحدة من لاوس نقطة ارتكاز امريكية تواجه الصين الشعبية وفيتنام الشمالية فى الشمال والشرق ، وتايلاند وكمبوديا وفيتنام الجنوبية فى الغرب والجنوب .

● أن الولايات المتحدة تريد الضغط على ثوار فيتنام بقطع الامدادات التى تصلهم من الشمال على طريق هوشى منه واضعاف قدراتهم القتالية . كما ان الولايات المتحدة تأمل بقطع هذا الطريق فى احداث شلل نسبى فى صفوف الثوار لتعويض انسحاب القوات الامريكية المقبل من فيتنام الجنوبية تحت ضغط الرأى العام الامريكى لتصفية الحرب .

● احكام السيطرة العسكرية الامريكية على جنوب شرقى آسيا بحيث لا يؤثر انتهاء الحرب الفيتنامية الحتمى لصالح ثوار فيتنام والقوى التقدمية فى المنطقة على توازن الوجود الامريكى فى مواجهة الصين الشعبية وحتى لا تمتد حركة التحرر الى الدول التى تسيطر عليها امريكا .

شبح فيتنام اخرى ؟

ونظرة على الاحداث الاخيرة فى لاوس توضح أن الصيحات التى انطلقت فى الولايات المتحدة تحذر من الانغماس فى « فيتنام جديدة » لم تكن بدون مبرر . وتشير التقارير الاخيرة الى ان ثوار الباثيت لاو عادوا الى التجمع وتنظيم صفوفهم بالقرب من سهل القوارير تمهيدا لهجوم مضاد هناك وفى المناطق الاخرى التى استولت عليها قوات المرتزقة . وحقيقة الموقف العسكرى فى لاوس تقول ان قوات الجيش السرى لا تستطيع الصمود دون عون دائم وكثيف من الغارات الامريكية على مواقع الثوار .

وتطور الاحداث يجعل الموقف الراهن فى لاوس مشابه الى أبعد حد للظروف التى تصاعدت فيها الحرب الفيتنامية . فالمسئولون الامريكيون ينفون باصرار وجود قوات امريكية فى لاوس ويقولون ان الوجود الامريكى هناك لا يتعدى بضعة « مستشارين » جاءوا بناء على طلب حكومة لاوس المحايدة . وفيما قبل عام ١٩٦١ كان هناك عدد « محدود » من المستشارين العسكريين الامريكيين فى فيتنام ، وارتفع الرقم فى بداية حكم الرئيس كيندى الى ١٧ الف جندى ثم استمر فى الازدياد حتى وصل اليوم الى اكثر من نصف مليون جندى .

وبالرغم من ان الحرب المريرة التى خاضتها امريكا فى فيتنام طوال سبع سنوات وسقط فيها عشرات الالاف من الامريكيين دون أمل فى نهاية مشرفة لهذا التدخل قد خلق جبهة قوية من المناهضين للحرب داخل الولايات المتحدة وكشف عن حقيقة الدور الخطير الذى تلعبه المؤسسة العسكرية الامريكية فى توجيه السياسة الخارجية للولايات المتحدة الى حروب استعمارية طائشة فان النفوذ الواسع لهذه المؤسسة وسيطرتها على الاجهزة السياسية والاقتصادية والحربية فى الولايات المتحدة لا يجعل من احتمال توسع نطاق الحرب فى لاوس امرا من قبيل التشاؤم . ☐

الولايات المتحدة « غارقة حتى أذنيها » فى حرب جديدة

القصـــة الحقيقيـــة لسقوط فرنسا فى الحرب العالمية الثانية

خسر الفرنسيون الحرب قبل أن يكسبها الألمان

عاش الصحفى الامريكى وليام شيرار الحرب العالمية الثانية فى اوربا ، وشهد صعود ادولف هتلر وراى انتصارات جيوشه . ودخل مع الفرقة التاسعة المدرعة باريس صباح ١٤ يونيو ١٩٤٠ . وبعد الحرب اتيحت له فرصة الاطلاع على كل الوثائق السرية المتعلقة بما دار خلالها . وسجل شيرار الحقائق التى توصل اليها فى كتاب صدر منذ سنوات بعنوان « سقوط الرايخ الثالث » . وينشر الاهرام اليوم اهم ما جاء فى كتابه الجديد الذى يصدر قريبا بعنوان « سقوط فرنسا » .

والحقيقة ان القرن العشرين لم يعرف كارثة اذهلت العالم كله مثل انهيار فرنسا امام الالمان بعد ان تفكك جيشها خلال اسابيع ولقى هزيمة منكرة — دون قتال فى معظم الاحيان — على يد الجيش الالمانى . كانت نهاية سريعة اذهلت المهزوم والمنتصر على السواء واثارت الف سؤال حول ذلك السر الرهيب الذى اودى بشعب عظيم الى ذلك المصير المحزن . ويضيف شيرار فى كتابه تفاصيل تنشر لأول مرة عن الحكومة الفرنسية التى واجهت صدمة الحرب وكان واجبها ان تعبىء البلاد لاهوالها وتهيىء الظروف المواتية حتى يتمكن الجنرالات من شن معارك ناجحة فى ميدان القتال .

عشيقة رئيس الوزراء تقوم بأعماله والبلاد فى حالة حرب

دخل الألمان باريس دون أن تطلق رصاصة واحدة

ترك الفرنسيون كل شيء وغادروا بلادهم

اعداد

أحمد أبو شادى

ه صغير ونع قبل ثلاثه شهور
ط فرنسا سطنا صوره واضحه
التى ملتصقبها الحكومه الفرنسية
قد تساعد على فهم الانتصار
المريع ، فى مساء ٢٧ ابريل
العجيب بول رينو رئيس وزراء
ثانوية بود وامره الطبيب ملازمه
لمدة اسبوع . وكان مرض رئيس
الفرنسى مرضه استغلتها عشيقته
نة ايلين دى بورت لتولى امور
بنفسها ، وحاول بعير لازاريف
تحرير جريدة « بارى سوار » ان
التليفونيا برئيس الوزراء وردت عليه
ة :

شاغلنا كثيرة جدا يا عزيزى ومع
ذلك الحضور » . ويحكى لازاريف
ين وصل الى مقر رئيس الوزراء
وجد الكونتيسة جالسة على
رئيس الوزراء ترأس اجتماعا يضم
الجنرالات وكبار المسئولين واعضاء
، وكانت ايلين تحدث معظم
وتعطى اوامرها وتعليماتها وبين
والاخرى تجرى الى باب جانبى
وتطل برأسها منه وتقول « كيف
الآن يا بول ؟ لابد ان تستريح
فى حجرة الى الراحة . اننا نقوم
به » وحين طلب لازاريف ان يلتقى
الوزراء للحظة رفضت عشيقته
سة وقالت انه مريض « وانا ابذل
جهدى لاقوم باعماله ! » .

ئا التاريخ ان انهيار معظم الامم
يرجع الى تصورها او اخطائها
يرجع الى القوة الهائلة للدولة
ة ، ومع ذلك فقد كانت الكارثة
ية صعبة التصديق بل ولم يتوقعها
لت الالمان انفسهم فى برلين ،
دخل الجيش الالمانى باريس يوم
نيو ١٩٤٠ لم يجد فى المدينة
ة سوى ٧٠٠ الف من خمسة ملايين
د سكانها الذين تركوها .. اكثر
ملايين من الفرنسيين انطلقوا على
الركين كل شىء وراءهم . بل
من ذلك حاول المدنيون منع
من نائبة مهمته فى مقاومة
كل حتى لا نتعرض ممتلكاتهم
للدمار ، وفى احدى القرى على
النهر » قام السكان بابطال مفعول
المتفجرة التى وضعها مهندسو
لنسف جسر قرب قريتهم حتى
يتقدم الالمان .

ع الرؤساء
ة العشيقات

إ عدنا قليلا الى الوراء — الى
١٩٣٩ — راعنا ان نرى فرنسا
بت الذى واجهت فيه تحدى اعتى
يا وتدا احتدم الصراع على السلطة
حين من اكبر زعمائها هما ادوارد
ه وبول رينو ووراء كل منهما
جميلة وطموحة ساهم عداؤهما
ما فى زيادة المؤامرات والبلبلة
الحكومة الفرنسية ، كانت عشيقة
هى الكونتيسة ايلين دى بورت ،
شيقة دالادييه رئيس الوزراء فى
الوقت فكانت الماركيزة جين دى
يل ، وجاءت الاثنتان من عائلات
ارية ثرية ، وورثت كل منهما

من زوجها ثروة ولقبا وانشأت كل منهما علاقة مع الرجل الذى تصورت انه سيصل الى مركز القوة ليرضى طموحا فرديا وحبا للسلطة فى كل منهما .

ويقول المؤرخ اندريه موروا عن الكونتيسة ايلين دى بورت انها كانت مجنونة ورعناء تحب التدخل فى شئون الغير بدرجة خطيرة كما اثبتت الاحداث سيطر عليها طموحها ولم يرضها ان ترى عشيقها بول رينو وزيرا للمالية ، كانت مصممة على ان يصبح رئيسا للوزراء خلفا لعشيق غريمتها ادوارد دالادييه ، ويحكى موروا انه زار رينو بعد ان اصبح بالفعل رئيسا للوزراء فوجده مسيا وحزينا ووجد على مكتبه ثلاثة تليفونات احدهم للاتصال بالوزارة والثانى تليفون خارجى والثالث للاتصال بغرفة الكونتيسة ، وكان جرسه يرن بلا انقطاع ويرد رئيس الوزراء « نعم .. طبعا .. مفهوم .. ارجوكى دعينى اقوم بعملى بنفسى ! » .

كان ادوارد دالادييه رئيسا للوزراء فى فرنسا حين اصدر ادولف هتلر اوامره فى ٣١ اغسطس ١٩٣٩ بغزو بولندا معلنا بداية اكثر الحروب دمارا فى تاريخ الانسان . وفى اليوم التالى اجتمعت الحكومة الفرنسية لتقرر اعلان التعبئة العامة وتؤكد تأييدها لبولندا ، وقررت الحكومتان البريطانية والفرنسية على ان يقوما بتقديم انذار الى المانيا لوقف عملياتها العسكرية صباح الاحد ٣ سبتمبر وحين رفض الالمان الانذار بدأ التخبط منذ اول لحظة فى محاولة الحكومة الفرنسية الاتفاق مع القيادة العامة على الموعد المناسب لاعلان الحرب وبدء العمليات العسكرية ، القيادة العسكرية تطلب وقتا اطول للاستعداد والحكومة الفرنسية تريد ان تعطى ردا رادعا للالمان الذين استمروا فى غزوهم ، وفى احد الاوقات وصل الامر الى ان السفير الفرنسى فى المانيا تشكك فى الاوامر الصادرة اليه من باريس بعد ان اصبحت تتغير كل بضع ساعات لاعطاء الجيش الفرنسى عدة ساعات قبل بدء العمليات وحتى بعد ان تقرر نهائيا ان تبدأ العمليات العسكرية فى الساعة الخامسة من مساء الاحد ٣ سبتمبر ، اصدر الجنرال موريس جاميلان القائد العام للقوات المسلحة الفرنسية امرا سريا للجيش والبحرية والطيران ان يؤجلوا بدء العمليات العسكرية ١٢ ساعة اخرى بعد الموعد المحدد ، وهكذا لازمت نغمة التردد قرارات الجنرالات الفرنسية منذ لحظات الحرب الاولى .

الحرب الهزلية وتخبط الجنرالات

واحس الفرنسيون بالدهشة والراحة العميقة حين ساد الجبهة هدوء غريب لم يعرفه تاريخ الحروب وشهدت الجبهة الفرنسية خلال ثمانية شهور كاملة « حربا هزلية » لم يقع خلالها قتال ولم ترق فيها دماء . ومع ذلك فقد ادى ذلك الهدوء الى هزيمة فرنسا وسقوط الجمهورية الثالثة ، لقد اعطت فرنسا الفرصة للالمان ليستعدوا وليبنوا قواتهم لاجتياح الجبهة الفرنسية رغم ان فرنسا كان لديها جيش متفوق يتكون من ٥٨ فرقة كاملة العتاد بالمقارنة الى ٢٤ فرقة على الجانب الالمانى كلها من جنود الاحتياط فيما عدا ١١ فرقة فقط ! كانت كل فرق « البانزر » الالمانية والفرق والراكبة والمدرعة تحارب فى بولندا ، ولكن من حسن حظ المانيا ان فرنسا لم تحاول ان تشن هجوما كبيرا ولم ينكر الجنرالات الفرنسيون فى الاستفادة من ذلك الموقف

وفى هذا الوقت ارتفع صوت الكولونيل شارل ديجول وبعض زملائه يطالبون بادخال برنامج تدريب مضاعف للقوات الفرنسية حتى تستعد لمواجهة الاستراتيجية الالمانية الجديدة التى استخدمتها لاكتساح بولندا ولكن القيادة العامة رفضت ذلك الطلب .

وفى مارس ١٩٤٠ تعرض دالادييه رئيس الوزراء للوم البرلمان لاخطائه فى ادارة دفة الحرب ، فاستقال ليخلفه غريمه بول رينو صديق شارل ديجول . واضطر رينو الى الاحتفاظ بدالادييه رئيس الوزراء السابق فى منصب وزير الدفاع نظرا للتأييد الحزبى الذى يتمتع به .

ومع حلول الربيع واقتراب المحنة الكبرى التى واجهت الجمهورية الفرنسية بدأ رئيس الوزراء الجديد يواجه المتاعب فى صورة جبهة تكونت ضده تضم اقرب الناس اليه بما فى ذلك عشيقته . وانضم الى تلك الجبهة اكبر القادة العسكريين فى الجيش وكبار السياسيين المعارضين للحرب .

وفى ٤ مايو ١٩٤٠ قرر رينو رئيس الوزراء التخلص من الجنرال جاميلان القائد العام للقوات الفرنسية على اساس انه فشل فى القيام بهجوم مضاد على الالمان بعد غزوهم للنرويج فى ابريل ، وثارت ازمة داخل الوزارة حين رفض معظم الوزراء تأييد الرئيس فى طلبه وعارض دالادييه وزير الدفاع استقالة القائد العام وانتهى الامر بان طلب رينو استقالة الوزارة كلها فى ٩ مايو ١٩٤٠ وعلم جاميلان بتلك المناقشات وتم استقالته فى نفس اليوم وفى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل تلقى جاميلان رسالة من احد العملاء الفرنسيين خلف خطوط الالمان قال فيها « طوابير الالمان تتحرك نحو الغرب » — نحو فرنسا — وبينما كانت المانيا تعد جيشا ضخما يضم ١٣٦ فرقة بينها عشر فرق مدرعة تؤيدها جميعا قوة ضخمة من الطيران لتشن هجومها الكبير . باتت فرنسا ليلتها دون حكومة ودون قائد عام للقوات المسلحة .

وحين هبت العاصفة سحب الجنرال جاميلان استقالته وكذلك رئيس الوزراء نظرا للظروف الطارئة ، وفى ذلك الوقت تم تقسيم القيادة العامة الى ثلاثة اجزاء : القائد العام الجنرال جاميلان الذى بقى فى « فينسان » على حافة باريس الشرقية الجنرال جورج قائد العمليات على الجبهة الفرنسية الالمانية على بعد ٥٠ كيلومترا شرق باريس ولكنه كان يقضى معظم وقته فى مقر قيادته الخاصة فى المنزل ، اما القيادة العليا التى يرأسها الجنرال اندريه دومان تحت اشراف القائد العام فكانت تقع فى منتصف الطريق بين القيادتين اما وسائل الاتصال بين القيادات المختلفة فكانت مؤسفة تماما . واحس القائد العام منذ اليوم الاول انه بعيد عما يجرى وتحول مقر قيادته الى « غواصة بدون منظار » ، ورغم ان جاميلان كان يستخدم التليفون احيانا للاتصال بالجنرال جورج قائد الجبهة الالمانية الا انه كان يستخدم السيارة فى كثير من الاحيان ليذهب اليه فى مقر قيادته على بعد ٣٥ كيلومترا او الى منزله الذى يبعد ٧٢ كيلو مترا وكانت تلك الرحلة تستغرق ساعتين للذهاب والعودة على الطرق الغاصة بالمهاجرين وهكذا كان القائد العام للقوات المسلحة الفرنسية يضيع وقته وسط اهم معركة حربية فى تاريخ فرنسا ، بل ووصل الامر الى ان تنفيذ اوامره كان يستغرق ايام واعترف الجنرال جاميلان نفسه ان اوامره كانت تستغرق على الاقل ٤٨ ساعة كاملة للوصول الى ميدان القتال الفعلى ويتم تنفيذها .

الهجوم الالمانى وموجة الفزع

وبدأ الالمان هجومهم عبر « الميز » قرب « سيدان » فجر ١٣ مايو ١٩٤٠ حين عبرت القوات النهر فى قوارب مطاط وكان المفروض ان تقوم المدفعية الفرنسية بالقضاء عليهم ، ولكن الطائرات الالمانية تولت اسكات جزء من المدفعية بينما لزمت المواقع الاخرى الصمت ، بعضها عامدا والبعض الاخر مضطرا ، واصيبت عدة قوارب ولكن الغالبية العظمى اكملت العبور وقبل حلول الظلام تمكن الالمان من احتلال التلال التى تتحكم فى ميدان المعركة .

ووصف الجنرال جراندسار قائد الجيش العاشر الموقف فى الساعة الخامسة والنصف مساء بانه « خطير — وليس اكثر من ذلك » .

تمكن الالمان من اقامة « رأس كوبرى » فى منطقة صغيرة ولكنهم لم يتمكنوا من نقل دبابة او مدفع ثقيل واحد عبر النهر ، اما الفرنسيون فكان لديهم الدبابات والمدفعية القادرة على الالقاء بالعدو عبر النهر ، ومع ذلك يقول الجنرال جراند سار ان الموقف تطور خلال ساعة واحدة مساء ذلك اليوم نحو الكارثة حين دب الفزع فى صفوف الفرقة [٥٥] .

لم يتفجر ذلك الفزع فى الجبهة الامامية حيث يحارب المشاة فى خنادقهم بل بدأ فى صفوف المدفعية فى الخطوط الخلفية المتمركزة فى « بلسن » حيث ارتفعت بين الجنود صرخة واحدة ! « لقد وصلت الدبابات الالمانية الى بلسن ! » وخلال نصف ساعة ازدحمت الطرق بالقوات المتراجعة .

ومن المحزن ان دبابة المانية واحدة لم تعبر نهر « الميز » ومع ذلك فقد تفككت الفرقة [٥٥] مشاة بمدفعيتها التى تعادل فرقتين كاملتين واختفت تماما من الوجود .

وفى ١٤ مايو وصل الفزع الى القيادة العامة حين دق جرس التليفون فى منتصف ليلة ١٣—١٤ مايو وكان المتحدث الجنرال جورج قائد الجبهة الالمانية يطلب حضور للجنرال دومان رئيس القيادة العامة الى مقر قيادة الجبهة فورا ، ووصل دومان الى مقر القيادة فى الثالثة صباحا حيث كانت كل الانوار مطفأة فيما عدا غرفة الخرائط حيث جلس الجنرال جورج وحوله ضباطه ، كما كان هناك الجنرال روتون رئيس الاركان غارقا فى كرسيه كان الجو السائد يشبه اجتماعا عائليا حول عزيز يحتضر ، وقام الجنرال جورج شاحبا منهكا يستقبل الجنرال دومان وقال له على الفور « لقد اخترق الالمان جبهتنا فى « سيدان » ، بعض الجنود يهربون ! » . ثم سقط فى كرسيه وبدأ يبكى ، وساد احساس مخيف ، كان اول ضابط يبكى فى هذه المعركة ، ومع ذلك فقد رد الجنرال دومان المعروف بروحه العالية قائلا للجنرال جورج « انها الحرب » — والحرب دائما مليئة بتلك الاحداث ! » .

انهيار القيادة والاعصاب المرهقة

وبدأ الجنرال جورج يصف كيف اخترق الالمان الخطوط الدفاعية الفرنسية عند « سيدان » ويبكى مرة اخرى خلال حديثه بينما جلس الباقون فى جمود وهلع .

ويقول احد ضباط القيادة ان الاحداث فى ذلك اليوم عصفت باعصاب قائد الجبهة ، وتركته مهزوزا ليواجه تطورات القيادة وما فيها من مفاجآت ، ورغم انه فى تلك الليلة ١٣—١٤ مايو كان الجيشان الثانى والتاسع الفرنسيان بكامل قوتهما وعتادهما الا ان معنويات القيادة العليا كانت قد انهارت ولم يكن هناك سبيل لاستعادتها .

ودعا رئيس الوزراء لجنة الحرب للاجتماع به عصر ١٤ مايو حيث سمع لاول مرة من القائد العام الجنرال جاميلان ان الجيش يواجه بعض الصعوبات ، ومساء نفس اليوم اتصل رئيس الوزراء بتشرشل ليخطره ان الالمان اخترقوا الخطوط الفرنسية عند سيدان وان فرنسا ليس لديها دفاعات بنفس القوة بين « سيدان » والعاصمة باريس وطلب من رئيس الوزراء البريطانى ارسال عشرة اسراب من الطائرات المقاتلة ولم يصدق تشرشل ان الموقف قد تدهور بهذا الشكل وبهذه السرعة . وكان يعتقد انه مازال هناك وقت للتصرف ، ولكن فى السابعة والنصف من صباح اليوم التالى اتصل رئيس وزراء فرنسا بتشرشل مرة اخرى حيث ايقظه من نوم عميق ليقول له بالانجليزية :

« لقد انهزمنا — لقد خسرنا المعركة »

ولم يستطع رئيس الوزراء البريطانى ان يصدق ذلك ولم يرد وهنا كرر رينو نفس الكلمات ورد تشرشل :

« مستحيل ! — لايمكن ان يحدث ذلك بهذه السرعة » .

ورد رينو ان الجبهة قد تم اختراقها عند « سيدان » وان الدبابات الالمانية تندفع من الثغرة التى فتحوها .

واجابه تشرشل ان كل التجارب تشير الى ان الهجوم سوف يتوقف بعد فترة ، لايمكن ان يستمر الهجوم اكثر من خمسة او ستة ايام يتوقف بعدها القتال وتنتظر القوات المهاجمة الامدادات وهنا تجىء اللحظة المثالية لشن الهجوم المضاد .

ورد رينو « لقد تغير كل شىء ، اننا نواجه سيلا من الدبابات » .

واختتم تشرشل الحديث بان اقترح ان يذهب بنفسه الى باريس فى اليوم التالى لمناقشة الموقف .

وقبل حلول الظلام بعث رينو برسالة اخرى الى تشرشل يقول فيها « خسرنا المعركة فى الليلة الماضية الطريق الى باريس مفتوح — ارجوك ارسل كل القوات والطائرات التى يمكن ان تبعث بها » .

وفى ليلة ١٥—١٦ مايو بدأت عمليات الاستعداد لخروج الحكومة من باريس بعد ان اعلن القائد العام انه غير مسئول من سلامة العاصمة الفرنسية بعد حلول ظلام يوم ١٦ ، وتم اعداد بيان يدعو الباريسيين الى مغادرة مدينتهم ثم الغى فى اللحظة الاخيرة بعد ان ظهر انوزير المواصلات لا يستطيع ان يوفر قطارا واحدا او اية وسيلة اخرى لتنقل الفرنسيين خارج العاصمة . وفى الوقت نفسه بدأت اعمدة الدخان تتصاعد وسط باريس — لمكن الحرب — كانت الحكومة تقوم باحراق اوراقها ووثائقها الهامة .

وفى الخامسة مساء وصل تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الى مطار « بورجيه » ومنذ اللحظة التى غادر فيها طائرته كان واضحا ان الموقف اسوأ بكثير مما تصور وعرف تشرشل الى اى مدى وصل تدهور الموقف بعد ان استمع الى تقرير من الجنرال جاميلان القائد العام للقوات الفرنسية .

ويحكى تشرشل قصة ذلك اليوم الذى بدأ فيه الاستعداد لاخلاء باريس ، ووقف جاميلان وتشرشل امام خريطة وضعت على سبورة صغيرة شرح عليها المواقع التى اخترقتها القوات الالمانية . وقال جاميلان فى شرحه ان الالمان قد اخترقوا الخطوط الفرنسية على جبهة طولها ٨٠ الى مائة كيلو متر شمال وجنوب سيدان حيث تبعثرت القوات الفرنسية بينما تندفع طوابير الالمان المدرعة بسرعة مذهلة نحو « امين » و « اراس » ثم الاتجاه بعد ذلك الى باريس .

وحين انتهى القائد العام الفرنسى من شرحه للموقف اطبق صمت طويل ثم هتف تشرشل « واين الاحتياطى الاستراتيجى ؟ » .

ويقول تشرشل : « واستدار الجنرال جاميلان نحوى وهز رأسه ورفع كتفيه وقال « ليس لدينا اى احتياطى استراتيجى » .

وبعد لحظات من الصمت تحدث تشرشل مرة اخرى ليقول انه يرفض ان يعتقد ان اندفاع الطوابير المدرعة الالمانية يشكل اى خطر كبير ، وشرح وجهة نظره ان الدبابات تشكل قوة محدودة التأثير اذا لم يتبعها دخول قوات المشاة ، كما ان الدبابات يجب تزويدها بالوقود والذخيرة — ورفض ان يقبل الهجوم الالمانى على انه غزو كامل لفرنسا .

وفى تلك الظروف الحرجة قام بول رينو بتعديلات جوهرية فى حكومته وفى القيادة العليا للجيش وتولى بنفسه منصب وزير الدفاع واعطى وزارة الخارجية لدالادييه واعلنت تلك التغييرات فى ١٨ مايو وبينها تعيين الجنرال ويجاند قائدا عاما للقوات الفرنسية بدلا من الجنرال جاميلان

وتلت ذلك عدة تعيينات جديدة كان اهمها كما ظهر من مجرى التاريخ تعيين شارل ديجول فى ٥ يونيو قائدا للفرقة الرابعة المدرعة بعد ان تمت ترقيته مؤقتا الى مرتبة بريجادير جنرال ، رغم اعتراض القائد العام الجنرال ويجاند والمارشال العجوز بيتان الذى كان يستعد للانقضاض على كرسى الحكم بعد سقوط فرنسا وكان يكره ديجول وينظر اليه على انه ضابط صغير مغرور .

وفى ٩ يونيو اتخذ مجلس الوزراء قرارا بنقل الحكومة من باريس الى « تور »

ولم يتم الوزراء خلال ليلة ١٠—١١ يونيو وهم فى سياراتهم تحبوا على الطرق المزدحمة باللاجئين والهاربين ، وخلال يوم ١١ تفرقوا كل الى قصر او قلعة قديمة جنوب « اللوار » ، ولم يكن فى اى من تلك القصور اكثر من تليفون واحد عتيق ، والادهى من ذلك ان احدا لم يستطع تغيير ساعات العمل لعاملى التليفون فى القرى الذين يتركون السنترال ساعتين وقت الظهر للغداء ثم يغلقونه تماما بعد السادسة مساء . ولذلك كان من الصعب على الوزراء ان يجتمعوا او يتصلوا ببعضهم ، بل ان وزارة الخارجية الفرنسية كانت تعتمد على الراديو الذى يملكه السفير البريطانى لمتابعة انباء العالم الخارجى .

وانتقل رئيس الوزراء ومعاونوه وعشيقته الى « شاتو دى تشيساى » قرب « تور » حيث تحول الى سراى للمجانين وسادت الفوضى ، ويقول الجنرال البريطانى سبيرز فى وصفه لحالة مقر رئيس الوزراء ان قلبه كاد ان يتوقف حين خطر له ان ذلك المكان هو قلب فرنسا وعقلها المفكر حيث تصدر القرارات المصيرية التى تحدد مستقبلها فى ذلك الوقت العصيب .

وفى صباح ١٤ يونيو دخلت القوات الالمانية تسبقها الفرقة التاسعة العاصمة الفرنسية دون ان تسمع طلقة واحدة وفى نفس اليوم تركت الحكومة الفرنسية مقرها المؤقت فى اللوار الى « بوردو » وكان ديجول قد اقترح ان تنتقل الحكومة الفرنسية الى شمال افريقيا فى الجزائر والمغرب — حيث تقوم فرنسا من هناك بمواصلة الحرب ضد الالمان وماد اقتراحه الذى تحول بنتور ليتبناه رينو رئيس الوزراء رغم معارضة المارشال بيتان الذى كان يؤيد عقد هدنة مع الالمان بدل اراقة الدماء وزيادة الدمار ، وحين اقترح رينو على القائد العام الجنرال ويجاند ان يطلب وقف اطلاق النار عارض الجنرال ، لم يعارض مبدأ وقف اطلاق النار بل انصبت معارضته على ان الجيش لايمكن ان يطلب وقف اطلاق النار — كان ويجاند يعتقد ان ذلك واجب الحكومة وانه عار لايجب ان يلصق بالجيش .

وحاول رينو ان يقنع اعضاء حكومته بفكرة مواصلة الحرب ولكن نسبة كبيرة منهم كانت تريد خروج فرنسا من الحرب وهدد رينو بالاستقالة . وحين اتصل به ديجول من لندن يوم ١٦ يونيو ١٩٤٠ ليعرض عليه فكرة اعلان الوحدة بين بريطانيا وفرنسا تحمس رينو للفكرة على انها تمثل طريقا للمقاومة ولكن وزراءه عارضوا الفكرة وفسروها على ان بريطانيا تريد تحويل فرنسا الى مستعمرة بريطانية وصدم رينو بعد ان رأى فى الفكرة البريطانية طريقا للخلاص ، وعادت المناقشة الى موضوع الهدنة بينما تتراجع القوات الفرنسية فى فوضى لم تعرفها الجيوش امام الزحف الالمانى ، واستقال رينو وارتكب الخطأ الكبير الذى طارده طوال حياته حين اقترح على رئيس الجمهورية ان يرشح المارشال بيتان لخلافته فى رئاسة الوزراء .

وحين دعا رئيس الجمهورية المارشال بيتان لمقابلته وطلب منه ان يشكل حكومة فتح بيتان حقيبته واخرج كشفا بالاسماء وقال على الفور هذه هى حكومتى .. وفى مساء ١٦ يونيو ١٩٤٠ طلب بيتان الهدنة .

الجنرال ديجول والمقاومة الفرنسية

والتقى الجنرال سبيرز ضابط الاتصال البريطانى بالمصادفة بالجنرال ديجول الذى كان قد وصل من لندن فى الصباح الباكر ليعرف انباء تولى بيتان السلطة وطلب الهدنة . وطلب ديجول من الجنرال سبيرز ان يساعده على العودة الى بريطانيا لانه يخشى ان يقبض عليه القائد العام قبل ان يتمكن من مغادرة البلاد .

والتقى الجنرال سبيرز وديجول مرة اخرى عند منتصف الليل حيث اكد ديجول انه مصمم على الذهاب الى لندن لتنظيم المقاومة ضد حكم بيتان ، وقررا ان يلتقيا فى صباح اليوم التالى ليحمله الجنرال سبيرز فى سيارة السفارة البريطانية الى المطار حيث تنقله طائرة بريطانية بعد ذلك الى لندن

وكتب تشرشل بعد ذلك يقول ان ديجول حين ركب تلك الطائرة فى ذلك اليوم القاتم كان يحمل معه فى تلك الطائرة الصغيرة « شرف فرنسا » .

ومساء ١٨ يونيو خرج صوت الجنرال ديجول من دار الاذاعة البريطانية يهاجم الحكومة التى شكلها المارشال بيتان ويدعو الشعب الفرنسى للمقاومة ورفض الاستسلام وبدأ منذ تلك اللحظة تاريخ الجنرال شارل ديجول ليعيد بناء بلاده ويقودها الى الاستقلال .




الأراجوز فى اليونسكو

بقلم الدكتور
لويس عوض

في الايام الاخيرة من الشهر الفائت ، من ٢٧ الى ٣١ أكتوبر ١٩٦٩ شهدت مع زميلين كريمين هما الناقد المعروف الدكتور على الراعى والاستاذ عبد السلام موسى العميد السابق لمعهد السينما « مؤتمر المائدة المستديرة السادس للمسرح والسينما والادب والفنون التشكيلية فى آسيا والشرق الاوسط المنعقد فى بيروت تحت اشراف اليونسكو . عذرا على هذا الاسم الطويل فهو ليس منى ولكن من اليونسكو ، ولقد عودتنا الامم المتحدة وهيئاتها المتخصصة استخدام هذه الاسماء الطويلة فى كل ما يتصل بها من نشاط ، وقد كان يكفى ان يسمى اليونسكو مؤتمره : مؤتمر المائدة المستديرة للادب والفنون . ومع طول هذه التسمية لم يكن فى هذا المؤتمر للادب او للفنون التشكيلية نصيب ، بل ولم يكن للمسرح بالمعنى المفهوم من اصطلاح المسرح الا نصيب عابر ، فقد تركزت جلسات المؤتمر الخمس اساسا حول بحث مشاكل مسرح خيال الظل والاراجوز ومشاكل الفولكلور والسينما . وقد كان من حسن حظى انى لا افهم كثيرا فى هذه الامور ، ولـذا فقد اتيح لى ان اتعلم عنها شيئا كثيرا . وقد نجح المؤتمر شكلا وموضوعا رغم وقوعه فى فترة حظر التجول فى بيروت نجح بمقاييس اليونسكو ، وهى مقاييس الفنيين ، اما بمقاييس المفكرين فقد كنت احب له ان يتصدى لعديد من القضايا الحيوية المتفجرة التى تؤرق او ينبغى ان تؤرق المثقفين وطلائعهم من الفنانين والادباء فى البلاد النامية . نجح من ناحية الشكل فقد حضرته سبع عشرة دولة هى الاتحاد السوفيتى والاردن وايطاليا وباكستان وتايلاند وتونس والجمهورية العربية المتحدة والعراق والسنغال والسودان وسيلان وفرنسا ولبنان والمملكة المغربية والهند والولايات المتحدة الامريكية واليابان وستة عشر مراقبا وخبيرا من انجلترا وفرنسا ومصر والسويد وتشيكوسلوفاكيا والمجر ورومانيا وبولندا وغيرها .

كانت اهم مداولات المؤتمر اذن تدور حول مسرح خيال الظل والاراجوز وحول مشاكل الفولكلور وقيمة الفنون الفولكلورية وامكانيات استخدامها فى المسرح والسينما والتلفزيون ، كل ذلك من خلال عرض افلام تسجيلية عن مسرح الدمى فى جنوب شرق آسيا والهند واليابان بصفة خاصة ، ومن خلال عرض فيلم « بائع الخواتم » اللبنانى (فيروز — يوسف شاهين) كنموذج لافلام العالم العربى التى تستخدم الرقص الفولكلورى والغناء الفولكلورى فى السينما . وقد صاحب هذا المؤتمر مهرجان سينمائى سموه «اسبوع الفيلم» شاهد فيه اعضاء المؤتمر « يوميات نائب فى الارياف » (توفيق الحكيم — توفيق صالح) و « الارض » (عبد الرحمن الشرقاوى — يوسف شاهين) . أما « بائع الخواتم » و « يوميات نائب فى الارياف » فقد انقسمت آراء الاعضاء حولهما انقساما شديدا ، وكانت نسبة الرافضة لهما لاسباب فنية أو فكرية نسبة عالية ، واما فيلم « الارض » فقد استقبل بحماس شديد جعل المسيو فولكينونى مندوب اليونسكو يقرر عرضه والاحتفال به فى باريس تحت رعاية اليونسكو . وقد اسفر المؤتمر عن جملة قرارات احسب ان من اهمها قرار عقد مؤتمر فى القاهرة تحت اشراف اليونسكو عام ١٩٧١ يخصص لدراسة تاريخ مسرح خيال الظل فى آسيا وأفريقيا وبحث وسائل احيائه والاستفادة منه كفن من فنون الفولكلور .

فالمؤتمر اذن كان قبل اى شىء آخر حول خيال الظل والاراجوز ومسرح العرائس وكل هذه الفنون الفولكلورية التى انقرضت بيننا أو اوشكت ولكنها لم تنقرض بعد فى آسيا ولذا فقد كانت نقطة الابتداء فى المناقشة هى عرض الافلام التسجيلية التى تصور هذه الفنون فى آسيا ودراسة طائفة من التقارير كتبتها طائفة من الخبراء عن حاضر هذه الفنون الشعبية فى الهند وجنوب شرق آسيا واليابان وقد طرحت اثناء المناقشة بعض القضايا الهامة التى كان ينبغى ان تلقى مزيدا من العناية ولكنها للاسف بترت فى عجلة ومن هذه القضايا قضيتان :

القضية الاولى طرحها احد مندوبى لبنان حين قال ان الفولكلور لا يكون فولكلورا الا اذا انتجه الشعب للشعب ، قال ذلك فى معرض رفضه فيلم « بائع الخواتم » كنموذج للفيلم الفولكلورى الذى يستخدم الاسطورة الشعبية اللبنانية والغناء الشعبى اللبنانى والرقص الشعبى اللبنانى كما اعد هذه الاشياء الاخوان رحبانى واخرجها يوسف شاهين . بمعنى ان الفولكلور افراز للوجدان الفنى الجماعى المجهول النسب وليس خلقا فنيا من عمل الفنان الفرد . والذى نراه يعرض على مسارحنا وفى افلامنا ليس فنا شعبيا بالمعنى الحقيقى ولكن الفن الشعبى كما يتصوره المثقفون او كما يريدون ان يتصوروه . وهذا كلام اخطر ما يكون لان معناه الحقيقى هو ان كل جهودنا وجهود غيرنا نحو الاعتراف بالفنون الشعبية وتطويرها من القمة جهود مزيفة ومفسدة لمقومات الفولكلور الذى ينبغى أن ينبع من القاعدة ، ومن القاعدة وحدها ، ان أرادت انبرزت فنونا وآدابا راقية والعكس صحيح . والناس فى مصر لا يرقصون كما ترقص فرقة رضا والفلاحون عندنا لا يغنون على طريقة « تحت السجر يا وهيبة » أو على طريقة « يا خوخ خانونا الصبايب واحنا لم خنا » والصعايدة عندنا لا ينشدون على طريقة « العتبة جزاز والسلم نايلو ف نايلو » ، وانما كل هذه الاشياء ملفقة من خيال فنانى البورجوازية المدنية التى تستخرج مادتها من المنجم الشعبى لسبب أو لآخر ، لتتاجر به أو لتثبت اتصالها بالجماهير او لتمين الجماهير على اثراء فنونها وآدابها ، ولكن ايا كانت الدوافع التى تدفع الفنان البورجوازى على تبنى الفن الشعبى ، فان انتاجه فيه لن يكون صادقا لانه يجسد وجدانا ويعبر عن حساسية غير وجدان «الشعب» وحساسيته . ومهما قيل من ان الجماهير بالفعل تتأثر بفن الفنان البورجوازى وترددد وتتفاعل معه ، فان ذلك ليس نتيجة طبيعية لانه التعبير الصحى الطبيعى عن وجدانها وحساسيتها ولكن لان الفنان البورجوازى قد استولى على استوديوهات الاذاعة والتلفزيون والسينما وعلى خشبة المسرح ، وعلى اموال وزارة الثقافة لينشىء بها بضاعته ويفرضها على الناس فرضا بقوة اجهزة الارسال الجماهيرية .

ومعنى هذا ايضا هو اننا اذا حاولنا ان نحيى بين الفلاحين والبسطاء فنا شعبيا اندثر أو كاد يندثر كالاراجوز أو السيرة مزيزة ، فلن تنجح فى شىء كثير لاننا لن نترك الطبقات الشعبية خلق فنها الشعبى بنفسها وانما سيؤول الخلق فى هذه الفنون المسرحية الى مثقفى المدينة والى اشباه المثقفين وربما منهم اتم دراسته فى رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ويسافر فى رحلات استطلاعية الى اليابان ليشتل منها الى تراثنا وجوها من فن الكابوكى وفن النو وقد رأينا بالفعل بعض شار هذا حين انشأنا مسرح العرائس منذ اعوام قليلة ، فاثمر لنا « حمار شهاب الدين » لصلاح جاهين وما شاكل « حمار شهاب الدين » وانما هى تنتمى الى ادب الاطفال وما يدخل فى بابه اشياء جميلة حقا ولكن لا صلة لها البتة بالوجدان الشعبى . وفى الرواية يكتب لنا عبد الرحمن الشرقاوى ادبا عن الفلاحين كما يتصورهم عبد الرحمن الشرقاوى لا كما هم فى حقيقتهم وفى المسرح ينشىء لنا يوسف ادريس سامرا ميتافيزيقيا يجيب فيه على بعض اسئلة بلكونين وكروبتكين وينفكه فيه بدعابات الطبقات المستهلكة (الفلاحون لا يستهلكون) ثم يسمى هذا سامرا شعبيا !

كل هذا ينبغى ان يدفعنا الى طرح جملة اسئلة حيوية لابد من الاجابة عليها حتى تتبين طريقتنا الصحيحة فى تناول الفنون الفولكلورية . وانا بالطبع من انصار هذا الرأى القائل بأن الفولكلور فى جوهره هو فن الشعب وفكره ولغته انتاجا واستهلاكا . ولقد نجد بين الطبقات الممتازة فى المجتمع بعض رواسب الفنون والاداب والمعتقدات الفولكلورية بحكم نقص تصفية الوجدان العام فى مصفاة الحضارة الثقافية العقلانية . ولقد نجد عكس ذلك بين الطبقات الشعبية بعض رواسب الفنون والاداب والمعتقدات الحضرية فى الطبقات الشعبية بحكم سطوة الطبقات الممتازة وقدرتها على التأثير فى الجماهير . ولكن هذا او ذاك هو الاستثناء لا القاعدة .

وأول سؤال ينبغى طرحه لفهم موضوع الفولكلور فهما علميا هو فى رأيى هذا السؤال : اليس جائزا ان اهتمام المثقفين الحسنى النية بما نسميه الفنون والاداب الفولكلورية قد داخلته بعض الرومانتيكية بسبب الاتجاه السلفى المطرد نحو « تأليه » الشعوب ، فبعد أن كان الفن الشعبى والادب الشعبى يعد حتى القرن التاسع عشر مجرد « خامة » فنية يستمد منها الفنانون والادباء موضوعات واشكالا أو يستوحون مغزاها أو يستلهمون مناخها او يجددونها بفنهم وفكرهم شكلا وموضوعا تجديدا كاملا ، غدت هذه الفنون والاداب الشعبية منذ بزوغ عصر الجماهير ، غاية تطلب لذاتها وصبغ المثقفون عليها صفات قد تكون فيها وقد لا تكون ويرون فيها اصالة وصحة وابعادا أو اعماقا قد تكون فيها وقد لا تكون ، وينسبون اليها نضجا واكتمالا ومقاصد قد تكون فيها وقد لا تكون . فى الماضى كان الشاعر اليونانى يستخرج من فولكلور حضارة مينوس وميسيناى وطروادة وهيلاس خلقيتى بها اناشيد « الالياذة » و « الاوديسا » ثم يشتق من هذه الاناشيد ومن جذورها الشعبية خامة يبنى بها « اوريستيا » اسخيلوس و « اوديبات » سوفوكليس . كذلك كان الحال فى فنان العصور الوسطى الذى صاغ من فولكلور برابرة الشمال ملاحم النيلونج والفولسونج والجرتير والبيوولف فى الجانب الجرمانى أو التيوتونى ، وصاغ من فولكلور الشعوب اللاتينية « رومانس الوردة » و « اغنية رولان » و « اورلاندو غاضبا » ، دعك من عبقرية بوكاشيو وتشوسر وسبنسر الذين صاغوا بيد الفن خامات الفولكلور الشائعة فى أوروبا الوسيطة . حتى شكسبير العظيم حين لم يستمد مادة مسرحيته من التاريخ استمد خامته من الفولكلور الدنماركى (« هاملت ») أو الفولكلور الانجلوسكسونى (« الملك لير » و « سيمبلين ») ومن الفولكلور الايطالى (« عطيل » و « روميو وجولييت » و « تاجر البندقية » الخ ... واعد صياغة هذه الخامة التى وجدها فى ساكسوجراماتيكوس أو فى هولنشيد أو فى بانديلو .. الخ ، بيد الفن العظيم . الماس شىء ومنجم الماس شىء آخر . الذهب شىء ومنجم الذهب شىء آخر . والفولكلور كان دائما المنجم الغنى الذى يستخرج منه الفن الرفيع . ولكن الفولكلور قد يكون وقد لا يكون فنا رفيعا وأدبا رفيعا .

ولو ان الادب الرسمى والفن الرسمى والثقافة الرسمية فى بلدنا لم تقف زهاء الف سنة كاملة هذا الموقف العدائى المتشامخ من ادبنا الشعبى وفننا الشعبى وصرفتنا عن كنوز هذا المنجم العظيم الزاخر بنفس الخامات ، منجم ملاحمنا ومواويلنا وحواديتنا وخرافاتنا ومعتقداتنا وكافة مأثوراتنا ، لكان لنا اليوم ادب عظيم وفن عظيم نباهى به اخصب امم الارض أدبا واتراهم فنا . لو اننا التفتنا خلال السنوات الالف الماضية الى سير « أبو زيد » و « سيف بن ذى يزن » و « الاميرة ذات الهمة » و « عنتر بن شداد » و « فيروز شاه » و « الظاهر بيبرس » و « الف ليلة وليلة » وحواديت « الشاطر حسن » و « الست خضرة الشريفة » واعتبرناها تراثنا القومى فى الادب والفن بدلا من ان ينفر منها مثقفونا طوال حكم المماليك والترك ويمصمصون ادب الملاحم والخيال بتهمة انه عصر الانحطاط متمسكين بالادب العربى الرسمى من المعلقات الى المتنبى ومن سجع الكهان الى مقامات الحريرى الهمذانى ، وهو ادب لم يترسب قط فى وجدان الشعب المصرى ولم يشعل فى قلبه نارا ولم يضرم فى عقله شرارا حتى كان عصر شوقى ، باختصار لو اننا اتخذنا خامة ادبنا من منجم تراثنا الشعبى فى الاداب والفنون ، لبلغنا ما بلغه الاوروبيون اليوم من امجاد فى الرواية والشعر وربما فى فنون الادب الاخرى من غير طريق أوروبا .

وانا لا اكتب هذا الكلام لاتأسى على كنز ضاع أو ارث تبدد ، ولكن لاقول ان هذا المنجم من الثقافة الشعبية ، هذا المنجم من الثقافة القومية ، وهما شىء واحد ، فلا قومية لثقافة الا اذا كانت شعبية ضاربة الجذور فى اعماق الجماهير لاقول ان هذا المنجم قد ظل مغلقا ومختوما حتى اليوم ، ظل مغلقا ومختوما حين كان ينبغى أن يفتح ويستخرج منه ولو انه فتح واستخرجت مكنوناته لدبت فى مصر وغيرها من البلاد العربية حيوية الحياة طوال هذه الازمنة الحزينة ولتجددت بتجدد الحياة على ارض مصر فولكلور مصر ، فلكل عصر من عصور الحياة فولكلوره ، وما من امة حية تعيش على الماضى المحنط . الاموات فقط يعيشون على فولكلور الاباء والاجداد .

الان فقط ومنذ ١٩٥٢ ، رغم عناد المثقفين من سدنة الادب الرسمى ، تستيقظ الى اهمية تراثنا الشعبى فى الاداب والفنون . ولكن يبدو أننا تأخرنا بعض الشىء ، ولاننا تأخرنا بعض الشىء او لعلنا تأخرنا كثيرا — فانى اخشى الا نخرج من هذه اليقظة الا بمسخ شائه فى الاداب والفنون فقد جمال الشكل الذى ورثناه عن الادب الرسمى وفقد حيوية المضمون التى ورثناها عن الادب الشعبى ، هذا المسخ الشائه هو نوع جديد مزيف من الادب الشعبى والفن الشعبى ، مزيف لانه نابع من غير اصحابه الحقيقيين وموجه الى غير اصحابه الحقيقيين .

نحن تأخرنا بعض الشىء أو ربما تأخرنا كثيرا لاننا نعيش فى عصر السينما والراديو والتلفزيون والصحف وكافة وسائل الاذاعة الجماهيرية الفورية . وما دامت كل وسائل الارسال الجماهيرية الفورية مركزة فى المدينة ومركزة بالذات فى يد مثقفى البورجوازية المدنية ، فأى أمل للفلاح المصرى فى أن ينقذ ثقافته وفنونه وادابه من هذا الغزو اليومى الاتى اليه على موجات الاثير او على الشاشة الكبيرة أو الصغيرة ، واى امل له فى أن يجدد بنفسه تراثه الشعبى ويطوره بحيث يصبح اساسا لثقافتنا الوطنية أو دعامة قوية لها على اقل تقدير . وهل نوقف التعليم العام والتنوير العام والتثقيف العام لكى يحتفظ الفلاحون بخرافاتهم الجميلة وبخرافاتهم السيئة ؟ محال طبعا . أم ترانا نزيف لهم ولانفسنا فنا شعبيا وهميا مسك وضرب فى القاهرة فى شارع ماسبيرو وفى شارع الصحافة وفى مدينة الفنون التابعة لوزارة الثقافة فى الهرم وعلى مسارح الدولة . هذا ما نحاول ان نفعله الان : ان ننشر مع علم المدينة ولغتها وفكرها خرافات المدينة مكان خرافات الريف . والحق اننا لم نوفق حتى فى هذا توفيقا كبيرا ، لان السينما والتلفزيون والاذاعة وسائر وسائل نشر العلم والخرافات فى حقيقة الامر مشاكل اوروبية امريكية تقتربت من آسيا وافريقيا درجة درجة ، ولكنها لم تصبح بعد من مشاكل آسيا وافريقيا على المستوى القومى . ففى مصر مثلا قرى كثيرة كثيرة لم تدخلها الكهرباء بعد (غير العزب والنزل) وبالتالى لم تدخلها السينما ولا التلفزيون وفى هذه القرى والعزب والنزل ملايين من الفلاحين لا يحسون بما يبيته مثقفو القاهرة لثقافتهم من خير وما يكيدون لها من شر ، وهم ثلثا سكان مصر . وفى مصر ايضا نفس هذا العدد من الاميين الذين استحال غزوهم عن طريق الصحافة والكلمة المكتوبة . واحسب ان الامر على قرار هذا فى كافة بلاد آسيا وافريقيا وما اصطلحنا على تسميته بالدول النامية ، لا كهرباء ولا مواصلات ولا ابجدية (والابجدية من وسائل المواصلات) وبالتالى لا حضارة ولا مدنية وكل ما لدينا الان عواصم وجوهها اوروبية وتلوينها وعقولها ممزقة بين تيارات ثقافية وحضارية متضاربة وريف غارق فى ظلام العصور الوسطى وربما ما قبل العصور الوسطى . والفجوة بينهما رهيبة . هناك دائما فجوة بين الريف والحضر حتى فى أرقى بلاد الدنيا ولكن الفجوة بين الريف والحضر عندنا فجوة رهيبة .

والسؤال الذى ينبغى ان يواجهه المثقفون ووزارة الثقافة بصراحة واملة وواقعية وهدوء لا انفعال فيه هو : هل ثقافة الريف المصرى تصلح اليوم حقا لان تكون خامة لحضارة القرن العشرين اقول بواقعية لان درجة من درجات الرومانتيكية قد داخلت نظرتنا الى الفلاحين وبسطاء الناس منذ ان اخذنا نبدأ تأليه الشعوب . وانا شخصيا — رغم انى حضرى حتى النخاع — عقلى مع المدينة وقلبى مع الريف ، ولست ابرىء نفسى من هذه النظرة الرومانتيكية الى الشعب . ولكن جسامة الفجوة بين المدينة والريف ، تلك الفجوة التى تجعل حتى صعاليك الافندية يرفضون العودة الى الريف الذى ولدوا فيه بسبب فقره الشديد وقسوة الحياة فيه ، تجعلنى اشك شكا صريحا فى ان ثقافتنا الشعبية وكافة ما يمكن ان يندرج تحت اسم الفولكلور فى مصر يمكن ان يكون خامة صالحة للحياة فى القرن العشرين بعد كل هذه القرون من العزلة الثقافية عن العالم المتحضر .

وقد حاولت وزارة الثقافة بسبب هذه النظرة الرومانتيكية ان تنقل الى الريف علم المدينة وخرافاتها من عوامل الثقافة ، ولكننا لم نوفق لان الفلاحين كانوا ينظرون الى المدينة الطائفين بهم نظرهم الى الاجانب لا نظرهم الى اهلهم من لحمهم ودمهم . ثم ازدادت الثقافة جرأة فنصبت خيام قوافلها ثابتة فى مواسم المحافظات المراكز ، وسمت هذه القوافل قصور الثقافة او بيوت الثقافة ، لم نجرؤ بعد على التغلغل فى الجسم للريف المصرى ، حيث لا كهرباء طرق مواصلات وربما لا ماء بعض الاهالين . والنتيجة ؟ الكبير يخاطب الحضر الصغير . تخاطب البنادر والمراكز . بورجوازية القاهرة تخاطب بورجوازية الاقاليم ولماذا لا نقولها ؟ بورجوازية القاهرة تحاول ان تنفذ بورجوازية الاقاليم جحيم الريف الكثيف الرابض من حولها المترصد لها كالغول يريد ان يبتلعها ويخطرها بعضنا ويحسب هذه اجهزة من اجهزة الثقافة الى فى خدمة الفنون والاداب الشعبية ما نسميه الثقافة الجماهيرية .

ثم ازدادت وزارة الثقافة جرأة ولم تكتف بالغزو من الخارج الى الغزو من الداخل ، وآية ذلك التجربة الجديدة التى تجريها الثقافة الجماهيرية بوزارة الثقافة لا مركزية الفنون والاداب فى الاقاليم فهى تشجع اصحاب المواهب فى المحافظات لينشئوا مسرحهم تأليفا واخراجا وتمثيلا ، وقد بعضهم « عطيل » شكسبير وعرضوها على اخواننا الصعايدة بنجاح كبير . واصحاب « عطيل » القناطين أو القناوين فيما يبدو فتنوا عقولهم وقلوبهم ببعض القاهرة التى سبق لها ان فتنت وقلبها ببعض ثقافة لندن وباريس هذا الفنان القنائى فى نهاية « صنع فى القاهرة » فهل هذا الفولكلور الشعبى المصرى فى لم انه مظهر من مظاهر الغزو الريف مصر ؟ ارجح انه مجرد محاولة البورجوازية القاهرية ان بينها وبين بورجوازية الريف المصرى بنادره ومراكزه جسورا حضارية وثقافية ، تمهيدا للتغلغل الى الفلاحين المغلق عندما تصله الكهرباء ووسائل المواصلات .

وهذا معنى السؤال الذى طرحته اعضاء المؤتمر فى جلسته الختامية وطالبت بمناقشته بين اسئلة اخرى مؤتمر قادم يعقد خصيصا لمناقشة القضايا الكلية فى موضوع الثقافة القومية . وهذا السؤال هو : الى مدى يمكن ان تكون الفنون الشعبية (الفولكلورية) تعبيرا ملائما للانسان الحديث فى البلاد النامية ؟





تأملات من وسط أوروبا

ريشة : مكرم حنين

بقلم الدكتور
حسين فوزى

لا انكر ، فى المرات الكثيرة التى غادرت فيها الوطن ، اننى سافرت لنزهة او استجمام . كلاهما حاصل فعلا اياوانيما كانت الرحلة عملا طال ام قصر لمجرد تغيير الاقامة استجمام بركوب البحر ، والبر والهواء برؤية الشعوب على مختلف اشكالها واوضاعها ، نزهة عقلية ، أهم وافضل من الرحلات التى تستهدف الراحة والدعة .

لم [illegible] ولا [illegible] اداء [illegible] ، اكثف هذا سببا على [illegible] سويسرية [illegible] ، [illegible] لوزان .

وحتى [illegible] سويسرا [illegible] مدنها لوسرن [illegible] من اجمل واحسن [illegible] بمهرجانات الصيف الاوربى . وقد [illegible] ما رايته سمعت فى [illegible] وسالزبورج وفينا . كان من الممكن ان اواصل الاستماع فى [illegible] لوسرن الموسيقية ، ومهرجانه [illegible] وهو على [illegible] ـ لا الاستمتاع وحدود التفتيش والاستيعاب ، بما كانت [illegible] الموسيقية .

وسأترك موضوع الموسيقى الى حين [illegible] ، عندما تستأنف القاهرة نشاطها [illegible] وعودة اوركسترا [illegible] الى حفلاته [illegible] . وقد اجريت فى [illegible] حديثا مع [illegible] الدكتور [illegible] للقيادة الاوركسترالية فى موسم المقبل ، ارجو ان اجعله مدار [illegible] حول الموسيقى وشأنها فى بلادنا ، آملا فى ان نصل ذات يوم [illegible] الى جانب [illegible] وآدابنا وعلومنا ، الى جانب تحولنا الاجتماعى الكبير .

وموضوعى اليوم يدور حول سلسلة [illegible] اوحتها رحلتى الى شرقى اوربا [illegible] بين الماضى والحاضر . ليس فيها [illegible] جديد سوى ما تضمنه التجربة ، وما تحققه البلاد الاوربية دواما من تقدم وتطور فى كل دروب الفكر والاجتماع والعلم والفن والادب .

والفكرة الخطيرة التى تسيطر على هى ان اوربا تتحرك نحو الجديد فى كل شىء وبسرعة عجيبة ، ونحن نتحرك ايضا الى الامام ، ولكن فى بطء مخيف . فكيف يتاح لنا ان نلحق بالركب ، الا ان تغذ السير ، وتنهب الطريق !

ولا ازعم بان تقدم اوربا خير كامل ، وربما كان العكس هو الصحيح فيما يتعلق بالحركات الجديدة التى اخذها الشباب بيده فى عنفوان وثورة عارمة على ابائه واولياء اموره ، فى البيت وقاعات الدرس ، وخارج البيت ودور التعليم .

وقد عرفنا ما اصاب الجامعات الاوربية من تفكك منذ عام مضى ، عندما ثار الطلبة على عمدائهم واساتذتهم واجترءوا عليهم بكلمة ذهبت مثلا : « مت ايها الوغد ! » واحتلوا الحرم الجامعى ليلا ونهارا ، فتيانا وفتيات ، واندس بينهم الاوباش والعاهرات . مما ادى الى اشتباكات خطيرة داخل الجامعة وخارجها ، حينما لجأ المسئولون الى الاستنجاد بسلطات الحفظ والامن .

لقد اطاح الشباب بالنظم الجامعية ، وبخاصة فى فرنسا . حتى لم اعد افهم ما اقترح من نظم جديدة ، ولا يعرف الكبار ماذا يكون شأن الجامعة بعد تلك الحملات والثورة الطائشة .

ولست آبه بالمرض الاجتماعى الذى اصاب بعض الشبان والشابات ، تقليدا لما اسميه « الخنافس البيطلية » ، فراحوا يسعون فى الطرقات حفاة قذارى ، مشعثى الشعر وملبديه ، عرايا او اشباه عرايا فى اسمال الشحاذين والصعاليك ، وانحدر فريق منهم ـ ومن ابناء الاسر ! ـ الى درك اخلاقى مريع من الاستهتار ، والانغماس فى الموبقات حتى اخطر انواعها .

« الخنافس البيطلية »

كما لا يعنينى امر تقصير النساء لاثوابهن او اطالتها ، وارتداء الشورت او البنطلون ، ولا سلوك نهج فى الحرية الشخصية والجنسية لا اعرف مداه على الفرد ولا على الاسرة ، وبالتالى على المجتمع فى يومه وغده القريب والبعيد .

واذا كانت هذه الامور وامثالها لا تعنينى كثيرا ، وآمل أن لا تعنى فتياتنا وبناتنا ، فمن الاولى ان لا احاول الحكم على مظاهر لم اتعد الى ما وراءها لاعرف مداها ومعناها . [ولو انه ليس من الصعب أن نفهم ما يحدث فى مكاتب التكنوقراط ، ورؤساء مجالس الادارة ، وقد تعدوا اتصاف العصر ، بينهم وبين سكرتيرات فارهات الجمال ، عاريات النحر والاذرع ، لا تغطى الجونلات القصيرة من افخاذهن سوى اعاليها !]

كل ما يهمنى هو ان اعرف اذا كانت الحضارة التى نشأت على حبها وتقديرها ، والتى ارجو لبلادنا ان تأخذ باسبابها الطيبة ، تعنى ان لا نسلم من ارزائها وادرانها .

انما الذى املك اصدار حكم فيه هو الظاهرة التى تجلت لى فى بلادى ، وهى اننا نبدو اسرع الى تلقى شرورها وتشورها ، منا الى متابعة ما بدأناه منذ مائة عام من الاخذ بلبابها فى العلم والادب والفن والتفكير الاجتماعى التقدمى .

ومن بعض امثلتى : سرعة انتقال « الموضة » الينا بتبذلها ، ومظاهر التقليد السخيف فى الكباريه والمراقص والحفلات الخاصة ، فى حين ارانا نتأخر كثيرا فى طريق الحضارة الفكرية والفنية والعلمية والادبية .

فمهما قال اخواننا النقاد فى تعظيم شأن مسرحنا وآدابنا وفننا السينمائى والتشكيلى ، وفى علومنا ، فلا مشاحة فى اننا ما فتئنا عاجزين عن تقريب البون بيننا وبين ما تحققه اوربا كل يوم واسبوع وشهر وعام من تطور وتقدم فى مجال الفكر والوجدان . وآية ذلك عندنا اتجاه الى الانعزال عن الحركة العالمية ، بحسبان اننا وجدنا ، وبدون اية معونة وخبرة خارجية ، قادرون على انشاء حضارة خاصة بنا ، لا تمت بسبب الى الحضارة الغربية .

وارجو ان اكون مخطئا اذ يبدو لى ان عزلتنا عن مصادر الحضارة المعاصرة فى ازدياد ، وان البون يتسع بيننا وبين البلاد المتقدمة ، فيما ينفع ويفيد . وليس ثمة ما يدعو للبحث فى علة هذا الانعزال ، والاجدى ان نتعرف على النواحى الايجابية فى الاتصال السريع بالتطور الاوربى ـ اقول الاوربى ، لا الامريكى !

والاعتقاد العام هو ان تقدم الاوربيين نشاط افرادها ، وتقدح زناد الفكر والمباراة بينهم فى شتى ضروب الانتاج الفكرى والمادى . وهذا صحيح يمكن تصوره فى عصور الانسان الاولى ونشأة الحضارات « الذاتية » . اما بعد ذلك ، فان اتصال الامم بعضها ببعض اضاف عنصرا جديدا وهو تبادل الخبرة والمعرفة مع المبادلات الفكرية والمادية .

وقد بلغ هذا الاتصال فى عصرنا درجة هائلة من السرعة واليسر . والحقيقة التى فرضت نفسها على نتيجة جولاتى الاوربية هى ان بلادها واممها تقلد بعضها بعضا . والمباراة والمزاحمة الفكرية والاقتصادية بينها تدفع الى هذا التقليد . وليس تقليدا اعمى ، بل هو محاكاة يضيف اليها عقل المحاكى جديدا دائما .

انك تعبر القارة الاوربية ، على الاقل فى كتلتها الغربية ، فاذا مظاهر الحياة واحدة ، او قريبة التشابه ، فيما عدا ما يميز افرادها من سمات ، وطباع ولغة . واذا اقتصرنا على ما يظهر من اعمال الانسان فاننا نلاحظ التشابه العجيب فى نظم « الاوتوستراد » وفى معابر المدينة ، وتعليمات المرور وعلاماتها للمشاة والركبان ، فى ادارة الفنادق والمسارح والمتاحف والجامعات والصحف ، وفيما يستجد من انواع المتاجر « كالسوبرماركت » ، ومثل محلات الثمن الموحد « اونى برى » ، وفى الصناعة والتجارة ووسائل الاعلان ، وادارات العلاقات العامة ، والمصارف ، وصناديق التوفير الخ .

اوربا الغربية تبدو لى وحدة متكاملة ، لا يترك قطر منها صغيرة او كبيرة فى قطر آخر حتى يبادر الى تحقيق مثيلها ، وزيادة . ما من سلعة تنتج فى بلد هناك الا وتظهر قرينتها فى مكان آخر . وتعمل المحاكاة والمباراة والمزاحمة على التطور الدائم فى اصاغر الاشياء واعاظمها ، فى ادوات البناء وطرزه ، كما فى السيارة والطيارة والسفينة والقطار ، ونظم السفر بالبر والبحر والجو .

شكا لى اوربى ما يصنعه اليابانيون فيما وصفه « بالتجسس الصناعى » ، وان لليابان جيشا من « البصاصين » يعيثون فى اوربا يتقصى على اسرار كل صناعة او فن او علم فيها . وقص على حكاية من تلك الحكايات التى تتسم بالمبالغة ، ان لم تكن كلها اختراعا ، وهى عن صناعة السفن فى بريطانيا ، وكيف احس مهندس بريطانى بان الضيف يتجسس على بعض اسرارها ، فعمد الى التغرير بخبيثه اذ اصطنع خطأ فى جهاز هام ، نقله اليابانى الى بلاده ، ليكتشف انه نقل خطأ لم يدرك فى وقته انه كان متعمدا .

« تحرك العقل »

لم اكذب محدثى ، وادرت الحديث بما معناه :

وهل تصنعون انتم فى اوربا شيئا غير هذا ؟ انكم تمثلون وحدة حضارية متكاملة لم يتحقق لها السؤدد الا بنتيجة التعامل والمبادلة . فالفرد فى امة يخترع او يكتشف او يبتكر . وغيره فى الامة ذاتها يقلد ويضيف ، وهكذا فى حلقات زمنية ومكانية متصلة لا توقفها الحدود بين الامم . اساسها تحرك العقل ، والمباراة التى تؤدى الى الابتكار ، واليسر منه المحاكاة مع التحسين والتطوير . وامثلتى على هذا لا حصر لها ، فى قوى البخار والاحتراق الداخلى والتوربين ، فى الاتصال السلكى واللاسلكى ... وهلم جرا .

هذا الى ان البحث العلمى لم يعد وقفا على فرد بعينه يعمل بعبقريته . انما اصبحت المشاركة فى البحوث اساسا لحلول لا تتأتى للفرد الا ان يفنى فى بلوغها نصف عمره . والتنفيذ التكنولوجى والصناعى ليس بحاجة ان يضرب مثلا ، فهو نموذج للعمل الذى يؤديه عدد كبير من الناس يحسب بالالف او عشرات الالاف [راجع ما تم حتى هبط الانسان على القمر !]

ثم ما هى حضارتكم ان لم تكن جماع ما ادته الحضارات السابقة فى الشرق والغرب . الستم مدينين لحضارة مصر وبابل واشور واليونان والرومان ، وهل نسيتم ما ادته الحضارة الاسلامية فى عصوركم الوسطى ؟ واذا كان عصر الاحياء قد بدأ فى شمالى ايطاليا ، الم يسد اوربا الغربية وقد اضافت اليه وجددت فيه والثورة الفرنسية ، هل بقيت حبيسة فى بلادها ، ام تفجرت ينابيع الحرية فى قارة اوربا ، بعد ان مهد لها ، وللثورة الفرنسية ذاتها عصر التنوير ؟

والثورة الصناعية ، هل اقتصرت على انجلترا ، ام امتدت الى المانيا وفرنسا وغيرهما ؟ وجميع تلك الاكتشافات والمخترعات التى ظهرت فى القرن الماضى ، هل كانت وقفا على فرد او امة بعينها ؟

انتم تعيشون فى قارة واحدة انفرطتم عن امبراطورية موحدة [روما] ، وظل اتصالكم دائما فى العصور التالية ، تتصافون اهل حضارة ، وتتصارعون كالوحوش الضارية ، ثم تعودون الى الصفاء والمودة ، والمباراة والتزاحم على مصادر المواد الاولية وفتح الاسواق خارج قارتكم ، فتتقاسمون آسيا وافريقيا ، وتعودون الى القتال والتناحر على مناطق النفوذ .

اما اليابانيون فيعيشون على ابعد مسافة منكم ، فهم مضطرون الى خطط طويلة المدى فى الزمان والمكان ليتعرفوا على حضارتكم وينقلوا عنها فى جزائرهم النائية . وتصفون بعض هذه الخطط بالتجسس ، تلك الكلمة الفضفاضة تبدا من مجرد الفضول ، الى حب المعرفة ، والرغبة فى التطور والتقدم ، وتنتهى بالخدمة العظمى ... او الخيانة العظمى ، فيما لقومية القائمين بها .

فاذا نجح اليابانيون منذ عصر « الميجى » فى المائة عام الماضية تلك النجاح الباهر ، قلتم بانهم مقلدون كالقرود وعلماء الاجتماع عندكم يقولون بان من سمات الجنس البشرى المحاكاة . فنحن ، وانتم والجميع فى هذا قرود . ولكن باربكم فيما تم عندما اخذت اليابان باسباب مدنيتكم الحديثة ؟

لقد رايتم ما قدموا من افلام سينمائية بهرتكم بجديتها وفنها ، وسمعت انا اوركسترا اذاعة كوكيو ، بقاعة بليل فى باريس ، نموذجا للاتقان والنظام والاحكام ، بقيادة يابانى ، والعازفة السوليست يابانية ، وكل افراد الاوركسترا عن بكرة ابيهم يابانيون . والموسيقى السمفونية التى يؤدونها اوربية [سمفونية برامز الاولى فيما اذكر ، و « عصرية الفون » لديبوسى] ويابانية مؤلفة فى القوالب الحضارية .

وشهدت مؤخرا قائد اوركسترا يابانيا علمه مهرجان سالزبورج قيادة عمل من اعمال موزار [اوبرا : كوزى فان توتى] . وتصادف أن شهدت العمل نفسه من فرقة اوبرا برلين الشرقية على مسرح اوبرا القاهرة ، فلم الحظ ان اليابانى اقل كفاية ووعيا واحساسا من زميله الالمانى . وليست هذه شهادتى وحدى ، وانما هى ما تؤكده مقالات طالعتها بالصحف النمساوية والالمانية .

« بين الماضى والحاضر »

اذا حاكى المقلد عملا يدويا او آليا ، ما قولكم فى اداء العمل الفنى : تصويرا ، ومسرحا ، وسينما ، وموسيقى ؟

كان هذا اجمال ما جرى بينى وبين ذلك الاوربى من حوار .

ونحن قد بنينا تقدمنا ، وحققنا تطورنا فيما بين القرن السابق والحاضر على اساس الاضطلاع بما تحققه اوربا فى العلوم والاداب والفنون والصناعات وفى ذلك ، بشتى الطرق ، من الاستعانة بالخبرات الاوربية ، الى ايفاد النخبة من شبابنا الى الجامعات والمعاهد الاوربية والامريكية ، وغير قليل من خريجينا للمران العملى فى المختبرات والمصانع ، وكل ما من شأنه تأهيلهم لاداء ما يتطلب تحقيقه لبلادهم من خير وسؤدد ...

وكان اهلنا واساتذتنا ، مصريون واجانب ، يشجعوننا على الاستزادة من المعرفة والمران ، والاطلاع المتصل من قريب او بعيد على مصادر الحضارة . ويستحثوننا لخيرنا الفردى ، وخير امتنا . وقد صدقوا ، واحسنوا الصنيع ، جزاهم الله عما صنعوا احسن الجزاء . □

نتائج بترولية حاسمة خلال الأيام القادمة

مساحة تركيب بئر أبو الغراديق ٦ أمثال مساحة حقل المرجان

بدأ أمس حفر البئر ٤ فى مباركة وتحديد موقع البئر ٢ فى سيوه

كتب صلاح منتصر :

تحمل الايام القليلة القادمة نتائج حاسمة في مواقع العمل التي يجري الان البحث فيها عن البترول في الصحراء الغربية وتشمل : ابو الغراديق — وحقل مباركة — ومنطقة سيوة — وموقعاجديدا بدأ الحفر فيه اسمه جندي .

وقد بدت الصورة في هذه المواقع حتى امس كما يلي :

■ ابو الغراديق : تأكد وجود البترول في هذه البئر التي انتهت من حفرها شركة بان امريكان وقد استغرق حفرها وقتا طويلا نظرا لان الحفر وصل الى اعماق بعيدة تبلغ ١٤٤٠٠ قدم .

وقد ظهرت بالبئر ثلاث طبقات من الحجر الجيري احداها سميكة جدا [حوالي ٢٠٠٠ قدم] اعطت كميات كبيرة من الغازات . بينما اعطت الطبقة الثانية [حوالى ٢٠ قدما] بترولا . وعند اختبار الطبقة الثالثة امس واجهت اجهزة الاختبار اعطالا فنية تسببت في تأجيله فترة ٤ ايام اخرى .

ومن المؤكد وجود مواد هيدروكربونية [بترولية] في هذه الطبقة الثالثة التي لازالت تحت الاختبار ، الا ان هناك خلافا حول ما اذا كانت هذه المواد غازات طبيعية أو زيتا سائلا .

ولو حدث وتأكد وجود الزيت السائل في هذه الطبقة سوف يزيد ذلك كثيرا من احتمالات البئر .

على ان ابرز دلالات بئر « ابو الغراديق » — كما اشار الى ذلك الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة والبترول — انها تقع في تركيب كبير جدا لم يسبق في مصر ان ظهر البترول في تركيب مماثل له في هذا الاتساع . وحسب الدراسات السيزمية فان مساحة هذا التركيب تقدر بنحو خمسين كيلومترا : هذا بينما مساحة حقل المرجان مثلا الذي يعطي اليوم انتاجا يزيد على الـ ٢٥٠ الف برميل مساحته ٨ كيلومترات مربعة ولكن يميزه سمك الطبقة البترولية التي تصل الى حوالى ٦٠٠ قدم .

والتركيب هو الخزان الارضي الذي يمكن ان تحمل طبقات مواد بترولية وتزداد كميات البترول الموجود في هذا التركيب تبعا لمساحته وسمك الطبقة البترولية .

ويقول المهندس علي والي رئيس مؤسسة البترول ان الشواهد الاولية تشير الى ان هذه البئر لا تقع في منتصف التركيب وانما على حافته . بل أن بعض التفسيرات — كما يقول رئيس المؤسسة — تذهب الى ان التركيب الذي حفرت به بئر ابو الغراديق هو فرع صغير للتركيب الكبير وان عمق الطبقات البترولية في هذا التركيب الام اعلى منها في ابو الغراديق مما يعني احتمال زيادة سمك هذه الطبقات وزيادة الانتاجية البترولية من الابار التي تحفر فيها .

وتأكيدا لكل هذه الدراسات فقد تم بالفعل اختيار موقع البئر الثانية في التركيب على مسافة ٧ كيلومترات من البئر الاولى ، وهي مسافة بعيدة جدا الا ان الهدف منها هو الاقتراب من مركز التركيب لمعرفة احتمالاته البترولية وكميات المخزون فيه .

■ حقل مباركة بدأ امس حفر البئر رقم ٤ بالحقل بعد ان تأكد وجود البترول في البئر رقم ٣ واغلقت لحين بدء الانتاج . وقد طلب الدكتور عزيز صدقي الى الدكتور محمود امين رئيس شركة بترول الصحراء الغربية الاسراع في عملية الحفر بالحقل بحيث يمكن بعد انهاء المشروعات اللازمة بدء انتاج الحقل قبل نهاية السنة القادمة .

وقد تقرر نقل جهاز حفر آخر الى الحقل يبدأ في الاسبوع القادم حفر البئر رقم ٥ . ثم يقوم الجهازان بعد ذلك بحفر بئرين آخرين بحيث تكون هناك خلال الاسابيع القليلة القادمة صورة أوضح لامكانيات الحقل .

■ سيوه : انتهت الفرقة المغناطيسية التي تعمل في المنطقة من مسحها كلها وعادت الى الاتحاد السوفيتي طائرة الابحاث الخاصة التي كانت قد وصلت منذ عام للاشتراك في عمليات البحث .

وفي نفس الوقت وصل عمق اول بئر يجري الان حفرها الى عمق ٢٠٠٠ متر . وقد طار الى سيوه امس الجيولوجي احمد نصر البرتوني رئيس الشركة العامة للبترول ومعه المهندس حسن الدوي مدير الانتاج بمؤسسة البترول لاختيار موقع جديد في البحرين [الموجودة ضمن سيوه] يجرى فيه حفر البئر الثانية . وسيتوم بذلك جهاز حفر جديد سيصل الى الجمهورية العربية المتحدة في اوائل الشهر القادم .

■ جندي : وهو اسم بئر جديدة بدأت شركة بان امريكان حفرها في الصحراء الغربية قرب بحيرة قارون . وهي في تركيب جديد لم يسبق الحفر فيه من قبل وستكون لنتائجها الايجابية آثار هامة □

ستصرف مرتبات شهر ديسمبر القادم في مواعيدها المقررة على أساس أن عيد الفطر سيقع يوم ١١ ديسمبر ، وقد جرى العرف على ان تصرف مرتبات الشهر الذي يقع فيه العيد يوم ٢٠ منه اذا جاء في الثلث الاخير من الشهر وتصرف في مواعيدها العادية اذا جاء العيد قبل ذلك .

الـدولــة

ايرادات الدولة تقدر على اسس علمية حتى تواجه الانفاق المتزايد على الخدمات

وجه الدكتور عبد العزيز حجازي وزير الخزانة بيانا الى الوزارات بمناسبة البدء في تحديد ايرادات الميزانية العامة للدولة عن السنة المالية الجديدة ، اوجب فيه وضع تقدير الايرادات على اسس علمية سليمة متضمنة المقترحات الكفيلة بتنميتها حتى تتمكن الدولة من مواجهة الانفاق المتزايد على الخدمات ، على ان توضع في الاعتبار جميع المؤثرات التي طرأت خلال السنة بما في ذلك — القوانين والقرارات .

وفي نفس الوقت ، وبمناسبة البدء في اعداد مشروع موازنة السنة المالية ٧١/٧٠ ، اجتمع السيد قطب ابراهيم وكيل وزارة الخزانة مع العاملين بالادارة العامة للميزانية ، واستقر الرأي على تنفيذ الاجراءات التالية :

- الاتصال المباشر بالجهات التي يقومون ببحث مشروعات موازناتها ، والاشتراك معها في اعداد مشروعات الموازنة ايرادا ومصروفا .
- سرعة الاتفاق مع الجهات على البدء فورا في قيام لجان اعداد الموازنة بها بمباشرة عملها .
- ازالة كافة الصعوبات التي اسفر عنها بحث مشروع الموازنة في السنة المالية القائمة ، بحيث يتم المشروع الجديد في صورته النهائية مطابقا للقواعد المقررة . □

اعضاء مجالس الادارة المنتخبين مد عضويتهم لحين انتخابات جديدة

صدر قرار بقانون يقضي بمد عضوية الاعضاء المنتخبين في مجالس ادارة شركات القطاع العام والخاص والجمعيات ، من تاريخ انتهاء مدتها الى حين اجراء انتخابات جديدة .

الرئيس يهنىء بعيد ميلاد الملك حسين

بعث الرئيس جمال عبد الناصر ببرقية تهنئة الى الملك حسين ، ملك الاردن ، لمناسبة عيد ميلاده ، نصها : « يسعدني في مناسبة عيد ميلادكم ان ابعث اليكم باصدق التهنئة القلبية ، مقرونة باعز اماني الصحة والسعادة ومع خالص تحياتي لجلالتكم ، ارجو لشعب الاردن الشقيق كل خير وتقدم ورفاهية » .

كما بعث الرئيس ببرقية شكر الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، ردا على برقيته للتهنئة بحلول شهر رمضان ، نصها : « تلقيت بالتقدير برقيتكم الرقيقة التي عبرتم فيها عن تهنئتكم لي وللشعب الجمهورية العربية المتحدة ، لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك . واني اذ اشكركم خالص الشكر ، ادعو الله ان يعيده عليكم بموفور الصحة والسعادة ، وعلى شعب العراق الشقيق بالعزة والتقدم والرفاهية » .

الشافعي يستقبل شيخ الازهر وسفير الفاتيكان

استقبل السيد حسين الشافعي عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي امس فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد الفحام شيخ الجامع الازهر والمونسنيور بروتوهاين سفير الفاتيكان في القاهرة .

ابو يصير يعقد ندوة مع طلبة فلسطين في القاهرة

يلتقي اليوم السيد صالح ابو يصير وزير الخارجية والوحدة الليبي بطلبة فلسطين في القاهرة حيث يعقد معهم ندوة لمناقشة القضية الفلسطينية . ويتم لقاء الوزير الليبي بالطلبة في مقر اتحادهم وذلك في الساعة الثامنة والنصف مساء .

لقاء سياسي بالشرقية يشهده ضياء داود

يشهد السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي صباح غد السبت اليوم السياسي المفتوح لمحافظة الشرقية في مدينة الزقازيق .

وزير الدفاع الليبي زار الخطوط الامامية امس

زار المقدم آدم الحواز عضو مجلس قيادة الثورة ووزير الدفاع الليبي جبهة القتال صباح امس ، وصحبه اعضاء الوفد العسكري المرافق له .

وتنقل الضيف ومرافقوه بين الوحدات المختلفة ، واجتمعوا بقادتها وجنودها ولمسوا عن قرب الروح المعنوية العالية والكفاءة العسكرية التي يتمتع بها الضباط والجنود .

صرف القروض للطلبة ابتداء من الاسبوع القادم

يبدأ بنك الطلبة في الاسبوع القادم صرف القروض المالية لطلاب الجامعات والازهر ، كما يبدأ في الاسبوع التالي صرف القروض لطلاب المعاهد العليا .

وصرح السيد خالد رفاعي مدير البنك بان القروض ستصرف من مقار الكليات والمعاهد ، وانه تم اعتماد المبالغ المخصصة للقروض هذا العام — وقدرها نصف مليون جنيه — ووزعت على الجامعات والمعاهد العليا . وسيستفيد من هذه القروض نحو ١٠ آلاف طالب وطالبة .

تقرير عن الضغط الصهيوني على افغانستان

علم مندوب « الاهرام » الدبلوماسي ان السفير الافغاني في القاهرة السيد محمد موسى شفيق اعد مذكرة هامة ابلغها لوزارة الخارجية عن الضغط الصهيوني على بلاده التي ترفض الاعتراف باسرائيل وتمنع حاملي جوازاتها من دخول افغانستان . ويتضمن التقرير الذي سيقدمه السفير للجامعة العربية ايضاح الضغوط السياسية والاقتصادية والادبية التي تفرضها الصهيونية على افغانستان لرفضها دخول ممثل لاسرائيل الى كابول للاشتراك في اجتماعات المجلس الاقتصادي التابع للامم المتحدة لمنطقة جنوب شرق آسيا . وكان الاختيار قد وقع على كابول لعقد هذا المؤتمر في فبراير القادم والذي يحضره ٤٠٠ عضو يناقشون خلال اجتماعات مستمرة لمدة اربعة اشهر ، المشاكل الاقتصادية الخاصة بمنطقة جنوب شرق آسيا . ونتيجة لرفض افغانستان اعطاء ممثل لاسرائيل تأشيرة دخول لحضور هذا المؤتمر ، اقترحت الامم المتحدة اعطاء المندوب الاسرائيلي جواز سفر دوليا .. لكن افغانستان رفضت هذا الحل أيضا .. مما دفع بالامم المتحدة الى نقل مقر المؤتمر الى بانكوك عاصمة تايلاند .

ويكشف التقرير محاولات اسرائيل لاعادة اليهود الذين هاجروا من افغانستان بعد عام ١٩٤٨ ، اليها مرة اخرى ليكونوا قوة ضاغطة على الحكومة الافغانية ، ولتجد اسرائيل مبررا لاقامة اتصالات معها .

والمعروف ان حكومة افغانستان رفضت نهائيا عودة كل من زار اسرائيل او هاجر اليها .

شبكة تربط القاهرة بالصعيد

تتسع لـ ٣٢٥٦ دائرة تليفون وتلغراف واذاعة

المهندس كمال بادير وزير المواصلات واء استين رئيس مجلس ادارة شركة ارتيسون اثناء توقيع عقد الكابل المحوري للوجه القبلي ..

كتب حسن الشرقاوي :

تم امس توقيع عقد مع شركة سويدية لانشاء شبكة اتصالات محورية تربط القاهرة بمراكز الوجه القبلي وتوفر الخدمات التليفونية والتلغرافية والاذاعية لها ، وتتسع لحوالى ٢٨٨٤ دائرة تليفونية و ٣٦٠ تلغرافية و ١٢ اذاعية لخدمة المواطنين والمؤسسات وفي مقدمتها السد العالي والكهرباء والاذاعة وادارات الحكم المحلي .

وتعمل هذه الشبكة على رفع مستوى هذه الخدمات بالمراكز لتلحق بخدمة الترنك والنداء الآلي ، وتتكلف ٤ر٤ مليون جنيه منها ٣ ملايين جنيه عملات حرة ، ويبدأ توريد الاجهزة من اول ابريل القادم ، وتدخل الدوائر بالخدمة على مراحل اعتبارا من ابريل ١٩٧١ ، ويتم تشغيلها باقصى طاقة في نهاية ١٩٧٢ .

ووقع العقد عن الجانب المصري السيد كمال بادير وزير المواصلات والمهندس انيس البردعي رئيس هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية ، وعن الجانب السويدي السيد ب . لوندفيل رئيس مجلس ادارة شركة اريكسون التي تقوم بتنفيذ المشروع .

وصرح الوزير بان الشبكة مستنفذ بكفاءة فنية عالية بحيث تسمح مستقبلا بزيادة سعتها بسرعة وسهولة ، ويبلغ ثمن الاجهزة التي سيتم استيرادها من الخارج نحو ٣٠ مليون كورونة سويدية [٢ مليون و ٩٠٠ الف جنيه] ستدفع مصر من هذا المبلغ ٢٠٠ الف جنيه مقدما والباقي على ١٢ قسطا متساويا ينتهي استحقاقها عام ١٩٧٥ .

وسيبدأ تشغيل الكابل من القاهرة الى بني سويف في يوليو ١٩٧١ ، والمنيا في سبتمبر ، واسيوط في ديسمبر ، وسوهاج في فبراير ١٩٧٢ ، وقنا في ابريل ، واسوان في سبتمبر . □

تحقيق هام عن مرفق الاطفاء

يكشف وقائع خطيرة ويرسم طريق العلاج

كتب حسن ابو العينين :

طالبت اللجان الفنية بوزارة الداخلية التي قامت بالتحقيق في الحرائق التي وقعت اخيرا ، بضرورة توحيد الجهة التي يتبعها مرفق الاطفاء في المحافظات والاشراف عليه فنيا وماليا ، وأكدت اللجان ان هذا المرفق اصبح « مهلهلا » في بعض المحافظات وانه عاجز عن مواجهة اعبائه .

وقد كشف التحقيق عن الحريق الذي شب في مخازن البلح في بلطيم عن حقائق مذهلة ، فقد طلب رجال الاطفاء في بلطيم من مجلس المدينة يوم ١٢ يوليو اصلاح الماكينتين من عطب اصابهما ، وطلب مجلس المدينة تحديد مسئولية العطب قبل الاصلاح ، وقام خبير بالمعاينة وقرر ان السبب يرجع الى كثرة الاستعمال وان تكاليف الاصلاح ٢٩ جنيها .

وظلت المكاتبات تتبادل حتى شب الحريق ، ووقفت اجهزة اطفاء بلطيم على بعد ١٥ مترا من النيران مكتوفة اليدين في انتظار اجهزة استدعيت من مسافة ٨٥ كيلومترا مما اثار مشاعر المواطنين فقذفوا سيارات الاطفاء بالحجارة .

كما كشفت التحقيقات انه عندما علم مجلس المدينة بالحريق أرسل سكرتيره ومعه مبلغ ٢٩ جنيها لتسليمه الى قائد مطافيء بلطيم في ذات مكان الحريق ، ولكنه رفض تسلمه .

وأكدت التحقيقات ان معظم مجالس المدن المسئولة عن توفير اجهزة الاطفاء وصيانتها رفضت تزويد سيارات الاطفاء بالمعدات التي تسلمتها من مصلحة الدفاع المدني . وقد طلبت وزارة الداخلية من مجالس المدن سرعة تزويد سيارات الاطفاء بالمعدات اللازمة □

زيادة الابحاث الزراعية وتمويلها من منظمة الزراعة الدولية

روما — لمندوب الاهرام — طالب المهندس سيد مرعي وزير الزراعة في كلمته التي القاها — باللغة العربية لاول مرة — في مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، بضرورة الاتجاه باموال الصندوق الخاص والمعونة الفنية للدول النامية ، نحو تنفيذ البحوث الاقليمية حتى يمكن حل المشكلات ذات الطابع الاقليمي كتحسين الحاصلات ومكافحة الآفات واستغلال الموارد الطبيعية المشتركة .

كما طالب بتقديم العون العلمي والفني والمادي لاجهزة البحوث وتوفير التسهيلات البحثية التي تعاني من نقصها معظم الدول النامية ، ثم التعاون مع هذه الاجهزة او المعاهد في بحوث مشتركة .

وتحدث الوزير عن برامج تكثيف استغلال موارد التربة التي تنفذها الجمهورية العربية والمشروع القومي لتحسين الاراضي الزراعية مما زاد معه غلة المحاصيل زيادة ملموسة خاصة الحبوب الغذائية التي زادت بنسبة تتراوح بين ١٢٠٪ و ١٦٠٪ ، والقطن بنسبة ١٥٧ ٪ .

معونات لمنكوبي الحرائق في ٤ قرى بمحافظة الغربية

تم صرف معونات عاجلة لمنكوبي الحرائق التي شبت في ٤ قرى بمحافظة الغربية ، ودمرت ١٠٠ منزل بها .

وقد امضى السيد حافظ بدوي ، وزير الشئون الاجتماعية ، نهار امس في زيارة المنكوبين بتلك القرى وهي : محلة ابو علي وقد احترق فيها ٣٦ منزلا تضم ٤١ اسرة تتكون من ٢٤٨ فردا ، وقرية نظيف واحترق بها ٤٦ منزلا بها ٤٦ اسرة تضم ٢٤٤ فردا . وقرية شبلنجة واحترق بها ١١ منزلا تضم ١١ اسرة تتكون من ٨٦ فردا . وقرية نجريج واحترق بها ٦ منازل بها ١٩ اسرة تضم ٥٠ فردا .

واشرف الوزير على صرف المعونات للمنكوبين ، كما وزع عليهم نحو ١٠٠ خيمة وبدأت مديرية الشئون الاجتماعية بالغربية بحث حالة المصابين تمهيدا لصرف تعويضات لهم .

نقل مديري التعليم في القاهرة ومطروح

اصدر الدكتور محمد حافظ غانم ، وزير التربية والتعليم ، قرارا بنقل الاستاذ محمود حمودة ، مدير التربية والتعليم بمحافظة مطروح ، مديرا لمنطقة جنوب القاهرة . ونقل الاستاذ محمد حافظ السلماوي ، وكيل منطقة شرق القاهرة ، مديرا لمنطقة مطروح .

تطوير المعهد العالي للعلاج الطبيعي

دراسات للخريجين والخريجات لنيل الدكتوراه

تتخذ الاجراءات لتطوير البرامج العلمية والعملية بالمعهد العالي للعلاج الطبيعي ، بعد ان تم تحويله الى معهد مستقل في مقر جديد بالدقي منذ بدء العام الدراسي الحالي ، وكان قبل ذلك شعبة ملحقة بالمعهد العالي للتربية الرياضية للمعلمات .

ويشمل التطوير انشاء دراسات تخصصية عليا لخريجي المعهد وخريجاته لتمكينهم من الحصول على الدكتوراه بالاضافة الى البكالوريوس الذي يحصلون عليه بعد دراسة ٤ سنوات .

كما يشمل التطوير انشاء عيادة خارجية تلحق بالمعهد لعلاج المرضى في اقسامه المختلفة ، باشراف هيئة التدريس ، والسماح لطلبته وطالباته بالتدريب على انواع العلاج الطبيعي بالمستشفيات الجامعية ، أو مركز تأهيل المحاربين القدماء بالعجوزة ، أو معهد شلل الاطفال بامبابة ، أو الحمامات المعدنية الكبريتية بحلوان .

وصرحت الاستاذة توفيقة عزب ، عميدة المعهد ، بانه يضم الآن نحو ٢٠٠ طالب وطالبة يعدون ليكونوا اخصائيين واخصائيات في العلاج الطبيعي بالمستشفيات ومراكز التأهيل . وسيتم تسجيل المعهد دوليا ، للاستفادة مما تقدمه الجهات المتخصصة في الخارج من اجهزة وادوات ومخترعات ، وتمثيله رسميا في المؤتمرات الدولية المتخصصة بالاضافة الى المعاونات التي يتلقاها من مختلف الاجهزة المحلية لاستكمال احتياجاته من المعدات والادوات الحديثة .

سرعة نقل الحاصلات الزراعية قبل موسم الامطار

تقرر تجنيد جميع وسائل النقل البري والنهري وبالسكك الحديدية ، لاستعجال نقل الحاصلات الزراعية الحالية ، وهي القطن والكتان والارز والسمسم والفول السوداني من مراكز انتاجها ، خلال ٣ اسابيع على الاكثر ، تفاديا لاخطار موسم الامطار .

وكانت اللجنة الدائمة للزراعة ، المنبثقة من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي ، قد اجتمعت برياسة الدكتور كمال رمزي استينو ، عضو اللجنة التنفيذية العليا لبحث مشكلة نقل الحاصلات الزراعية حيث تم اتخاذ هذا القرار .

كما تقرر الاتصال بوزير النقل ورؤساء مؤسساته ، ورئيس مجلس ادارة بنك التسليف لتجنيد جميع امكانيات النقل لهذا الغرض ، انشاء مراكز تجميع جديدة للتخزين المؤقت ، خاصة في محافظة كفر الشيخ لمحصول الارز ، مع مراعاة وضع المحصول على خشب وتغطيته بالمشمع ، وموافاة اللجنة المركزية بتقريرين عن اعمال النقل والتجميع في يومي الاحد والخميس من كل اسبوع .

+ بحث امس الدكتور عبد سلام وزير الصحة مع السيد بيتر مارتن انكر اسلير النرويج في القاهرة امكانية زيادة التعاون في المجال الصحي وكذلك امكانية عقد اتفاق بين البلدين لدعم التعاون في هذا المجال

+ عاد الى القاهرة امس : المهندس محمد محمود الصلحي وكيل وزارة الزراعة ، والدكتور عبد عوف الوكيل العام للمصلحة البيطرية ، بعد زيارة ليوجوسلافيا لتفقد المشروعات الزراعية والبيطرية والتعاونية بها .

+ قررت مديرية الشئون الاجتماعية في محافظة الغربية اجراء مسح اجتماعي لجميع الاسر المحتاجة في قرى ومدن المحافظة والتي يبلغ مجموعها ٣٥٠ اسرة وللتوزيع مكافات مالية عليهم تبلغ قيمتها ٣ آلاف جنيه

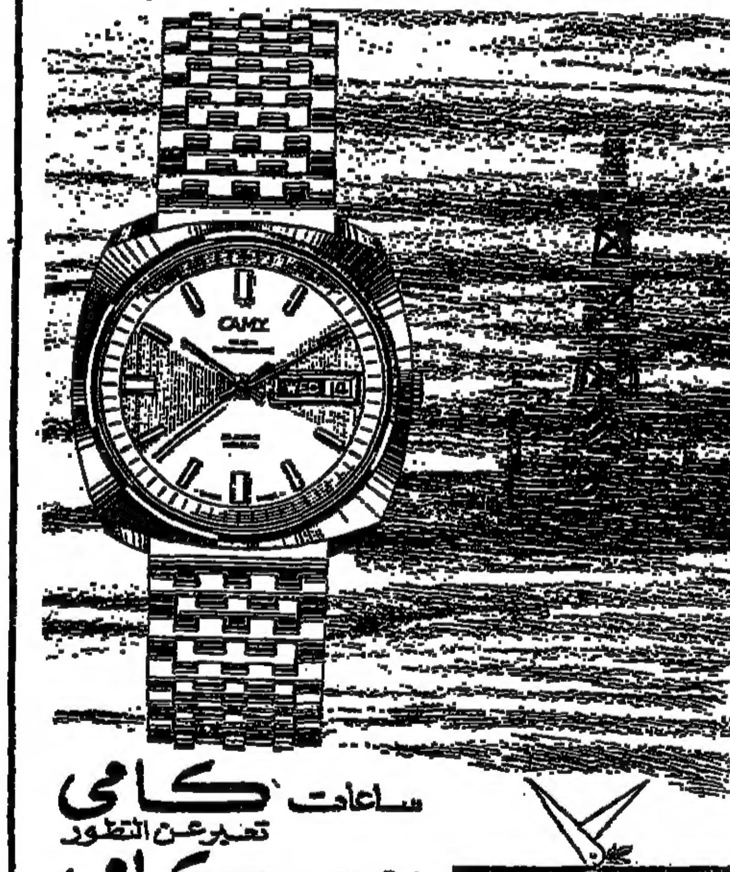
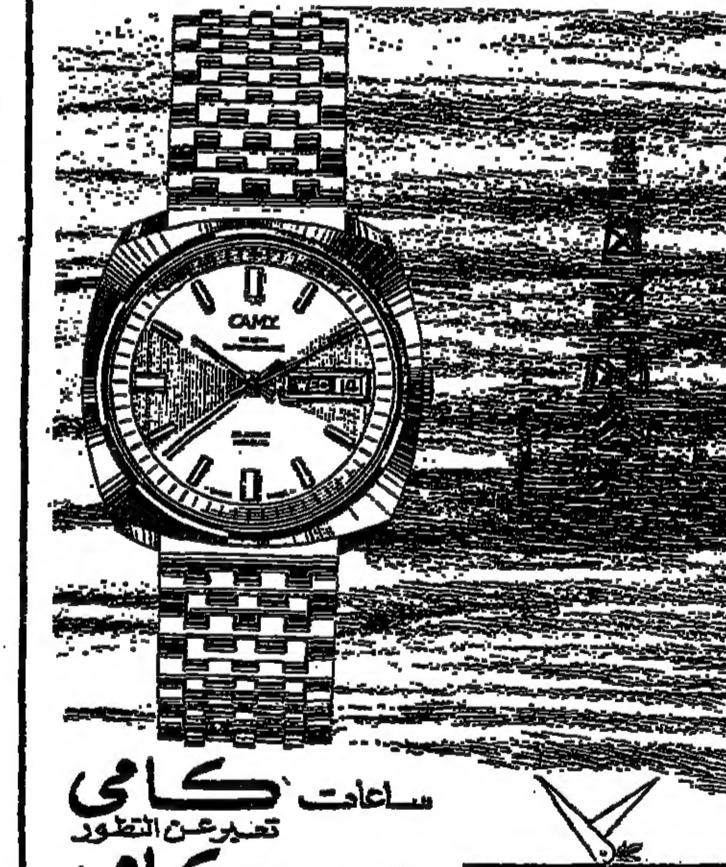
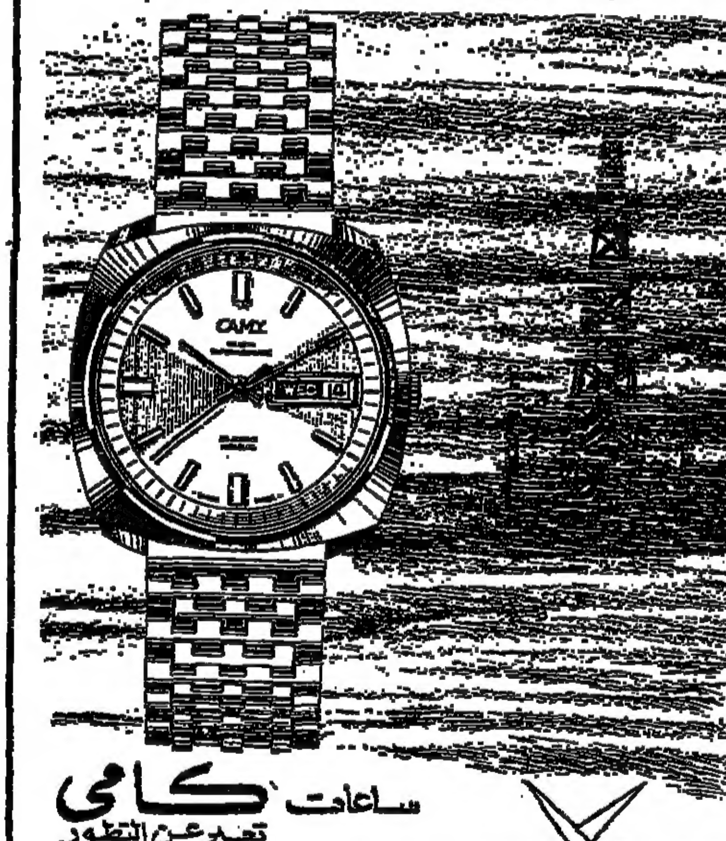
+ تحتفل محافظة دمياط في اوائل العام القادم بافتتاح اكبر مصنع للالبان الذي يقام بناحية الشعراء بمساحة على مساحة ٥٠ الف متر مربع وتقدر تكاليفه بمبلغ ٣٢٥ الف جنيه وتبلغ طاقته الانتاجية ١٠٠ طن من مستخرجات الالبان يوميا .

وسيخصص جانب من انتاجه للتصدير الى الاسواق الخارجية وسيضم المصنع قسما للانتاج للتصدير الى الاسواق الخارجية . كما يضم اقساما لبسترة الالبان والجبنة المطبوخة .

أخبار

مركز التدريب بالمنصورة طلب تحويله لمدرسة صناعية

طلب الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم الى الدكتور عزيز صدقي وزير الصناعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لتحويل مركز التدريب المهني التابع لوزارة الصناعة بالمنصورة الى مدرسة صناعية ميكانيكية تسهم في تخفيف الضغط على المدرسة الصناعية الموجودة الآن بالمنصورة الى جانب الاستفادة بالاجهزة والمعدات الموجودة بالمركز .

«الجنسية الأمريكية» فى عهد أيزنهاور ... تختلف عنها فى عهد نيكسون!

تقديم
حمدى فؤاد

حددت وزارة الخارجية المصرية رأيها فى مذكرة الحكومة الامريكية التى صدرت فى صيغة بيان صحفى من وزارة خارجيتها ، والتى بعث بها دونالد بيرجس ، رئيس قسم رعاية المصالح الامريكية فى السفارة الاسبانية الى مكتب السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية .

وقد سجلت وزارة الخارجية الملاحظات التالية :

١ — ان هذا البيان هو عكس الموقف الذى اتخذته الحكومة الامريكية عام ١٩٥٦ أثناء حرب السويس ، حيث أصدرت الحكومة الامريكية فى ١٠ نوفمبر عام ١٩٥٦ بيانا «بمناسبة الحالة الراهنة فى الشرق الاوسط» تحذر فيه المواطنين الامريكيين من فقدان جنسيتهم اذا ما انضموا او خدموا فى جيش دولة اجنبية دون الحصول على اذن مسبق بذلك من وزير الخارجية الامريكية ووزير الدفاع .

٢ — جرى القضاء الامريكى على اسقاط جنسية الامريكى الذى يخدم فى دولة اجنبية دون اذن كتابى ، وقد اصدرت محكمة استئناف ولاية نيويورك حكما باسقاط الجنسية فى القضية التى كانت معروضة امامها بهذا المعنى عام ١٩٦٣ .

٣ — ان الحكومة الامريكية ، فى سياستها الجديدة ، قد ابلغت حكما صدر من المحكمة العليا الفيدرالية منذ ٨ اشهر الى جميع قنصلياتها فى الخارج كمنشور ادارى ينص على جواز عدم اسقاط الجنسية من الامريكى الذى يخدم فى جيش دولة اجنبية ، وقد قامت القنصلية الامريكية فى تل أبيب باذاعة هذا المنشور الادارى دون سبب معروف عن حكم صدر منذ ثمانية اشهر .. !! مما يؤكد أن اذاعته جاءت لزيادة تشجيع الامريكيين على الخدمة فى قوات اجنبية بل اسرائيلية بالذات .

٤ — ان هذا الحكم الذى صدر جاء نتيجة لقضية رفعها افروين اليهودى أمام المحكمة العليا التى يرأسها قاض يهودى للحصول على هذا الحكم ليكون سابقة قانونية وتاريخية .

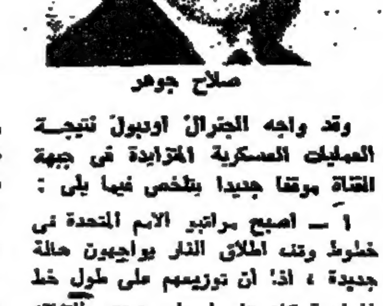
ومن هذا يتضح أن القانون الامريكى نفسه — وليس القانون الدولى بالذات — هو الذى كان يمنع المواطن الامريكى من خدمة قوات دولة اجنبية — وأن الولايات المتحدة — فى ظروف مشابهة عام ١٩٥٦ — اتخذت هذا الموقف الصريح الواضح باسقاط الجنسية ثم عادت فى نفس الظروف عام ١٩٦٩ فأصدرت حكما معارضا للحكم السابق واذاعته على العالم كله ! □

موقف المراقبين فى جبهة القناة بعد تصاعد القتال عمقا وكثافة

فى الاجتماع الاخير الذى تم هذا الاسبوع بين يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة والدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية فى الامم المتحدة .. ابدى يوثانت للدكتور الزيات قلقه البالغ لتدهور الموقف المستمر فى الشرق الاوسط الذى تعكسه وتؤكده تقارير الجنرال اودبول كبير المراقبين الدوليين فى الشرق الاوسط .

وكان الجنرال أودبول — بناء على تعليمات من يوثانت — قد طار الى القاهرة قادما من القدس وعقد خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة ٣ اجتماعات متوالية مع السفير صلاح جوهر وكيل وزارة الخارجية لبحث « الموقف المتدهور واثره على امن وسلامة المراقبين فى جبهة وقف اطلاق النار .


صلاح جوهر


اودبول

وقد واجه الجنرال اودبول نتيجة العمليات العسكرية المتزايدة فى جبهة القناة موقفا جديدا يتلخص فيما يلى :

١ — اصبح مراقبو الامم المتحدة فى خطوط وقف اطلاق النار يواجهون حالة جديدة ، اذ أن توزيعهم على طول خط المواجهة كان قاصرا على ضفتى القناة ، وقد زادت العمليات الحربية فى الفترة الاخيرة عمقا وكثافة وتنوعا ، واصبحت من الجو والبحر والارض ، ولم تعد قاصرة على مجرد تراشق بالمدفعية على طول ضفتى القناة .

٢ — كان الملاحظ ان عمل المراقبين فى ظل الظروف التى كانت قائمة قبل هذا التدهور المستمر ، عملا دقيقا وصعبا اقتضى توفيرا معقولا لامنهم وسلامتهم ، الامر يقتضى بحث هذا الموضوع من جديد بحيث يمكن توفير هذا الآن مع عدم الاخلال لطبيعة عملهم .

٣ — كان الجانبان يشيران الى عمليات التراشق بصورة مقتضبة وعلمة واصبح كل جانب يؤكد قيامه بعمليات عسكرية واسعة .

ولقد استمع يوثانت فى مقابلته الاخيرة مع الزيات الى ملاحظات الجمهورية العربية على الموقف فى المنطقة واوضحت هذه الملاحظات السبب فى هذا التدهور ، وهو اصرار اسرائيل على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن واعلانها صراحة ضم الاراضى العربية ، وعدم استعدادها للانسحاب منها ، وقيامها باعمال عدوانية ضد المدنيين والاهالى فضلا عن اعلانها عن نياتها الانتقامية بوضوح وصراحة .

وفى الوقت نفسه احيط ممثلو الدول الكبرى فى نيويورك بهذا المعنى ، كما بحث السفير صلاح جوهر الموضوع مع الجنرال اودبول فى حدود اختصاصه بالنسبة لعمل المراقبين . وكان مما قاله جوهر : « انه مع ادراك الجمهورية العربية لحقيقة التدهور الذى ساد المنطقة ، ولاسباب واضحة ، فانها ستعمل من جانبها على توفير امن وسلامة المراقبين فى ظل الظروف القائمة ، والتى يعرف الجميع سبب قيامها » . □

عزلة اليمين فى الهند

ان الانتصار الذى احرزته انديرا غاندى والنسبة الكبيرة من التأييد الذى تتمتع به فى الشعبية البرلمانية اظهر بشكل واضح مدى العزلة التى يعانى منها اليمين فى القواعد الشعبية للحزب .

ويبقى امام اليمين وسائل قليلة لابد انه سيعمل على اللجوء اليها حتى يعرقل مساعى انديرا فى تطوير الحزب وتحقيق البرامج الاشتراكية التى تدعو لها .

من هذه الوسائل اللجوء الى المحاكم الدستورية كى تعمل على منعها ومنع انصارها من استعمال اسم وشعارات حزب المؤتمر : ولكن العدد القليل من الذين يؤيدون اليمين الحزبى يكفى ان يلغى اية محاولات جدية فى هذا المضمار وانه لغريب حقا ان اليمين التنظيمى لم يقيم حقيقة حجم قوته البرلمانية وعرض نفسه لان يكشف الرأى العام هزالة مواقعه . وهذا بدوره يعنى ان اليمين لم يكن جاهلا لواقعه الهزيل فى الشعبية لحزب المؤتمر وبالتالى اصبح واضحا ان نيجالنجابا — رئيس الحزب — ومورارجى ديساى — وزير المالية السابق — وباتيل — المرتبط بالمخطط الامريكى فى الهند — يقومون فى الواقع بعملية تحريض على الحزب الذى يدعون انهم قيادته الشرعية .

بقلم الدكتور :
كلوفيس مقصود


خرج الوف الهنود امس يتظاهرون معلنين تاييدهم لانديرا غاندى
[صورة بالراديو]

ان اليمين يعتقد انه اذا امكن حتى لاقليته الهزيلة فى البرلمان (٧٠ عضوا) ان تتسلح من قيادة انديرا فسيؤدى هذا بدوره الى تزعمها اقلية فى البرلمان الهندى وان كانت تتمتع باكثرية البرلمانيين من حزب المؤتمر .

ان اليمين فى حزبه المؤتمر يخطط على اساس انه اذا تمكن من جعل حزب المؤتمر البرلمانى يتحول الى اقلية فان الاحزاب المعارضة سوف تستغل هذا الوضع حتى تنزل انديرا من موقعها

لكن القيادة اليمينية لا تدرك ان القوى اليسارية خارج حزب المؤتمر — من اشتراكيين وشيوعيين — لن يخذلوا رئيسة الوزراء فى هذه المرحلة بالذات كتصفية حسابات سياسية قديمة على حساب التيار التقدمى الجديد الذى اطلقته انديرا غاندى فى الهند ، لأنه اذا عمد اليسار الحزبى خارج المؤتمر الى معاداة انديرا لاسباب حزبية ضيقة عندئذ يكون هذا اليسار قد ساهم فى ايجاد اداة سياسية شبيهة باتسلم اليسار فى المانيا فى اوائل الثلاثينات .. هذا الانقسام الذى مهد لقيام النازية فيها .

ان قطاعات كبرى من اليسار الهندى المنظم والمستقل بقيادة كريشنا مينون لن تلجأ الى مثل هذا الاسلوب لان كل القرائن تشير الى ان اليسار خارج المؤتمر يدرك ان انديرا غاندى هى فى الموقع الاسلم والاقوى لتطويق اليمين واحتواء فعاليته ، وبالتالى دفع الثورة الاجتماعية الجذرية فى الهند نحو اهدافها الحقيقية .

ان اليمين داخل المؤتمر اخطأ كثيرا فى حساباته ، ولم يعد امامه من سبيل الا ان يكرس انشقاقه بالانضواء الى احد الحزبيين اليمينيين فى الهند (السوانترار السوانترا) او (الجانج) الطائفى .

ان المعركة التى تخوضها انديرا مع القيادة التقليدية الرجعية فى سبيل تحديث حزب المؤتمر وضمان التزاماته التقدمية هى جزء من معركة التحديث والتقدم فى العالم باسره . □

حديث الناس

ما هو الموقف بالنسبة للهجرة ؟ وهل هناك سياسة موضوعة بالنسبة للذين يريدون الهجرة ام ان امر هذا الموضوع متروك للاجتهاد كل يفسره حسب رأيه او حسب الاوضاع التى تتحكم فى العمل ..

لقد اباحت الدولة الهجرة ، ثم عادت فوضعت عليها بعض القيود ، ثم اخيرا وحسب ما اذكر تركت لكل وزير حرية التصرف فى هجرة العاملين فى وزارته ..

والهجرة ليست مسألة بسيطة ولا هى اجراء لا يحتاج لاكثر من تذكرة سفر .. انما الهجرة تعنى الكثير .. تعنى بيع الاثاث والسيارة ان وجدت وخروج الاولاد من المدارس ، وانهاء عقد ايجار المسكن وغير ذلك من الامور التى يستغرق الانتهاء منها شهورا وشهورا هذا فضلا عن الحصول على موافقة الدولة التى ستتم الهجرة اليها ..

معنى ذلك ان المهاجر لا يصح ان يعامل ، كما يعامل الموظف المنقول مثلا من القاهرة الى قليوب ، ولا يمكن أن نتصور ان توافق جهة من الجهات على سفر موظف فيها ثم بعد كل هذه المتاعب يصدر قرار يوقف الهجرة بعد ان يكون المواطن قد استعد للسفر وانهى كل ارتباطاته بعمله وحياته هنا ، ثم يواجه بمنع الهجرة وبالتالى يجد نفسه عاجزا عن تعويض كل الخسائر التى منى بها نتيجة اعداد ترتيبات الهجرة .

والذى اريد ان اقوله ان علينا ان نضع سياسة ثابتة محددة بالنسبة للهجرة بمعنى ان كل مواطن يعلم مقدما اذا كان يمكن له ان يهاجر ام ان القانون يمنعه من ذلك .. علينا ان نقرر النظام الذى ستطبقه الدولة فيما يختص بالهجرة والا نغيره او نعيد النظر فيه الا لظروف قاهرة تدفعنا دفعا الى ذلك بشرط ان تستمر كل الاجراءات التى كان المواطنون الراغبون فى الهجرة قد بدأوا فيها فعلا ..

ان وضع سياسة ثابتة للهجرة لن تريح المواطنين الذين يريدون الهجرة وانما هى ايضا تريح كل الجهات المسئولة عن الاجراءات بحيث لا تتعثر مع كل طلب هجرة ، ولا تتطلب مئات الشهادات والتوقيعات مما يضيع وقت المهاجر والدولة ايضا ..

نريد سياسة مدروسة للهجرة يصدر بها تشريع واضح يحدد طريق الهجرة بمواصفات الذى يمكن له ان يهاجر وبهذا الاسلوب نقضى على التردد الذى يحيط بموضوع الهجرة . □

على حمدى الجمال

* اعلن موشى ديان ان قوة مصر قد تضاعفت خمس مرات *

المواطن المصرى — أيوه « خمسة » وخميسة كمان !

اجتماعيات

كمال رفعت يستقبل سفير كوريا
استقبل السيد كمال الدين رفعت وزير العمل اليوم السيد كيم ريونج تايك سفير كوريا الديمقراطية بالقاهرة .

فتح باب الترشيح لعضوية مجلس نقابة الصحفيين
تقرر فتح باب الترشيح لعضوية مجلس نقابة الصحفيين لعام ١٩٧٠ لشغل المقاعد الستة التى انتهت مدة عضويتها ، وذلك حتى الساعة ١٢ ظهر يوم ٢٠ نوفمبر ١٩٦٩ ابتداء من صباح يوم السبت ١٥ نوفمبر ١٩٦٩ .

على عبد الرحيم المحامى
يستقبل موكليه بمكتبه ٢٨ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٢٤٠١

المقرىء
الشيخ عبد الله البدرشينى
تليفونه الجديد (٩٣٦٨٤٣)

اجمل سهرات رمضان
الشاى الأخضر والشيشة العجمى بالخيمة الشرقية
بكازينو تريومف
بميدان تريومف بمصر الجديدة

حسان نجيب بليق
عضو مجلس ادارة غرفة السياحة للمحال العامة بالجمهورية
وصاحب مطاعم لبنان بالقاهرة
يهنىء الزميل السيد
محمد عبد النبى
لانتخابه رئيسا للغرفة كما يرجو له وللزملاء التوفيق لخدمة السياحة فى بلدنا الحبيب .

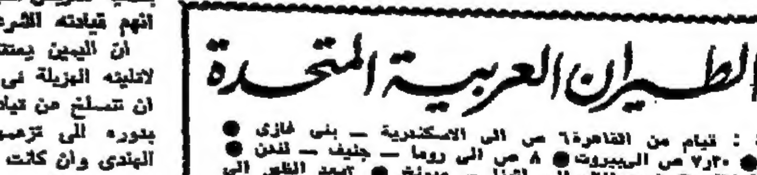
(بقية الاجتماعيات ص ١٠)

جورج نسيم الجواهرجى
احدث تشكيلة للمجوهرات والمصوغات
٥٤ ش عبد الخالق ثروت ت ٩٢٠٠٢٢

اعلام الاسكندرية بقلم نقولا يوسف
منشاة المعارف سعد زغلول بالاسكندرية

نادى المحامين
موسم السينما خلال شهر رمضان الاثنين والخميس اسبوعيا بالقاعة الشتوية

الاسبوع الاخير . !
بملهى المقطم العالمى
DON ADAM'S
Super Show
فى برنامج جديد مدهش
Hipp's Crazy
Love
البرنامج يبدأ فى منتصف الليل حتى السحور للحجز والاستعلام ت ٩٢٨٥٠٠





تقرير عن مباراة الاسماعيلى وجورماهيا
خطة الاسماعيلى الهجومية لم توقفها خشونة الخصم

قبل ان يلعب النادى الاسماعيلى مباراته القارية مع جورماهيا الكيني م نيروبي ، فى دور الثمانية لبطولة اندية افريقيا تأكد لديه ، عن طريق وفد من نادى فيصل فى ممبسا ، ان خطة جورماهيا هى ضرب على ابو جريشة لاخراجه من الملعب ، فضلا عن استعمال الخشونة ضد الفريق . ولهذا قرر على عثمان مدرب الاسماعيلى ان يلعب على ابو جريشة متأخرا قليلا ، تفاديا للالتحام : وان يسرع كل لاعب فى التصرف فى الكرة تحاشيا للضرب ، ولكن من حيث الطريقة فلا التزام للدفاع ، وانما يكون اللعب عاديا وهجوميا ، على اساس ان مباراة القاهرة ابدت ان فريق جورماهيا ليس كبير الفاعلية خطير التسديد وليس من السهل ان يعوض فارق الهدفين ، بل ان الاحوط ان يسجل الاسماعيلى مزيدا من الاهداف ، لكى يكون التعويض اصعب حتى لو نجحت خطة الخصم المبنية على استعمال الخشونة

ولقد تبينت من قبل كيف بلغت خشونة الفريق مبلغا يجاوز حدود الرياضة . ويكفى اليوم ان اضيف ان الاسماعيلى لم تنج احد لاعبيه من الكدمات والجروح ، نتيجة للعب جورماهيا على الاجسام بصرف النظر عن مكان الكرة، وان فرق كينيا كلها تعانى من خشونة هذا الفريق ، وان حكام المباراة الاوغنديين الثلاثة ـ موكاسا ورجب وموكينيا ـ افلت منهم زمام المباراة لانهم لم يردعوا المعتدين حتى نالت صحيفة « ديلى نيشن » بالحرف الواحد « ان الضيوف ـ وقد لعبوا بطريقة ٤/٢/٤ ـ سيطروا على اللعب من الصفارة الاولى، وامتعوا الجمهور بتمريرهم القصير المتقن وانطلاقاتهم المفاجئة نحو المرمى ، وكان يمكن ان تتضاعف المتعة لولا ان المباراة افسدت بفعل الخشونة وسوء التحكيم. واذا كان الحكم موكاسا قد انذر لوما لتعمده ضرب يحيى درويش ، فان احداثا اخرى لاتقل خطورة وقعت دون ان ينتبه اليها ، هو او مساعداه ، وكلهم على كل حال دون المستوى . ولا ندرى كيف يعين مثل هذا الطاقم الضعيف لمباراة مثل هذه ، وكيف تسود الخشونة ضد الفريق الزائر لدرجة خروج اربعة من جومه مصابين ليعالجوا على الخط ؟ »

ان مراقب المباراة محمد كرار السودانى تدخل اثناء اللعب لافتا نظر الحكم الى عدم مشروعية الضرب العمد، وقال لى بعد المباراة انه رفع للاتحاد الافريقى تقريرا ضد الحكم ، وضد نادى جورماهيا على السواء . واخلص من ذلك الى بيان عدة حقائق :

● ان الاسماعيلى لم يلتزم الدفاع فى المباراة .

● ان الفريق تحمل عبئا كبيرا وضغطا عصبيا شديدا طوال المباراة ، لخروج لعب الخصم من نطاق الرياضة . ولولا السيطرة على النفس وحسن تقدير الموقف لتحولت المباراة الى مذبحة ، لان فى الاسماعيلى من يستطيع ان يستعمل نفس الاسلوب !

● ان التعادل فى مثل هذه الظروف مكسب للاسماعيلى ، لا سيما وانه يكفيه للفوز ومواصلة الكفاح فى الدور قبل النهائى .

● ان الفريق كان موفقا لسفره قبل المباراة بخمسة ايام ووضعه برنامجا للتدريب مرتين يوميا حتى تأقلم اللاعبون على الارتفاع ونقص الاوكسجين فى الجو ، فضلا عن استعمال الجلوكوز والاوكسجين بين الشوطين لرفع طاقات اللاعبين . ومن جهة اخرى فانه لحسن الحظ لم يتزل المطر طوال اقامة الفريق سوى عقب المباراة مباشرة ، وقد دام طوال الليل !

● ان اصابات اللاعبين حالت دون قبول عروض لمنية اليوبج افريكانز للعب فى تانزانيا ، والاكسبريس للعب فى اوغندا ، وفيصل للعب فى ممبسا ، فضلا عن ضآلة الشروط المالية فى تلك العروض بسبب فقر هذه الاندية ، ولكن الاسماعيلى وعد بالقيام بجولة خاصة فى ظرف آخر فى تلك المنطقة وهى جولة ضرورية لاثبات الوجود المصرى ، وعلى الاخص بعد السمعة الطيبة التى كسبها الفريق ، رياضيا واجتماعيا .

ولقد اعتبر جمهورنا لعب الجزائر العنيف خشونة ، ولكن الحقيقة انه نسيم رقيق بالنسبة للعاصفة الجورماهية الهوجاء . ومع ذلك فان طابع الكرة الحديثة هو العنف ، ولكنه عنف التفاضل على الكرة وليس على الاقدام والاجسام، ويبقى ان ندرك ان طابع العنف المشروع هو السائد فى فرق افريقيا الاخرى، ومن هنا يجب على حكامنا المحليين ان يديروا مبارياتنا فى حدود هذا المفهوم ، فان لعب التحسيس والتأنق الفنى لم يعد له وجود ولا لزوم ، ولن ينتفع فرقنا فى الاحتكاك الافريقى على مستوى الاندية او الدول على السواء .

والى المرحلة القادمة مع كونوكو بطل غانا ! □

نجيب المستكاوى

● سيد عبد الرازق يقتنص الفرصة ويسدد الكرة مسجلا هدف الاسماعيلى الوحيد بعد ١٢ دقيقة من بداية الشوط الثانى .

●● على ابو جريشة لعب على قدر طاقته بعد شفائه .

●●●

مدير ستاد القاهرة

صدر قرار جمهورى بتعيين السيد يوسف زين العابدين المدير العام بوزارة الشباب ، مديرا عاما لهيئة ستاد القاهرة . وتعيين شاكر عبد الحى سليمان نائب مدير هيئة ستاد مدينة القاهرة ، مديرا عاما بوزارة الشباب .

●●●

يوم رياضى
بين فرق المحلة وشبين الكوم

يقام اليوم بملاعب شبين الكوم يوم رياضى بين فرق المحلة وشبين الكوم فى كرة القدم وكرة اليد والمصارعة وتنس الطاولة . تبدأ المباريات فى العاشرة صباحا .

●●●

٧ مباريات اليوم
فى الدورى المشترك لكرة اليد

تقام اليوم ٧ مباريات فى الدورى المشترك لكرة اليد لفرق الدرجة الاولى، فيتقابل هليوبوليس مع الاهلى ، والزمالك مع طلعت حرب ، والسكة مع الطيران والتوفيقية مع الجزيرة ومصنع ٣٦ مع الحوامدية والترسانة مع القناة والسويس مع البنك الاهلى . تقام المباريات على ارض النادى الاول، وتبدأ فى الثانية والنصف بعد الظهر .

قرار باستمرار حبس الطالب الخنفس

قررت غرفة المشورة فى جلستها المنعقدة صباح امس بمحكمة مصر الشاء قرار قاضى المعارضات بالافراج عن الطالب الخنفس رافى محمود مريدى المتهم بقتل زميله سمير محمد على [١٦ سنة] واستمرار حبسه . كان قاضى المعارضات قد قرر الافراج عنه بضمان الف جنيه واستأنفت النيابة .

وكان الدفاع عن القاتل قد اراد امام غرفة المشورة امس ان يصور الجريمة انها مجرد مشاجرة لكن النيابة استطاعت ان تثبت بالدليل القاطع انه كان على مسرح الجريمة اربعة اشخاص القتيل وزميله زكريا مصطفى والقاتل وزميله محمد يحيى السيد . واكد الشاهدان ان المتهم الخنفس هو مرتكب الجريمة .

فتناول الاستاذ ماهر الجندى وكيل اول النيابة فى مرافعته التكييف القانونى للواقعة فقال ان الجريمة هى جريمة قتل من الدرجة الاولى وان المتهم هو مرتكبها واهابت النيابة بغرفة المشورة محفوفة من المجتمع التى تتولى شرف تمثيله ان تأخذ المتهم بالشدة وتطرد الرحمة من حساب تقديرها ردعا له ولامثاله من المنحرفين .

وبعد انتهاء مرافعات النيابة اصدرت الغرفة قرارها بقبول استئناف النيابة شكلا وفى الموضوع بالغاء قرار قاضى المعارضات ومد حبس المتهم .

■■■

احتراق ٤٩ منزلا
واصابة ١٠ اشخاص بالشرقية

الشرقية : من عبد المجيد الشواربى: التهمت النيران امس ٤٩ منزلا واصابت ١٠ اشخاص ، ونفوق عدد من الماشية بمحافظة الشرقية .

لقد تسبب الشرر المتطاير من فرن احدى المنازل من احتراق ٤٩ منزلا مجاورا فى مركز ديرب نجم ، وكفر محسن ومنزل حيان ، وكفر غنى الديرامون وتل مفتاح .

وقد اشتركت ١٥ سيارة اطفاء فى مكافحة الحرائق وتمكنت من محاصرة النيران واخمادها .

وانتقل الى مكان الحادث اللواء سليمان الرويى نائب مدير الامن وامين ابراهيم مدير الشئون الاجتماعية للاشراف على انقاذ المنكوبين وتقديم الاعانات العاجلة لهم .

نشال يسرق ساعة قاضى
بالاكراه فى الاسكندرية

الاسكندرية فى ١٢ ـ مكتب الاهرام ـ هاجم نشال احد القضاة عندما كان مستقلا ترام المدينة مساء امس بمنطقة المنشية وسرق ساعته بالاكراه . وكان الاستاذ ابراهيم مرسى القاضى بمحكمة امن الدولة العليا يركب ترام المدينة بشارع التتويج قرب ميدان المنشية فهاجمه احد النشالين ويدعى صابر اسماعيل وسرق ساعة يده بالاكراه ثم قفز من الترام . تمكن رجال المباحث من القبض على المتهم فى نفس الليلة واعترف بالواقعة .

اجتماعيات

بالامس فاز بدرجة الزمالة لكلية الجراحين بجامعة لندن الدكتور
نادر عبد الدايم البقرى الانصارى

دكتور محمد زهران
عاد من الخارج بعد اشتراكه فى مؤتمر طب الاسنان الدولى بنيويورك بدعوة من الجمعية الامريكية لجراحى الاسنان كما قام بدراسات تتعلق بمشروع البدرشين لابحاث طب الاسنان بالولايات المتحدة الامريكية وتشيكوسلوفاكيا

الدكتور احمد البنهاوى
استاذ جراحة المخ والاعصاب بالدمرداش
نشكركم للجراحة الناجحة التى اجريتموها لابنتنا نادى حفظكم الله ذخرا للطب والانسانية ـ ا . سكندر بالاقصر

الدكتور يوسف ابو زيد
مدرس الاعصاب بعين شمس
نشكركم لحسن توجيهكم وتعاونكم فى علاج ابنتنا نادى حفظكم الله ذخرا الطب والانسانية ـ لطفى اسكندر

بتاريخ ٢٠ اكتوبر تغيب السيد عامر السيد ١٧ سنة مكافأة حسنة لمن يجده يتصل ت ٩٠٥٠٩١:٨٠١٤٥٢

الجمعية التعاونية لبناء مساكن المهندسين
يدعو مجلس ادارة الجمعية السادة الاعضاء لحضور الجمعية العمومية العادية يوم الجمعة الموافق ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٦٩ فى الساعة السابعة مساء بمقر الجمعية بناصية شارعى القدس الشريف والحجاز بمدينة المهندسين بامبابة فاذا لم يتكامل العدد القانونى ستعقد الجلسة الثانية بعد ساعة من نفس اليوم وفى نفس المكان للنظر فى التقارير والميزانية وانتخاب اعضاء مجلس الادارة وباقى المواضيع المبينة بجدول الاعمال المعلن بالجمعية وسيقفل باب الترشيح لشغل المقاعد الخالية عن اعضاء مجلس الادارة الذين انتهت مدة عضويتهم قبل موعد الانعقاد باسبوع
كما يرجو المجلس من الزملاء الذين لديهم اقتراحات او اسئلة ان يبعثوا بها لمقر الجمعية فى موعد اقصاه ١٥/١١/١٩٦٩ ويهيب بالاعضاء بالا يتخلفوا عن الحضور حتى تكون قرارات الجمعية ممثلة لرايهم ولصالح المجموع.

الفأس وحبة الكرز والقصيدة

قصيدة قصة

معين بسيسو

■■ كانت العاصفة الثلجية فى عنفوانها، كان الضابط الالمانى هو وجنوده الثلاثة فى ذلك الكوخ الذى اخذ الثلج يردمه فى تلك القرية السوفيتية التى تحولت الى خرائب ... واطل الضابط الالمانى من خلال النافذة البيضاء .. هو يرتعش ... لقد اكلت النار فى المدفأة كل ... كل قطعة من الحطب ... لم يبق هناك ما يمكن ان تأكله النار التى اخذت تهمد رويدا رويدا ... فكر فى الضابط وجنوده — هستيريا الارتعاش والتجمد — ولمح الضابط شبحا ابيض يتحرك فوق الثلج قرب الشجرة الوحيدة التى بقيت فى تلك القرية — شجرة الكرز —

— العجوز الروسى الملعون ...

وكأن الضابط قد تذكر شيئا ... فاندفع خارجا من الباب والثلج يضربه ... حتى بلغ الشجرة والعجوز يسند الى جذعها ، كأنه يستند الى الحائط الاخير ... وصرخ الضابط .

— انك لم تحضر الحطب بعد ...

الحطب ... لم يبق فى القرية لوح واحد من خشب ، لم يبق هناك شىء يمكن ان يصلح ... التى سهرت للحم الزجاج والجليد ...

وعاود الضابط الالمانى الصراخ

— اننا لن نضرم النار فى الثلج ...

اجل فالثلج لن يتحول الى حطب ... ومهما تجمد .. فهو لن يتبلور ولن يتحول ايضا الى زجاج ...

وللمرة الثالثة يرتفع خوار الضابط الالمانى

— عليك بهذه الشجرة ... سوف تكفى لهذه الليلة ...

— شجرة الكرز ... ؟

وراح العجوز يحتضن بعينيه الشجرة ... اوراقها واغصانها وثمراتها الصغيرة الحمراء .. والثلج قد اخذ يغطيها ... انه ولا شك مجنون ... هذا الضابط الذى يعتقد ان يده سوف ترفع الفأس وتضرب تلك الشجرة ... الشجرة التى زرعها منذ اعوام لا يحصيها ... الشجرة التى اكل من ثمرها ... والشجرة التى يذكرها ولده الوحيد الباقى — والمحارب فى الجبهة — فى رسائله التى انقطعت منذ اسابيع طويلة .. هكذا راح العجوز الروسى يفكر ... بينما ارتفعت يد الضابط الالمانى هذه المرة بالكرباج وراح يهوى به على وجه العجوز كأنه يستنهضه لرفع الفأس وضرب الشجرة ... واخذ العجوز يتهاوى تحت ضربات الكرباج ... على وجهه وصدره وذراعيه .. واذا بالدم والثلج يغطيان عينيه ...

— الا تريد ان ترفع هذه الفأس ... ؟

... وارتفعت الفأس هذه المرة ... وبدلا من ان تهوى على شجرة الكرز ، هوت فوق رأس الضابط الالمانى الذى فوجىء بالضربة .. فترنح وهوى ... وللمرة الثانية رفع العجوز الفأس وهوى بها ثانية على صدر الضابط ... ومن باب الكوخ كانت ثلاثة مدافع رشاشة ... ترسل زخاتها المتواصلة فى جسد العجوز وتطرزه بالرصاص ...

□□□

... حينما حررت كتيبة من الانصار القرية ... كان اول مالفت نظرهم ... الفلاح العجوز وهو ممدد تحت جذع الشجرة . ولفت نظرهم ايضا يده وقد انقبضت بقوة ... وحينما انحنى احد الانصار على يده وفتحها ... تدحرجت منها حبة من الكرز ...

□□□

والاحتلال الاسرائيلى نكرا وشناعة ولدنا وفناء هو الان ذلك الضابط النازى الذى يقف بالكرباج ويطلب من الشعراء الفلسطينيين ان يضربوا بفؤوسهم ... اشجار الكرز الجديدة — التى هى اشعارهم — وسط جليد الاحتلال — ... هذا ما يطلبه من توفيق زياد وسميح القاسم ومن محمود درويش المعتقل الان وراء جدران الزنزانة الاسرائيلية ... حيث يقف محمود درويش ... وقد انقبضت كفه على حبة الكرز الجديدة ... على قصيدة الرفض والغضب والكبرياء ...■

اسرائيل بين الادانة وطلب الغفران

اليونسكو

باريس: وحيد النقاش

■■ خرج المجلس التنفيذى لمنظمة اليونسكو العالمية . بعد انتهاء من دورته الثالثة والثمانين فى الاسبوع الماضى هنا بقرار يدعو اسرائيل الى « المحافظة بمنتهى الحرص على جميع المواضع والابنية والاثار وكافة الودائع الثقافية الاخرى » وعلى الاخص فى مدينة القدس القديمة ، والى ان تمتنع عن القيام باى عمليات حفرية او تحويلية لتلك الاثار ومن اجراء اى تعديل فى مظهرها او شخصيتها التاريخية او الثقافية ، وان تحترم كل الاستعدادات التى تفرضها اتفاقية لاهاى . » وطالب المجلس كذلك المدير العام للهيئة ، رينيه ما هو ، بان « يقدم المساعدة الى الاطراف التى يهمها الامر سواء كانت خاصة ام عمومية فيزودها بالمشورات الفنية للبحث من الوسائل لتطبيق اتفاقية لاهاى تطبيقا كاملا وفعالا والتوصية المتعلقة بالتنقيب»

ولم يقتصر المجلس على هذا القرار الذى تبناه وانما اتفق ايضا على قرار آخر اعتمده هذه المرة سبعة وعشرون من اعضائه مقابل عضو واحد ، وقد نص هذا القرار الثانى على اسرائيل « ان الكتب التى اقرها المدير العام لم تستورد ولم تستعمل فى المدارس التى اقامها الفرع التعليمى للمنظمة المختص بمساعدة اللاجئين — الاونروا — فى المناطق المحتلة » ثم توجه القرار بعد ذلك الى المدير العام نفسه راجيا منه « دعوة سلطات المنظمة الا تستعمل الكتب التى اعلنت بانها غيرمقبولة» وطالبا من حكومة اسرائيل « بالحاح ان تزيل على الفور كل العقبات التى تنهض امام استيراد الكتب التى اقرها المدير العام وكذلك امام استعمالها فى مدارس المناطق المحتلة التى تشرف عليها هيئة الاونروا بمنظمة اليونسكو »

وثمة قضية اخرى اثارها المندوب الاردنى اثناء المداولات التى استمرت ثلاثة ايام قبل اعلان القرارين وهى حصول اسرائيل بطريقة غير مشروعة ، اشبه ما تكون بالقرصنة ، على « مخطوط الهيكل » وهو واحد من مخطوطات البحر الميت الاثرية كان من ممتلكات الاردن ، بان دنصطتاجر عاديات اردنى — سرق المخطوط وهرب به ويبحث عنه البوليس حاليا — مبلغ خمسين الف جنيه استرلينى للاستيلاء عليه، وقد صرح المندوب الاردنى امام المجلس التنفيذى بأن بلاده تعتزم رفع القضية الى محكمة العدل الدولية.

غير ان هناك شهادة تفوق فى اهميتها القرارين السابقين ، وهى شهادة المدير العام نفسه ، وقد تولى عرضها فى حديثه امام المجلس قائلا : « ان عمليات التنقيب والهدم والتجديد واعادة البناء قد تسببت وسوف تتسبب بالضرورة فى احداث تغييرات جزئية متعددة يحدث اهمها حاليا فى الحى اليهودى القديم وفى الحى الاسلامى بالقرب من بوابة المغاربة، فكلا الحيين قد تعرضا وسوف يتعرضان لتعديلات كبيرة . الا ان الاخطر من ذلك هو مشروعات التعمير التى وضعتها البلدية الاسرائيلية موضع الدراسة فى اطار تطوير المدينة الموحدة فى مجموعها . وهكذا نرى مسألة المحافظة على الميراث والطابع التاريخى للقدس تطرح بكل ابعادها وتعقيداتها » وقد قدر المدير العام ان فى امكان المنظمة الثقافية العالمية ان تقدم معاونتها فى انقاذ المدينة فى شكل استشارات فنية مدعمة بخبراء للاشراف على تطبيقها ، ثم فى شكل دعاية لتنوير الرأى العام العالمى وتجنيده فى حركة تدعو الى التسليم والاحترام المتبادل بين الثقافات التى تقرب ولكن الدكتور ثروت عكاشة استطاع ان يضع المسألة فى اطارها الصحيح حين اعطيت له الكلمة فقال ، « ان حريق المسجد الاقصى جزء من مؤامرة لمحو الوجود الاسلامى من المدينة » .■

الاسبوع الثقافى

■ فى مصر ■

● تتدفق الكتب هذه الايام من دور النشر المختلفة على المكتبة العربية فى محاولة لاثراء موسم ثقافى جديد يتميز بالاستعداد المبكر والنشاط المتدفق .. فظهرت الطبعة ٤٢ من كتاب « الايام » للدكتور طه حسين [والطبعة ٢٠ من الوعد الحق ، والطبعة ١٢ من دعاء الكروان] .. ومن مشروع الاعمال الكاملة يقدم محمود فهمى حجازى اعمال « الكواكبى » ويقدم صلاح عبد الصبور « مسرح شوقى » ويقدم حسن توفيق « اشعار بدر شاكر السياب » ويظهر تباعا ٥٦ كتابا من الدراسات الادبية تصدرها هيئة التأليف والنشر فى مقدمتها « قضية الفلاح فى القصة المصرية » للاديب حسن محسب .. ومن السلاسل قدمت « كتابات معاصرة » الجزء الثانى من « قصص قصيرة » ويضم ١٧ قصة و ١٧ كاتبا مع مقدمة نقدية لجلال العشرى .. كما قدمت « لجنة النشر للجامعيين » رواية الاجنحة السوداء لمحمد كمال محمد .. واخيرا ظهر كتاب « السينما المصرية فى موسم » بقلم عبد المنعم سعد ..

● وتقتصر الندوات الادبية هذا الاسبوع على الجمعية الادبية التى يلتقى اعضاؤها مع الشاعر العراقى عبد الوهاب البياتى حيث يناقش احدث انتاجه الدكتورة سهير القلماوى وشكرى عياد وعز الدين اسماعيل ..

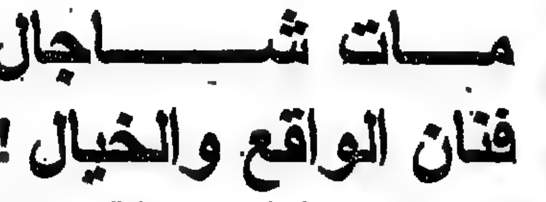
● وفى اطار احتفالات الدول الصديقة بالفية القاهرة تشارك ايطاليا بمعرض للنحت المعاصر يفتتح بفندق سميراميس يوم ١٩ وباسبوع للفيلم الايطالى يستمر بسينما اوبرا من ٢٤ الى ٣٠ .. وكانت قد شاركت باوركسترا روما للكونشرتو خلال الاسبوع الاول من هذا الشهر بدار الاوبرا بالقاهرة .

● وتقوم الثقافة الجماهيرية بنشاط متعدد الجوانب لمشاركة الجماهير فى احتفالاتها بشهر رمضان المبارك .. فتقدم الفرقة المسرحية التابعة لقصر الثقافة بالغورى يوم ٣ رمضان مسرحية « آه ياليل ياقمر » كما تشارك الفرق الاقليمية بنشاطها الفنى فى قصور الثقافة المختلفة .. اما السرادق الكبير الذى يقام بحى الحسين فيقدم فيه السيرك القومى والفرقة القومية للفنون الشعبية واوركسترا القاهرة السيمفونى عددا من الحفلات بالتناوب .. وكذلك تنظم قافلة الثقافة برامج خاصة للجبهة ومناطق المهجرين ..

● وتستمر ادارة الفنون الجميلة فى اقامة معارض الفنانين المصريين فتفتتح فى قاعة اخناتون يوم ٢٢ الحالى معرض المصور عونى هيكل ويوم ١٦ ديسمبر معرض المثال صالح رضا .. وفى قاعة باب اللوق تفتتح يوم ٢٢ الحالى « السوق الثالثة للفنون التشكيلية » التى تباع فيها لوحات الفنانين بنصف اسعارها مساهمة فى اثراء الوعى التشكيلى عند الجماهير ..

● وقد اعدت مؤسسة السينما عددا كبيرا من الافلام العربية المتنوعة تنتظر دورها بعد ان ضاقت دور العرض بالافلام المعروضة .. من اهم هذه الافلام « سوق الحريم » قصة وسيناريو سعد وهبة اخراج يوسف مرزوق بطولة مريم فخر الدين و « البعض يعيش مرتين » قصة عادل كامل اخراج كمال عطية بطولة ماجدة الخطيب ويحيى شاهين ... و « قاع المدينة » قصة يوسف ادريس اخراج كما الشيخ بطولة نادية لطفى ومحمود مرسى .

« انا والقرية » لوحة للفنان الراحل مارك شاجال فنان الواقع والخيال . تتوسط اللوحة دائرة مركزية تضم جزءا من وجه الفنان وجزءا آخر من شكل بقرة .



مات شاجال فنان الواقع والخيال !

تصوير

■■ مات الفنان المصور مارك شاجال فى زيوريخ عن ٨٢ سنة . قال فى ايامه الاخيرة : « لست اخاف الموت ولكنى اريد فقط ان افعل ما اردته ولم افعله بعد » .

والفن مع مارك شاجال قصة حب بدأت وهو بعد تلميذ باحدى مدارس قريته الصغيرة التى سرعان ما هجرها وهاجر من روسيا حيث استقر فى باريس .. وفى باريس عرف فنه بالنزعة الروحية والصوفية ورأى فيه الشاعر ابولينير واحدا من رواد التكعيبية كما اعتبره الشاعر بريتون احد مؤسسى الحركة السيريالية .. ولكن شاجال كان يكره « مذهبة » الفن او ادراجه تحت اتجاه بعينه .. ولهذا لم ينتم الى اى مذهب سواء بالفكر او بالفن وان كان قد استحدث ما يمكن تسميته بالواقعية الشاعرية فى بحثه عن روح الواقع الفيزيقى بعيدا عن العدم وذلك بخلق اشكال لا تنتمى الى الاشياء فى انعزالها ولكنها تخضع للبعد الرابع الذى ادخله شاجال فى فن التصوير ..

وهكذا اصبح جديرا بشاجال ان نطلق عليه هذه العبارة « شاعر الرسم » وذلك لعمق الشبه بين لوحاته وقصائد كبار الشعراء من السيرياليين .. اما هذا التشابه فيرجع الى تلقائيته فى الرسم دون التقيد دائما بالفكر .. فالحب الذى يكنه للعالم المحيط به والعالم الذى لا يزال يفتك بالخيال هو الذى جعله يصور كل شىء مقلوبا متجها اما الى الارض واما الى السماء .. هذا الحب كان يعبر عنه باشخاصه الذين « يطيرون من الفرح » حول قبلة خاطفة فى اجواء اللوحة وكأنهم داخل كبسولة فضاء يعيشون حالة انعدام الوزن ... التى تعتبر من اشد حالات الانفعال سعادة ونشوة .. ومع هذا كان فن شاجال شعبيا لانه قدم للعين المبصرة شيئا جديدا يختلف عن الواقع والطبيعة وان جمع بين الواقع والخيال ، كما كان فنه عالميا لانه قدم للنفس البشرية شيئا عظيما يجمع بين الاسطورة والدين وروح العصر . ولذلك عنى بتزيين طبعة خاصة من الانجيل قام من اجلها بزيارة فلسطين وسوريا ومصر اطلق بعدها دعوته الحارة للايمان والاخاء والحرية !

ولقد تحدد اسلوب شاجال نهائيا فى هذه اللوحة المسماة « انا والقرية » التى رسمها عام ١٩١١ .. ان تصوير امرأة تحلب بقرة داخل تلك بقرة اخرى وامرأة ثانية فى وضع مقلوب يؤكد الفصل الكامل بين الواقع والخيال فى الوقت الذى يجمع فيه بينهما .. لقد حلم شاجال بعدى المكان والزمان فاجتمع الحاضر والماضى والمستقبل فى زمن واحد ومكان واحد ..

ولعل حصاد رحلة شاجال الشاقة هى شاجال نفسه .. ذلك ان حياته هى لوحاته .. تلك اللوحات التى ستبقى فى تاريخ الفن شاهدا على هذا العصر

البطولات الحقيقية والوهمية ...

يوسف فرنسيس

■■ انت مطالب ان ... فى مقعدك تماما وتفتح ... بالسينما سكوب ... الوان الطبيعية لتندمج ... فيلم « قلعة النسور » ... سعيدا بلا حزن على ... الذى اضعته مع ... ريتشارد بورتون » وزميله ... نجم التليفزيون « كلنت ايستوود » فى سلسلة من المغامرات الحربية والمفاجآت ... حشدها المؤلف ... ماكلين » ليفوق نجاحه فى « مدافع نافارون » وجاء المخرج « بريان هاتون » يرش ... البارود والديناميت ... « التليفزيون » ... بطله « السجيج » ... العجيب ..

... مع البارود والديناميت ... من توابل ... الشعر » .. ... وسط الاحداث حتى تكتمل التوليفة اللازمة للنجاح التجارى ! .

طوال فيلم قلعة النسور .. تحملك وسائل السينما واساليبها المبهرة وتلقى بك وسط هذه القلعة ، وتهبط بالمظلة وسط الاخطار ، تتابع مبهور الانفاس مايحدث حولك فالسيناريو فى تتابعه يجعلك تلهث من مشهد الى مشهد حتى النهاية .. ولا يترك لك فرصة للتساؤل .. كيف حدث هذا ؟! ولماذا؟! وعشرات علامات الاستفهام والتعجب .. التى تقف فى انتظارك بعد انتهاء العرض لتطاردك .. عندما تختفى الالوان والسينما سكوب وابهار المغامرة .. ويستيقظ العقل متشككا فيما رأته العين ... ومن حقه ان يسأل كثيرا فى مثل هذا الفيلم!! خاصة وان الصدف تسوق معركة اخرى هى « معركة بريطانيا » .. فيلم طويل من اخراج جاى هاملتون . اعاد فيه تصوير واقع من الحرب العالمية الثانية عندما اقتحمت ٢٥٠٠ طائرة المانية محملة بالقنابل سماء بريطانيا لتقضى عليها .. فتصدت لها ٦٠٠ طائرة انجليزية تحاول فى استماتة ان تدافع عن سمائها . !

ان سيناريو هذا الفيلم الذى كتبه من حقائق تاريخية « جيمس كينواى » ومعه « ولفريد جير موتوريكس » ... ولا يصنع بطولة اسطورية فى بطل واحد وانما ينقل الواقع البطولى لمجموعة من التصرفات العديدة .. ان مجموع هذه التصرفات ومجموع هذه البطولات هو الذى يتجمع فى السيناريو ليحقق فى النهاية فيلمنا طويلا مع المغامرة والاثارة ويصعد فيهما المتوج الى السماء يشترك فى معركة حقيقية تلتهب فيها اجنحة الطائرات وتنفجر ، ويقفز فيهما الطيار صارخا بالباراشوت ! ولكنها مغامرة مقنعة لاتثير اسئلة من الشك ومن اروع مااستطاع المخرج « جاى هاملتون » ان يحققه هو الاستعانة باكبر الممثلين فى اصغر الادوار .. ان « سير لورنس اوليفييه » يظهر للحظات ، فالمهم فى فيلم معركة بريطانيا هو (حجم) الدور بالنسبة الى الاحداث

ان هاملتون يقول ان البطولة تولد فى كل القلوب اما هلتون فى قلعة النسور .. فيريد خلق « السوبرمان » من جديد .. وهذه المرة فى ملامح « ريتشارد بيرتون » اقرب الملامح الى الشباك وقلوب النساء .. ■



تتغير حياة الاسرة تماما خلال رمضان .. العادات والتقاليد الموروثة تصبح وحدها « سيدة الموقف » كله ، ومع سيطرتها تتكسر رتابة الحياة اليومية التى كانت تسود كل اشهر السنة الاخرى .. الميزانية تتغير ارقامها .. الاعمال المختلفة تتبدل الاوقات المعتادة لادائها .. وفى المساء تجد الاسرة نفسها لاول مرة يجتمع شملها فى مكان واحد تقضى فيه اطيب الامسيات وحتى يمكن ان تكونى مضيفة ناجحة لشهر رمضان داخل بيتك ، وحتى يسعد به بالفعل كل افراد الاسرة فمن المهم ان تعرفى حدود التصرفات السليمة خلال ايام رمضان ولياليه ، ومهم ان تجدى ايضا اجابة شافية لكلما يشغل تفكيرك من اسئلة تتعلق بالصيام :

القواعد السليمة للتغذية

■■ بعد استفادة أجهزة الجسم ــ خلال ساعات الصيام ــ بالراحة من عمليات الهضم ، وبعد ان تهدأ الاعصاب ، وتخف حدة ضغط الدم ، والتهاب القولون والتهاب المرارة ، خلال فترة الصيام ينبغى الحفاظ على ذلك كله كما يقول الدكتور فاروق شاهين الاخصائى بمعهد التغذية ، باتباع بعض القواعد الصحية الغذائية فى وجبة الافطار ووجبة السحور وما بينهما :

■■ عند الافطار :

● تجنب شرب المثلجات مثل شراب قمر الدين بعد سماع مدفع الافطار مباشرة

● عدم تناول كميات كبيرة من الطعام دفعة واحدة بعد مدفع الافطار ، لان ذلك يسبب سوء هضم ، واضطرابا فى المعدة والامعاء ، ويولد شعورا بالخمول والكسل ، واضطرابا فى الاعصاب وفى الدورة الدموية ، ويسبب زيادة فى الوزن .

● يستحسن البدء بتناول بلحتين او ثلاثا فى شكل خشاف ثم احتساء فنجان من الشوربة ، أو البدء بفنجان شاى محلى بقطعتين او ثلاث من السكر ، وذلك لامداد الجسم أولا بالسكريات اللازمة السريعة الامتصاص والتى تصل الى المخ بسرعة ، فتزيل حالة الدوار التى يشكو منها الصائم عادة فى آخر ساعة من الصوم . وثانيا لتنشيط الجهاز الهضمى حتى يكون مستعدا لتلقى الطعام

● ومن المهم الراحة بعد شرب الشاى أو الخشاف لمدة ١٠ دقائق ، حتى يكون الجسم قد تهيأ لعملية الاكل . ويمكن استغلال هذه الفترة فى صلاة المغرب .

● ويجب الحرص بعد ذلك على ان يكون الاكل متنوعا . فيحتوى على أنواع مختلفة من انواع الطعام التى يحتاجها الجسم ليتناول كل فرد منها حسب احتياجاته ، فمثلا تتكون وجبة الفطور للشخص العادى متوسط السن من : طبق صغير من الارز ، ١/٢ رغيف عيش ، ٢ قطعة لحم تزن ١٠٠ جم ، طبق متوسط من الخضار ، طبق متوسط من السلطة ، برتقالة او اى قطعة من الفاكهة .

● وبالنسبة للحلو ، فيجب عدم الاسراف فى تناوله ، ويكفى قطعة واحدة من الكنافة أو قطعتين من القطايف يمكن تناولهما بعد الافطار ، أو بعد السحور ، أو فى الفترة بين الافطار والسحور .

● يجب الحرص على مضغ الطعام جيدا ، وعدم الاسراع فى ابتلاعه وان تكون كمية المياه المشروبة متوسطة .

● ومن المفيد الراحة والاسترخاء لمدة ربع ساعة بعد الافطار .

■■ عند السحور :

● يجب أن يكون السحور فى آخر وقت مسموح به ، حتى يصبح الاحساس «بالدوخة» فى اليوم التالى ضعيفا جدا .

● ومن الضرورى أن تكون وجبة السحور خفيفة ، فتتكون من زبادى ، عيش ، وقطعة فاكهة ، أو كنافة أو طبق فول مدمس صغير ، و ١/٢ رغيف قطايف .

● والحرص على أن يكون السحور خاليا من المخللات حتى يخفف من حدة الاحساس بالعطش .

صيام الطفل ممكن

صيام الطفل عندما يكون فوق سن ٧ سنوات أمر ممكن من الناحية الطبية ، كما يقول الدكتور ممدوح جبر استاذ الاطفال بالقصر العينى ، ولكن لابد أن تراعى بعض المبادىء الاولية التى تتصل بحاجة الطفل لكمية من الطاقة الغذائية اكثر من البالغ لتساعده على النمو .

وتتلخص هذه المبادىء فى :

● أن يتم الطفل الصائم أفطار متنوع يشمل كميات كافية من المواد الزلالية [البروتينات] كاللحوم واللبن وبعض البقول ومنتجاتها ، ولايترك الطفل ليشبع جوعه من النشويات والسكريات كالفطائر ، لان الطفل فى هذه السن يحتاج بالنسبة لوزنه الى كمية من الزلاليات تبلغ ثلاثة أضعاف ما يحتاجه البالغ بالنسبة لوزنه ذلك لان هذه المواد لازمة لبناء الخلايا الجديدة التى يحتاجها جسم الطفل النامى .

● ويجب أن يقدم وجبة السحور للطفل فى وقت متأخر من طعام خفيف به جزء من الزلاليات مثل اللبن ومنتجاته . وجزء من السكريات والنشويات كالفاكهة والفطائر حتى يسمح هضمها وتمثيلها غذائيا خلال فترة الصيام أن تحتفظ نسبة سكر الدم ثابتة حتى وقت الافطار . فلا يشكو الطفل من الجوع الشديد الذى تصاحبه آلام بالامعاء .

● ولابد أن يتفادى الطفل خلال فترة الصيام المجهود العضلى العنيف ، وخاصة اللعب بعد الظهر ، حتى لا ينقص مقدار السكر فى الدم لدرجة تظهر معها اعراض الجوع والاجهاد .

وهناك بالطبع حالات يمنع فيها الطفل عن الصيام .

والاطفال الذين ينصح بعدم صيامهم هم الذين يمرون بنفس الحالات الصحية التى يمتنع فيها الكبار عن الصيام . مثلا فى حالة الاصابة بأمراض مزمنة تحتاج لنظام معين فى الاكل ، أو أمراض حادة كالتيفود أو غيرها ، أو أمراض سوء التغذية مثل الانيميا ، أو نقص الفيتامينات او البروتينات . وكذلك سوء التغذية الناتج عن الاصابة بالطفيليات ، والامراض النادرة الاخرى التى يستلزم علاجها كميات كبيرة من السوائل مثل أمراض الكلى .

فى كل هذه الحالات لا يجوز صيام الطفل .

حتى لا يفقد الطعام قيمته

...جهل المرأة او تهمل القواعد اللازمة لطهى الطعام بطريقة صحية ، والنتيجة ان الطبق الذى ...لافراد اسرتها يفقد خمس أو حتى ربع قيمته الغذائية ، علاوة على ان الاطعمة التى ...طريقة سليمة تؤدى الى اضطرابات فى الهضم .

...م الاخطاء الشائعة فى طهى الطعام كما تقول علوية علوى خبيرة التغذية بالمعهد العالى ...المنزلى .. والتى يجب على كل ربة بيت ان تتجنبها هى :

...نسبة للخضروات .. عدم التخلص من الاوراق الداكنة فى الخضروات لانها تكون غنية ...ات اكثر من غيرها وغنية بالكاروتين الذى يحوله الجسم الى فيتامين ا .

...غسل الخضروات بعد تقطيعها واعدادها لانها تفقد بعض المواد الغذائية التى تذوب فى ...بسهولة .

...لق الخضروات فى كميات كبيرة من الماء او سلقها فى ماء بارد .

...طريقة طهى الخضروات السميكة والطريقة المثالية لطهيها هو سلقها .. لكن بالنسبة ...الشرقية فان طريقة النىء × النىء تعتبر طريقة مثالية .

...نسبة للسلطة .. تجنب تقطيعها واعدادها قبل الاكل بفترة وتقديمها كثمرات كاملة فى طبق ...ة .. مثلا الخسة كاملة الطماطم كاملة ثم يقطع كل فرد ما يريده .

...حفظ ثمرة الطماطم فى الفريزر حتى لا تصاب انسجتها اللينة بالتمزق .

...نسبة للحوم .. تجنب نقع اللحوم فى الماء بعد تقطيعها حتى لا ينفذ جزء من المادة ...الى الماء .

...استخدامها بعد خروجها من الفريزر فورا بل يجب تركها تعود الى حالتها الطبيعية ثم ...تخدمها .

...حفظ اللحوم الصغيرة ذات الانسجة اللينة فى الفريزر حتى لا تتفتت نتيجة التجميد ...والاكتفاء بحفظ اللحوم ذات الانسجة السميكة فى الفريزر .

...نسبة للحساء .. عدم اقتصار ربة البيت على عمل الحساء من اللحوم البيضاء والحمراء ...يجب اعداد الحساء من كل انواع الخضروات من البقول وغيرها على شرط ان تكون كمية ...ا تضاف اليها قليلة وليست كثيرة حتى تكون القيمة الغذائية للحساء مركزة .

...والبيض : تجنب « قدح » السمن عند قلى البيض .. فكلما كانت السخونة عالية ...للبيض كلما كان صعب الهضم .

ألعاب وتسالى لسهرات رمضان

فى سهرات رمضان يمكن لافراد الاسرة أن يشتركوا فى عدد من العاب التسلية التى يقطعون بها السهرة حتى يحين موعد السحور وللعاب التسلية الجماعية اسماء مشهورة :

■ أصوات الحيوانات : تعد مجموعة من الاوراق بعدد اللاعبين ، ويكتب على كل ورقة اسم حيوان او طائر . ويعطى لكل لاعب ورقة . ويطلب من كل واحد أن يقلد صوت الحيوان المذكور فى ورقته عند أعطاء اشارة معينة ، ويتوقف عند الاشارة الاخرى . ومن يخطىء الاشارات يخرج من اللعبة .

■ وز وبط : يقسم الاولاد الى مجموعتين ، ويطلق على احداها اسم « بط » والاخرى اسم « وز » ، ثم يصدر الاب اوامره للمجموعتين فيقول : « بط فوق ، وز تحت » ويستمر فى أوامره بالصعود والنزول . ومن يخطىء أو يقع على الارض عند الهبوط يخرج من اللعب .

■ مسابقة الرسم : يقسم المشتركون فى اللعبة الى مجموعتين : كل مجموعة تشترك فى رسم حيوان أو طائر ، على أن يقوم كل فرد برسم جزء معين .. والمجموعة التى تنتهى أولا أو ترسم بشكل أفضل تأخذ جائزة .

■ لعبة الفاكهة : يوضع نوع من الفاكهة فى مكان ما ، ثم تعصب عيون الاولاد ويطلب منهم البحث عن الفاكهة ، ومن يصل اليها أولا يكون له حق أكلها

■ لعبة العصا يقف اثنان وبينهما عصا يمسكها كل منهما بيديه عند الاشارة يشد كل منهما زميله الى ناحية العصا حتى يصل به الى الحد النهائى فيكون هو الفائز .

استفسارات دينية للمرأة

تشغل المرأة خلال رمضان أسئلة عديدة تريد لها اجابة شافية من رجال الدين لكى توضح لها مدى سلامة أسلوبها فى اختيار الملابس والمكياج واتباع قواعد الموضة ، ثم استفسارات أخرى حول حالات خاصة تمر بها المرأة ..

والدكتور أحمد الشرباصى يجيب على أبرز الاسئلة التى تحير كل سيدة فى شهر الصوم بالذات :

● ماذا عن الخروج ووضع العطور ؟

ــ ان شهر رمضان .. شهر تهذيب يستكمل فيه كل المسلمين ما يمكن من الاستقامة فى التصرفات والسلوك وقد ذكر العلماء منذ القدم ان العطور وما اشبه مكروه بالنسبة للصائم ويصبح حراما بالنسبة للمرأة اذا خرجت من بيتها واختلطت بالاجانب من الرجال .. ويقول ان المرأة الصائمة يجب ان تبتعد عن هذا خلال رمضان ما استطاعت الى ذلك سبيلا .

● والملابس ؟

ــ يجب القول أولا ان أغلبية نسائنا وبناتنا لا يرتدين ثيابا تتفق مع تعاليم الدين فان الموضة تبعد بنا مرحلة بعد مرحلة عن الحشمة فى الثياب وفى رمضان بالذات يلزم المرأة أن تظهر فى ثيابها بمظهر لائق بالمرأة المؤمنة المتدينة المتصرفة الى ارضاء ربها وذلك لن يتوفر لها الا باتباع الحشمة فى اختيار ملابسها .

● والرأى فى تزيين الوجه ؟

ــ أما بالنسبة لتزيين الوجه فيجب أيضا على المرأة الصائمة أن تبتعد عن استعمال المساحيق أثناء الصوم لان هذه المظاهر لا تتناسب مع الشهر الكريم .. فالمفروض فى الصائم أن يشتغل فى أشياء موضوعية فى معنى الصوم وحكمته ولا ينشغل فى مظاهر الدنيا ومتعها .

● وتنظيف الاسنان ؟

ــ ان النظافة ضرورية فى شهر الصوم ولذلك لا يحرم على الصائم رجلا كان أو امرأة أن ينظف اسنانه بالسواك أو الفرشة أو المعجون بحيث لا يتسرب شىء الى الجوف .. فلا يجب أن يحتار أحد فى استخدام هذا الحق فى النظافة اثناء شهر الصوم .. وذلك لان الانسان يختلط بغيره فى العمل فيتضايق من حوله برائحة فمه اذا لم ينظفه وان كنا نذكر مع هذا أن الصائم لو كان منفردا بنفسه واحتمل ما يتعرض فمه من تغير الرائحة فان هذا يجعله قريب الى الله .

● وبالنسبة للظروف الخاصة لبعض السيدات مثل الرضاعة ؟

ــ السيدة التى ترضع يجوز لها أن تفطر اذا كانت حالة الرضاعة تدعو الى ذلك .. وهذه السيدة يمكن أن تقضى ما يفوتها من أيام رمضان بعد انتهائها من رضاعتها .. ويمكن أن تقدم بدلا من صومها فدية وهى اطعام المسكين كل يوم ويمكن أن يتم هذا على وجه التقريب بعشرة قروش ومثل هذا يقال أيضا للسيدة الحامل اذا كان حملها يتعارض مع الصيام .

● ورأى الدين فى الحقن ؟

ــ أما بالنسبة للحقن فان أغلب الحقن التى تؤخذ فى العضل والوريد لا تفطر .. كما أفتى بذلك اكثر من فقيه من الفقهاء المعاصرين . وينبغى أن نلاحظ أن حقن التغذية والفيتامينات تؤخذ فى حالات المرض وهى حالة يباح فيها الافطار ولو أن انسانا اعتمد على هذه الحقن المغذية لما كانت هناك ثمرة أو فائدة من صيامه لذلك اذا كان مريضا ويحتاج لهذه الحقن المغذية فالاولى به أن يفطر وله عذره ☐

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أياما معدودات فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر ، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له ، وأن تصوموا خير لكم إن كنتم تعلمون »

صدق الله العظيم

امساكية شهر رمضان المعظم	
الجمعة	٦ رمضان ١٣٨٩
الظهر	الساعة ١١٫٣٩
العصر	الساعة ٢٫٣٩
المغرب	الساعة ٥٫٠٠
العشاء	الساعة ٦٫٢١
السحور	الساعة ٢٫٣٩
الامساك	الساعة ٤٫١٩
الفجر	الساعة ٤٫٢٩
الشروق	الساعة ٦٫١٩

تماسك الجبهة الداخلية ...

بقلم الدكتور

عبد العزيز كامل

وزير الاوقاف وشئون الازهر

قوى اجتماعية

بعد أن هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة أصبح توزيع القوى الاجتماعية فيها على النحو الاتى :

١ – الانصار : وأهم قبائلهم الاوس والخزرج ، وكانت بينهما فى الجاهلية حروب وأيام دامية ، ارتبطت بتغير فى الوزن الاقتصادى لكل من القبيلتين ، وغذتها أشعارهم فأصبحت جزءا من تراثهم الفكرى وتكوينهم النفسى .

١ – المهاجرون : لم يكونوا ما من مكة ، وانما اقبلوا على لام مؤمنين به من قبائل ى عاشت على ساحل البحر مر وفى اليمن ونجد ومنطقة بع العربى . كما احتسب ين من خارج الجزيرة العربية فارس وارض الروم والحبشة بعض هؤلاء كانت لهم مهارة ماديه استطاع بها أن يعيد ن ثروة ، بعد أن ترك وراءه جمعه فرارا الى الله بدينه ، ى بعضهم فقيرا فى كنف المجتمع الجديد يرعاه ايمان اخوانه .

٣ – قبائل اليهود : وأهمها بنو قينقاع فى قلب المدينة ولهم نشاطهم الحرفى وبخاصة فى الصياغة ، وبنو النضير وبنو قريظة فى العوالى الجنوبية الشرقية .. وكان لليهود حصونهم التى بلغت حسب رواية السمهودى تسعة وخمسين ، ولهم أرضهم وزروعهم وموارد مياههم والمواقع الحاكمة التى يسيطرون بها على الجبهة الجنوبية للمدينة ، وعلاقاتهم السابقة مع الاوس والخزرج وصلاتهم بقريش .

٤ – المنافقون : الذين أظهروا الايمان وأبطنوا غيره ، وكانت لهم مصالحهم السياسية والاقتصادية التى حاربها الاسلام ، وتطلعاتهم التى قاومها المجتمع الجديد ، وعلى رأسهم هؤلاء جميعا عبدالله بن أبى بن سلول الخزرجى ، الذى كانت زعامة المدينة قريبة من يده قبيل هجرة الرسول اليها .

تناقضات داخلية

ومن المنتظر أن يكون هناك تفاعل بين هذه القوى وتناقضات تحاول القوى الضاغطة على قاعدة الاسلام استغلالها – ان استطاعوا – هدما وتحطيما للجبهة الداخلية ويمكن أن تتجه هذه الضربات الى :

١ – العلاقة بين الاوس والخزرج ، بعد أن أخرجهم الله من صراعات الجاهلية وحروبها الى أخوة الاسلام ومحبته .

٢ – العلاقة بين المهاجرين والانصار بعد أن بذل الانصار من أخلاقهم الكريم ما سجل الله أمره فى كتابه « والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم ، يحبون من هاجر اليهم ، ولا يجدون فى صدورهم حاجة مما أوتوا ، ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » [الحشر : ٩] .

٣ – العلاقة بين الانصار والذين أسلموا بعد فتح مكة وهم الذين أطلق عليهم مؤرخونا اسم « مسلمة الفتح » ويكونون قوة جديدة لها طابعها المتميز عن قدامى المهاجرين ، الذين اختلطت دماؤهم بدماء الانصار فى المعارك ، وذاقوا معا حلو الحياة ومرها دفاعا عن قاعدة الاسلام فى المدينة ونشرا للعقيدة خارجها .

٤ – العلاقة بين القيادة والقاعدة بقطاعاتها المتعددة : استغلالا لهذه التناقضات وقد تصل الحرب الى محاولة التخلص من القيادة ، كما حدث أكثر من مرة بالحرب السافرة أو المؤامرات الخفية أو التشكيك فى مقدرة القيادة وعدالتها .

٥ – التشكيك فى العقيدة نفسها وهى الاساس العريض الذى قام عليه المجتمع الجديد ، والمنطلق الذى يبذل من أجله المسلمون أنفسهم وأموالهم .

٦ – التشكيك فى قدرة القاعدة – حتى فى اجتماعها – على مقابلة الخصم والانتصار عليه ، وبذر بذور الشك والريبة فى نفوس المسلمين فى القاعدة أو المجاهدين فى الجبهة ، وفتح أبواب جانبية تتسرب منها طاقة المسلمين بدلا من تجمعها فى تيار قوى موحد يوجه طاقاتها جميعا نحو الهدف الكبير .

قوى ضاغطة

واذا كانت هذه أبرز المجالات التى تتجه اليها الحرب النفسية فى قاعدة الاسلام فى المدينة ، فلقد كان على هذه القاعدة أن تحدد القوى الضاغطة التى تحرك هذه التناقضات أو تثير الشبهات .. وأهم هذه القوى :

١ – قوة المنافقين من الاوس والخزرج وبعض من حول المدينة من الاعراب : وهؤلاء يخالطون المسلمين فى حياتهم اليومية ، ويخرجون معهم – أحيانا – فى بعض المغازى ، ولهم بذلك قدرتهم على شن أساليب من الحرب النفسية فى القاعدة والجبهة ، ولهم صلاتهم باليهود وقريش والروم .

٢ – قوة اليهود : بما لهم من وزن اقتصادى فى مجالات الصناعات الحرفية والزراعة والتجارة الخارجية ومكانتهم العلمية وحصونهم .. وارتباطهم بالمنافقين وقريش واخوانهم من اليهود الذين يعيشون الى الشمال فى خيبر وفدك ووادى القرى وتيماء ..

٣ – يرتبط بهذا كله ويغذيه ويوجهه قاعدة قريش فى مكة ، ولها صلاتها بهذه القوى وما وراءها فى أرض الروم .. ولها قدرتها على تعبئة كل القوى المضادة من قبائل الساحل ونجد ، فى الوقت الذى تستطيع فيه الاتصال بالمنافقين واليهود والروم فى الشمال وهى تتحرك على خطين من الحرب الساخنة والنفسية .. وفى نفس الوقت تبذل جهودها فى الحصار الاقتصادى وعلى الصعيد السياسى لتحطيم قاعدة الاسلام والقضاء على قيادة الرسول صلى الله عليه وسلم لهذه القوى المؤمنة .

مسئولية الجبهة الداخلية

ولقد كان على الجبهة الداخلية أن تعى أبعاد هذا التآمر كله ، وأن تصمد له وأن ترتفع فوق الصمود الى المبادأة .. وتتحرك على المستويين المحلى والخارجى .. فى مجالات الاقتصاد والسياسة والحرب على أساس من التكوين العقائدى السليم ، والحل السريع المباشر للمشكلات التى تنجم عن تطور الحياة فى القاعدة وصراعاتها الداخلية والخارجية .

كان عليها أن تقابل المشكلات الداخلية والخارجية فى آن واحد ..

كان عليها أن تخوض الحرب الساخنة والنفسية ..

كان عليها أن تحارب وأن تبنى ، وأن تظل دائما مركز الاشعاع الهادى الذى يجتذب أكرم العناصر من الجزيرة العربية وخارجها لتشارك فى زحف الانسانية الكبير المنطلق من القاعدة المؤمنة فى المدينة .

بين الاوس والخزرج

ولنبدأ بعرض أساليب الحرب النفسية مع عناية لتحليل الاحداث والمناهج التى اتبعتها القوى الضاغطة فى هذه السبيل

فلقد كان من الجوانب الرئيسية التى اتجه اليها الضغط ، طبيعة العلاقة بين الاوس والخزرج . فمن الناحية التاريخية كانت هنالك حروب وثارات وأحقاد . كانت هذه الحروب « واقعا » تاريخيا لا جدال فيه .. فكيف استطاع اليهود استغلال هذا الواقع التاريخى لضرب الجبهة الداخلية ؟

يحدثنا ابن هشام فى سيرته عن اليهودى شاس بن قيس وكان شديد الضغن على المسلمين ، شديد الحسد لهم .. ويروى أنه مر يوما على جمع من الاوس والخزرج « فغاظه ما رأى من ألفتهم وجماعتهم وصلاح ذات بينهم على الاسلام بعد الذى كان بينهم من العداوة فى الجاهلية ، فقال : قد اجتمع ملأ بنى قيلة [أى الاوس والخزرج] بهذه البلاد . لا والله ما لنا معهم اذا اجتمع ملأوهم بها من قرار » .

وأمر شابا يهوديا كان معه فقال : اعمد اليهم فاجلس معهم ، ثم اذكر يوم بعاث وما كان قبله [وهذه أيام حروب الاوس والخزرج فى الجاهلية] وأنشدهم بعض ما كانوا تقاولوا فيه من أشعار .. ففعل ، فتكلم القوم عند ذلك وتنازعوا وتفاخروا حتى قالوا : تعالوا نرد الحرب جذعا كما كانت ، وتنادى الاوس والخزرج واصطفوا بسلاحهم ، وخرج الرسول اليهم مسرعا حتى وقف بين الصفين يقرأ عليهم قول الله تعالى « يأيها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين » [آل عمران : ١٠٠] فما فرغ الرسول من قراءته حتى ثاب القوم الى رشدهم ، وألقوا سلاحهم وعانق بعضهم بعضا .

ان القوم هنا لم يكفروا بالله ولا برسوله ولا بالقرآن .. وانما كانوا أن يكفروا بوحدتهم ، فسمى الله الوحدة ايمانا ، والتفرق كفرا . ■

■ والحديث موصول ■

تبعة الكلمة

عن بلال بن الحارث المزنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :

« ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه . وان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما كان يظن أن تبلغ ما بلغت ، يكتب الله له بها سخطه الى يوم يلقاه » .

حديث الصيام

فدية الافطار

للدكتورة بنت الشاطىء

أكثر ما يذكره المتحدثون عن حكمة الصوم وجدواه ، هو أن يكابد الاغنياء من وطأة الجوع ما ترق به قلوبهم فيطعمون الجياع .

والصيام ليس فريضة على الاغنياء وحدهم دون المعدمين الذين يعسهم أن يجدوا قوت يومهم !

وهذا التركيز على الملحظ القريب من جدوى الصيام ، يغرى بعض الناس بالتحلل من مشقته ، مقابل فدية : طعام مسكين .

والقرآن قد أباح الفطر لمن كان مريضا أو على سفر ، مع تكليف المفطر بأن يصوم أياما أخر بعدد التى أفطرها من رمضان ، بعد أن يزول العذر المسوغ للافطار .

فاذا أعياه قضاء هذه العدة من أيام أخر ، فعندئذ يكون عليه طعام مسكين فدية ، لا يلجأ اليها الا فى حالة الضرورة القصوى .

ونص الاية

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أياما معدودات ، فمن كان منكم مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر – وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له . وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » .

والدين يسر لا عسر ، ومن اليسر اباحة الفطر عند الضرورة . واطعام مسكين لمن يطيقون الصيام .

لكن كثيرا منا تأولوا الاية بما يعطل هذا اليسر الذى أراده الله بنا :

قدروا أن هناك حرف « لا » محذوفا من نص الاية ، فهى على تقديرهم :

وعلى الذين لا يطيقونه فدية طعام مسكين .

ويا سبحان الله !

يقول تعالى : « وعلى الذين يطيقونه » .

فنيم التأول والتقدير ، واقحام حرف « لا » على نص آية من آيات الاحكام الشرعية فى البيان المعجز ؟

والاصل فى الشريعة الاسلامية ، أنه لا تكليف بما لا يطاق ، فاذا كان الصوم مما لا يطاق ، فلا تكليف !

والله لا يكلف نفسا الا وسعها ، ولا يحمل عباده ما لا طاقة لهم به .

انما التيسير على من يطيقونه ، بمعنى أن يستنفد الصيام طاقتهم . وما فاتنا سر التعبير الا لاننا فهمنا « يطيق » بمعنى « يحتمل » وليسا سواء ! فأنت لا تقول لانسان : هل تطيق هذا ؟ الا وأنت تقدر أنه مما لا يحتمل ، وتعجب لكونه يطيقه .

كذلك التكليف بالصيام اذا جاوز الاحتمال الى الطاقة ، فثم التيسير باباحة الافطار عند الضرورة القصوى ، مع اطعام مسكين فدية : تراحما وتكافلا ، وتقوى وامتثالا .

أما اذا كان الصوم محتملا يستنفد الطاقة ، فالتكليف به قائم لا يسقطه أن تفتدى فطر يوم بطعام مسكين !

لكيلا يعفى المقتدرون ماليا من فريضة الصوم ، ولا يتخلفوا عن الجماعة فى اقامة شعائر رمضان وقضاء فترة التدريب الموسمى الجامع : « وأن تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون » . ☐

صدق الله العظيم .

الصيام لايجوز طبيا للحامل والمرضع

السيدة الحامل أو المرضع تنصح طبيا بعدم الصوم ، وذلك :

أولا ، كما تقول الدكتورة دولت بكير أخصائية أمراض النساء والولادة ، لأنها تحتاج الى وجبات متكافئة على فترات قصيرة حتى لا تقل نسبة السكر فى الدم فتصاب هى وجنينها أو طفلها المولود بالضرر .

وثانيا لان الامتناع عن تناول السوائل فى هذه الفترة يقلل كمية البول ، مما يؤدى الى الضغط على الكلى ويؤثر عليها . وفى الوقت نفسه يؤدى الامتناع عن السوائل الى الاقلال من كمية اللبن فى صدر المرضع .

وثالثا لان تناول وجبة كبيرة بعد فترة طويلة من الصوم يؤدى فى فترة الحمل الى اضطراب الهضم وزيادة الامساك .

وتستطيع الام المرضع أن تصوم فى حالة واحدة فقط ، وهى اذا كانت تقدم لبنا صناعيا اضافيا أو طعاما اضافيا لمولودها ■

ضريح ذى النون المصرى فى القاهرة

بقلم الدكتورة

سعاد ماهر

هو ثوبان بن ابراهيم أبو الفيض المعروف بذى النون المصرى ، أحد مشايخ الصوفية المذكورين فى رسالة القشيرى . كان أبوه نوبيا مولى لقرشى من أهل أخميم . وكان ذو النون رضى الله عنه أسمر اللون شديد السمرة تعلوه حمرة وليس بأبيض اللحية وكان جسمه نحيفا ويقول ابن خلكان « كان ذو النون أوحد وقته علما وورعا وحالا وأدبا . وهو معدود فى جملة من روى الموطأ عن الامام مالك .

وقد ولد ذو النون باخميم ثم رحل الى الفسطاط طلبا للعلم ، فلما تصوف أخذ يهيم على وجهه فى القرى . ويذكر على مبارك السبب فى تصوفه فيقول « سئل ذو النون عن سبب تصوفه فقال : خرجت من مصر الى بعض القرى فنمت فى الطريق فى بعض الصحارى ففتحت عينى فاذا انا بقبرة عمياء سقطت من وكرها على الارض فانشقت الارض فخرج منها سكرجتان أحداهما ذهب والاخرى فضة وفى احداهما سمسم وفى الاخرى ماء فجعلت تأكل من هذا وتشرب من تلك ، فقلت حسبى قد تبت ولزمت الباب الى أن قبلنى » .

وهكذا كانت حياة ذى النون كلها وعظ وارشاد فى كل مكان يحل فيه أو جهة يسيح اليها ومن أقواله المأثورة : انما دخل الفساد على الناس من ستة أمور ، الاول من ضعف النية لعمل الآخرة والثانى أن أبدانهم صارت رهينة لشهواتهم والثالث غلبهم طول الامل مع قرب الاجل والرابع آثروا رضا المخلوق على رضا الخالق والخامس اتباعهم هواهم ونبذهم سنة نبيهم وراء ظهورهم والسادس جعلوا زلات السلف حجة لانفسهم ودفنوا أكثر مناقبهم » .

واعتقد أنه لا بد لنا ونحن نبحث فى حياة متصوف ينتمى الى الجيل الاول من الصوفية من المسلمين فى مصر [كذى النون] أن نقف قليلا عند نشأة التصوف الاسلامى ونعتبر ذلك طريقا الى ذى النون المصرى . لقد اختلف الكتاب والمؤرخون فى نشأة التصوف الإسلامى ومعنى كلمة التصوف ، أما عن كلمة التصوف فالبعض يرى أنها اشتقت من كلمة [سوفيا] اليونانية بمعنى الحكمة . والبعض الاخر يقول أنها مشتقة من [صوفة] اسم شخص كان يعكف على ذكر الله وعبادته عند البيت الحرام ، وثالث يرى أنها مشتقة من صوفان ، بمعنى أنها تبين ما يمتاز به الصوفى من زهد فى المأكل ، ورابع يرى أنها من الصفاء وخامس يقول أنها نسبة الى أهل الصفة وهم الفقراء الذين كانوا يصلون فى مسجد الرسول عقب كل صلاة .

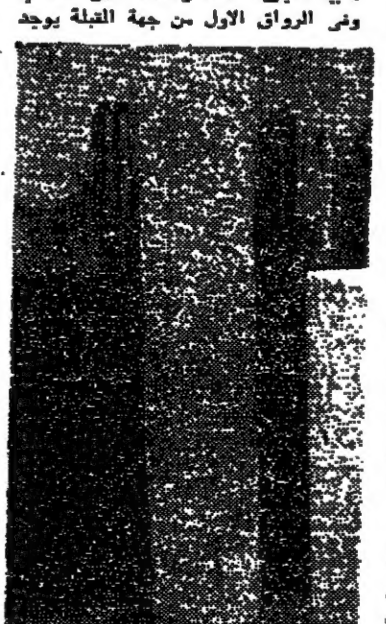
أما عن أماكن عبادة الزهاد والعباد الذين عرفوا بالصوفية فيحدثنا المقريزى عن أول دار اتيحت لهم فى الاسلام فيقول « وأول من اتخذ بيتا للعباد والزهاد زيد بن صوحان ابن صبرة وذلك أنه عمد الى رجال من أهل البصرة تفرغوا للعبادة وليس لهم تجارات ولا غلات فبنى لهم دورا وأسكنهم فيها وجعل لهم ما يقوم بمصالحهم من مطعم ومشرب وملبس وغيره وكان ذلك فى عهد الخليفة عثمان بن عفان . أما عن أول دار للصوفية بنيت فى مصر وهى التى عرفت باسم الخانقاه فيقول المقريزى « أن صلاح الدين الايوبى أمر بتحويل دار سعيد السعداء ، أحد الاستاذين المحنكين خدام قصر الخليفة المستنصر بالله الفاطمى الى خانقاه لفقراء الصوفية الواردين من البلاد الشاسعة ووقفها عليهم سنة ٥٦٩ هـ .

نعود الى شيخنا ذى النون فنقول أن المتأمل فيما أثر عنه من أقوال منثورة وقصائد منظومة يلاحظ أنه يصطنع لفظتى الحب والمحبة اصطناعا صريحا سواء فى تعبيره عن اقبال الله على العبد واقبال العبد على الله وأنه باستعمال لفظة الحب بنوع خاص انما يشارك رابعة العدوية التى عاصرته والتى تعد أول من استعمل هذه اللفظة استعمالا صريحا فيما كانت تناجى به ربها .

وقد توفى رحمه الله بالجيزة فى غربى النيل ، ويقول السيوطى أنه حمل فى قارب مخافة أن ينقطع الجسر لكثرة ازدحام الناس . وجاء فى كتاب الروضة فى حوادث سنة خمس وأربعين ومائتين أن أبا الفيض ذا النون بن ابراهيم المصرى توفى فى هذه السنة ودفن بالقرافة الكبرى . وقبره من القبور المسبعة التى تزورها الناس بالقراءة يوم السبت قبل طلوع الشمس لقضاء الحوائج » .

... ...

يعتبر ضريح ذى النون من الاضرحة الفريدة فى مصر ، اذ أن تصميم المبنى عبارة عن مسجد مستطيل الشكل به ثلاثة أروقة موازية لحائط القبلة ، وتتكون الاروقة من صفين من الدعائم الحجرية المثمنة الشكل تعلوها عقود مدببة حجرية كذلك والسقف من الخشب وفى الرواق الاول من جهة القبلة يوجد



قبر المتصوف ذى النون المصرى وعليه شاهد قبر حجرى حفر عليه بالخط الكوفى البسيط اسمه وتاريخ وفاته

على يمين المحراب قبران القريب من المحراب قبر ذى النون وعليه شاهد قبر حجرى حفر عليه بالخط الكوفى البسيط بالحفر الغائر اسم ذى النون وتاريخ وفاته سنة ٢٤٥ هـ . والمقبرة الثانية يقال أنها لمحمد بن الحنفية وعليها شاهد من الرخام مكتوب سنة ١٩٦٦ م وعلى يسار المحراب فى نفس حائط القبلة توجد حجرة مستطيلة صغيرة جدا ويمكن اعتبارها حنية مستطيلة يقال أن بها قبر السيدة رابعة العدوية . ومن الثابت أن قبرى الامام محمد بن الحنفية والسيدة رابعة العدوية ليسا بمصر ، ولعل القبرين الموجودين بمصر من قبيل أضرحة الرؤيا وهى كثيرة بمصر ، كذلك يوجد فى الرواق الاول على يسار المحراب قبران آخران الاول للشيخ حميد خادم ضريح ذى النون المتوفى سنة ٦٤٨ هـ كما هو ثابت فى الشاهد الحجرى الموضوع على القبر والثانى للشيخ محفوظ محمد الريحارى امام وخطيب مسجد ذى النون بالجيزة والمتوفى سنة ١٣٨٠ هـ كما جاء فى الشاهد الرخامى على القبر .

والمدخل الرئيسى للضريح يوجد فى الجهة الجنوبية ، وهو عبارة عن باب يعلوه عقد ذو ثلاثة فصوص وفوق عتب الباب توجد لوحة تذكارية نقش عليها اسم المنشىء وهو الامير شعبان من مماليك السلطان الظاهر بيبرس وقد نقلت هذه اللوحة الى متحف الفن الاسلامى ومكانها ظاهر حتى الان .

والضريح فى مكان مهجور خرب وحالة سيئة للغاية ، ومكانه بجوار مسجد سيدى عقبة بن عامر بجبانة الامام الليث . وانى أناشد وزارة الاوقاف أن تعيد بناء ضريح أول صوفى فى مصر الاسلامية بل من أبرز متصوفى الرعيل الاول فى العالم الاسلامى كله . ■

ماذا نأكل اليوم

الفطور : شوربة بلسان العصفور – طاجن لحم بالبصل فى الفرن – كوسة باللبن الزبادى – مخللات مشكلة مع سلطة خضراء – سلطة فواكه بالكريم شانتيه .

السحور جبنة بيضاء وخيار – قطايف – قهوة باللبن .

طبق لرمضان

صينية الكوسة بالعصاج واللبن الزبادى

■ صينية الكوسة باللبن الزبادى يعتبرها الاطباء من أسهل الاطباق هضما لمعدة الصائم ولجميع أفراد الاسرة من الاصحاء والمرضى الى جانب أنه طبق غنى جدا بفيتامين « أ » المفيد لليونة البشرة فى البرد وللعيون أيضا .

■ والكوسة باللبن الزبادى فى رأى سميحة عبد اللطيف الاستاذة بمعهد الاقتصاد المنزلى لها قيمة غذائية عالية اذ أنها مصدر جيد للمواد البروتينية والكالسيوم والفوسفور ومجموعة فيتامين « ب » أيضا وتترجم بالسعرات كالاتى : كوسة ١٢٠ سعرا ، عصاج ٧١٦٫٥ سعر ، زبادى ٧٨ سعرا ، سمن ١٠٠ سعر ، ثوم ١٢ سعرا ، ويكون حاصل الجمع ١٠٢٦٫٥ سعر .

المقادير : كيلو كوسة – ربع كيلو عصاج – ملعقة سمن – سلطانية زبادى – ٢ فص ثوم – ملح .

الطريقة : ● تقشر الكوسة وتقطع شرائح وتشوح فى السمن ● يضاف اليها قليل من الماء وتترك حتى تقترب من النضج ● ترفع من فوق النار وتخلط بالعصاج ● ترص فى فرن لمدة ٥ دقائق ● يرب الزبادى ويضاف اليه الثوم المفروم والملح ● يصب الزبادى فوق صينية الكوسة بعد خروجها من الفرن مباشرة وتقدم .

علوم

رحلة « أبوللو ١٢ » تتكلف ١٥٤ مليون جنيه

□□ تتكلف رحلة « ابوللو ١٢ » التى تستغرق ١٠ ايام ١٥٤ مليون جنيه استرلينى ، منها ٧٧ مليون جنيه للصاروخ « ساتيرن ٥ » بمراحله الثلاث والذى سيحمل الرواد الثلاثة داخل سفينة الفضاء لتوصيلهم الى مدار حول القمر ، وسفينة الفضاء نفسها تكلفت ٢٣ مليون جنيه ، ومركبة الهبوط على القمر واسمها هذه المرة [انتربيد] تكلفت ٦ر١٦ مليون جنيه ، ومحطات المتابعة الارضية والانقاذ تكلفت ٢٩ مليون جنيه وتتضمن تكاليف الرحلة مرتبات رواد الفضاء والخبراء والمهندسين والعلماء .

□□ ومن الظواهر الجديدة فى رحلة « ابوللو ١٢ » كثرة البرامج التليفزيونية التى ستذاع طوال الرحلة وعددها عشرة برامج ، وبعضها بالالوان الطبيعية لوجود التى تصوير تليفزيونى للتصوير والارسال الملون : واحدة فى سفينة الفضاء والثانية فى مركبة القمر ، ووزن كل واحدة منهما ٥ كيلوجرامات ، ومجموع ساعات الارسال التليفزيونى من فوق القمر ذاته يصل الى ٨ ساعات ، ٤٥ دقيقة .

وستترك التاالتصوير فوق سطح القمر ، ولن يعود الرواد الى الارض الا بالافلام التليفزيونية والسينمائية والعادية . □

من ٧٥ سنة فى مصر

اخبار داخلية

[] يمثل ملعب الحمراء فى مساء اليوم العابا رياضية مختلفة وقد وضع حصانا فى اليانصيب من احصنته الجميلة وجعل لكل داخل حقا فى نيله يتفاوت بحسب المكان فصاحب اللوج له حق بخمس نمر ، ٣ للدرجة الاولى واثنان للثانية وواحدة للثالثة فنحث الجميع على زيارة هذا الملعب ، للتمتع بمراى العابه المعجبة ونيل الحق فى هذا اليانصيب الثمين .

[] اعلنت مصلحة السكك الحديدية ان مكتب تلغراف لوكندة شبرد الذى يفتح عادة فى فصل الشتاء سيفتح اعتبارا من ٢٠ الجارى لمبادلة الخطابات باللغات الاوربية والعربية .

[] اعلان : فقد ختمى فى اول نوفمبر سنة ٤٤ مبصوم عليه اسمى عشق لياز وليس على ديون ولا كمبيالات ولا رهنيات فان ظهر شىء بالختم المذكور يكون لاغيا

(الاهرام فى ١٤ نوفمبر سنة ١٨٩٤)

حظك اليوم

الحمل	[٣/٢٠ — ٤/١٩]	مسئوليات او مشكلات او مطالب ملحة تفرض عليك
الثور	[٤/٢٠ — ٥/٢٠]	تسافر الى مهمة قريبة وتنعم بالصفاء والهدوء
الجوزاء	[٥/٢١ — ٦/٢٠]	احساس بالسعادة والبهجة والرضا والعناية والتفاؤل
السرطان	[٦/٢١ — ٧/٢٢]	حياتك العائلية باسمة ومشروعاتك بادية التوفيق
الاسد	[٧/٢٣ — ٨/٢٣]	خبر او رسالة مطمئنة او مقابلة او زيارة مشجعة
العذراء	[٨/٢٣ — ٩/٢٢]	رحلة متعبة او مشكلة عاطفية والصحة مضطربة
الميزان	[٩/٢٣ — ١٠/٢٢]	تفاهم مع من تحب او تتزوج او تعاشر وميلغياتيك
العقرب	[١٠/٢٢ — ١١/٢١]	مشاكل تتعلق بالبيت او العاطفة او المال تشغلك
القوس	[١١/٢٢ — ١٢/٢١]	راحة وطمأنينة ويسر فى المال ونجاح للمقاصد
الجدى	[١٢/٢٢ — ١/١٨]	خلاف او ازمة او مشكلة يثيرها عنيد او حسود
الدلو	[١/١٩ — ٢/١٧]	خلافات او اعتراضات ومشكلات فعليك بالصبر
الحوت	[٢/١٨ — ٣/١٩]	مشروع او مغامرة او محاولة او كسب يأتى صدفة

التونسى الفلكى

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزنى



صدق أو لا تصدق

استخدم عالم الطبيعيات البلجيكى جوزيف بلاتو وهو مكفوف البصر ، الموسيقى مركبا خاصا فى صنع فقاعات من الصابون تظل على حالها لبضع سنوات

فى حياة لاردكوليتيا الخجرية داد جيتين مرتفع ، فقاعات بنابه ٨٠ ألف دولار ليرقد فيه الموتى من ابناء العائلات الكبيرة وكله أول من رقد فيه كان رجلا فقيرا من الصيف

يحتفل العروس فى جزر الدنيل بإقامة مهرجانات ... زهور نبات الدفلى

اعلانات مبوبة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

الكتب الجديدة

الرشاقة حياة جديدة تصل اليها بمعرفة سبب سمنتك وعلاجها بقراءة :

الجديد فى البدانة
للدكتور جمال فوردون

كتاب لكل زمن وبيت ووزن اطلبه الآن من الباعة « والاهرام » .

للبدل

★ للبدل شقة ٤ حجرات بجاردن سيتى بأخرى ٢-٣ بنفس الحى ت ٣٢١٢٤

★ ٤ حجرات بمدينة الزهراء بمصر القديمة بأخرى ٣ — ٤ ايجار قديم ت ٩٨٤١٧٨

★ ٣ غرف وصالتان ايجار ٥ جنيهات للبدل بخمس غرف بمصر الجديدة ت ٨٧٠٠٧٢

★ مطلوب بحلوان شقة ٤ — ٥ غرف بجوار المحطة للبدل بشقة بآغا خان بشبرا ٤ غرف ونشترى الديكور ت ٩٤٢٨١٣

★ مطلوب شقة ٣و٤و٥ حجرات بالزمالك - المنيل - مصر الجديدة الدقى ايجار ٦ ج للبدل بأخرى بالاسكندرية - الابراهيمية ٣ حجرات ٢/١ ٥ ج ايجار ت ٩١٧٤٩٠ القاهرة

للبيع

محل باعظم منطقة تجارية تليفون ٨٣١٧٠٨

للبيع بيانو ماركة بليل نصف ذيل حالة جيدة ت ٨٤٢٠٤٠

تليفزيون انجليزى ١٧ وثلاجة ايديال بسعر مغر ت ٦٠٥٩٢

كلاب بوكسر اصيلة
عمر شهر ونصف ٢٥ شارع سعيد المتفرع من ميدان الجيش الظاهر

★ سيارة بيجو ٤٠٣ م — ٦٠ وملكينة بحرية ٤٠ حصان بالرصاص المانى ديزل تليفون ٨٠٦٠٧١ لاعلى سعر

★ للهجرة محتويات شقة فاخرة نوم سفرة صالون ستوديو سجاد عربية اطفال تابلوهات صينى تليفزيون بوتاجاز شواية خلاط ملكينة باركيه غسالة وخلافه ٥٠ ش الرياض مدينة المهندسين مدينة الاوقاف ت ٨١١١٨٦

٣٠ عجل بقرى
بلدى ممتازة كاملة التسمين أوزان من ٣٥٠ — ٤٠٠ كيلو للبيع بمزرعة حمد الله بالجعفرية شرقية بجوار بساتين بركات يوم الخميس ١٩٦٩/١١/١٩ الساعة ١١ صباحا

★ ماكينة خياطة سنجر مكتب ممتازة وسجادتان شيرازى وراد الخارج ت ٣٣٠٣٦

★ ريكوردر ت.ك ٣٥ وملكينة برودريه كالجديدة وسيشوار مستحى للشعر ت ٩١٦١٨٧

★ صالون مذهب جديد كبوه وذهب ممتاز يضحى لظروف ١٦٠ ج ت ٨٠٥٨٢٢

★ تليفزيونات المانى ٢ تليفونكن وواحد جروندج ٢٣ ب بالصندوق ت ٩٣١٢٣٠

★ سجاده تبريزى عجمى ٢x٣ وريكوردر جروندج TK-23 دى لوكس ت ٥٥٣٧٨

★ بالمعادى سخان اتالينت ٥٠ لتر وسفرة صناعة امريكا ونوم طليانى وبريز شيفروليه ٥٥/٥٦ الاتصال ت ٣٤١٨٠

★

للبيع

★ للبيع مجموعة قطع غيار لسيارة فولكس موديل ٥٩ تليفون ٨٢٢٣٤٥

فيلا بالحديقة مساحتها ٥٢٢ م بالديكور والستائر ومطبخ أمريكانى بشارع المسجد الاقصى ١١ مدينة المهندسين امبابة ت ٩٤٢٣١٨

فسبا S.S ٦٨ بحالة جيدة للبيع تليفون ٨٠٢٤٢٥

شقق وجراج بالتقسيط علاتيل للتمليك شقق ٣ ، ٤ ، ٥ غرف بالمعادى وجراج شغال لاربعين سيارة ت ٣٦١٢١

فرصة للاستثمار شقتان مفروشتان بالزمالك بجوار نادى الجزيرة ثلاث غرف بالكماليات الدور الثانى ت ٢٨٧٣٦/٥٨٧٢٦

★ للبيع بسبب السفر تليفزيون باى ١٧ بوصة ت ٨٢٥٠٦٩

★ للبيع ثلاجة ايديال ١٠ اقدام جديدة الاتصال تليفون ٨٠٨١٤٢

★ للبيع ثلاجة ٦ اقدام بحالة جيدة عدد ٢ شيسوار لكوافير ت ٤٣١٣٧

★ لعدم التفرغ للبيع محل بقالة موقع ممتاز زبون راقى ت ٨٣١١٣٠

★ غسالة BTH انجليزى وثلاجة فيلكو ٢ ش قلعة الروضة يحيى

★ اوبيسون وسجادة شيتواه وارد الخارج تليفون ٣١١٢٢ اسكندرية

★ جنة فواكه الخيام بكورنيش النيل امام كوبرى ابو العلاء ت ٤١٣٥٤

★ متوسكل صغير الحجم للبيع بحالة جيدة جدا للاستعلام تليفون ٨٧٨٧٣٦

★ لظروف طارئة صالون مذهب فلفرلهوس لم يستعمل بنصف ثمنه ت ٤٢٦٧٨

★ للبيع الات كاتبة بحالة ممتازة ماركات متعددة ١٥ ج للواحدة ت ٩٣٣٧٧٥

★ ثلاجة ايديال ١٠ اقدام وتليفزيون تليمصر ٢٣ بوصة تليفون ٨٦٢٣٤٥

★ ماكينة خياطة سنجر كالجديدة وغسالة امريكانى اوتوماتيك لتكولن ممتازة ت ٩١٣١٤١

★ ماكينة تريكو باساب ورويال المانى وخياطة سنجر وتليفزيون راقينا ت ٨٦٦٩١١

★ للبيع شقة أربع غرف وصالة بالعمارات الصغيرة بجوار لابلس بمدينة نصر ت ٨٣١٠٤٤

★ للبيع حوالى أربعة آلاف كتاب باللغة الانجليزية تكون مكتبة ممتازة فى مختلف الفروع تليفون ٨١٢٤٢٩

★ مجموعة رى نقالى بحارى وارتوازى سولار رستون ١٢ حصان بالطولمبه ٦ بوصة تليفون ٩١٨٢٨٦ و ٨٩٤٥٣٦

★ ثلاجة ايديال ٧ اقدام موتور بوش وبوتاجاز فرنساوى بالساعة و٥ شعلات وتكييف كلفنتور الجميع بحالة جيدة ت ٨٢٦٦٣١

★ للبيع شقة للتمليك تصلح عيادة أومكتب بميدان باب الشعرية رقم ١ مدخل ١ بالعمارة رقم ٢ أ ظهرا ت ٩٢٠٧٨٧ من ٩ الى ٣

★ راديو زينيت ترانس أو شيلتيك ٣٠٠٠ رويال بطارية وكهرباء بالصندوق ومكتبة هوفر ولماعة الباركيه هوفر وغسالة فلكو فول اوتوماتيك تليفون ٨١٥٧٠٧

★ باسعار مغرية جدا وفرصة للعرائس

سجاد واكلمة ومشايات
بتعاون التربية والتعليم
٣٠ ش المبتديان بالسيدة زينب

للبيع

★ ثلاجة وستنجهاوس ١٠ اقدام واكسسوار بيجو ٤٠٤ المخابرة تليفون ٢٤٨٧٤

عقار

فرصة ذهبية
للبيع منزل بالمطبع ٦ ادوار مساحة مبانى ١١٥ مترا مسطح مبانى ٦٤ الثمن ٥٠٠٠ جنيه المخابرة تليفون ٢٤٨٣ الزقازيق طول اليوم

للبيع للظروف الاضطرارية : عمارة حديثة بالدقى ٦ ادوار نهائيا ٢١٠٠٠ ج يقسط ٨٠٠٠ ج ت ٩٠٢٧١٢ من ١٠ الى ٢ ظهرا

★ للبيع ٦٠٠ متر بمنطقة النزهة بمصر الجديدة خابروا تليفون ٨٦٤٤٥٧

★ قطعة أرض ٥٠٠ م بمدينة نصر بالمنطقة الاولى جاهزة للبناء ت [٨٦٢٦٧٠]

★ سدس عمارة ضمنه سكن عظيم بالحديقة والجراج بالعباسية الشرقية ت ٨٢١٢٥٥

★ للبيع عمارة ٢٥٢ م ب ٦٥٠٠ ج ايراده بعد التخفيض ٥٠٠ ج ت ٨٢٣٥٤٥ جورج

★ عمارة تشطيب لوكس ٧٣٥ م أربعة أدوار بشارع الميرغنى هليوبوليس ت ٨٦٧٥٨٢

★ بهليوبوليس فيلا حديثة ٦٧٢ م ناصية سكنين مستقلين اساس ٤ ادوار ت ٨٦٦٨٠٤

★ للبيع أرض فضاء ٧٧ شارع محطة القبة ناصية ٢٥٢ م ومنزل ٥٤ بجسر السويس ٢٠٠ م تليفون ٨٦٤١١٠

★ بسعر مغر عمارة بمصر الجديدة ايراد ٨٠ ج شهريا بعد التخفيض المخابرة ت ٩٠٥١١٠ بعد الخامسة

★ ب ١٤٠٠ جنيه بالمنصورة منزل دورين قابل للتعلية ٣٦ شارع ثمرة الحياة مسلم خالى المخابرة ت ٨٣٥٤١٢ القاهرة

سيارات

نشترى سيارتين ملاكى
٢ باب أو ٤ أبواب ت ٩٠٠٧٩٠

سيارة مرسيدس ١٩٠ ديزل مو ٦٣ بحالة جيدة ومجدد الماتور كاملا الاتصال ت ٨١٨٥٥٠ — ٨١٦٩٦٥ والمعاينة بجراج التعاون ٥٦ ش محمد مظهر الزمالك

للبيع مرسيدس ٢٢٠ S موديل ١٩٦٤ بجميع الكماليات تليفون ٨٤٢٠١١

★ للبيع فولكس ٤١١ ل ٦٩ أربعة أبواب ت ٨٩٣٦٧٥

★ مرسيدس ١٩٠ د ٦٤ بحالتها ٢٥٥٠ ج ت ٧٢٧٥٢

★ للبيع فسبا موديل ١٩٥٩ مجددة تجديد شامل تليفون ٨٠٢٧٧٣

★ مرسيدس ٢٠٠ ديزل ١٩٦٨ — ١٧٠٠٠ ك نهائيا ٣٥٠٠ ج بدون وسطاء ت ٩٨١٨٨٦

★ بليموث ١٩٥٧ ستة سلندرات سابين كوبيه راديو وتكييف الفابريقة بحالة ممتازة استعمال طبيب تليفون ٨٧٨٩١١

★ اوبل ريكورد ٦٥ اربعة أبواب استعمال الخارج ممتازة بالراديو ٦٠ ش عبد الله ابو السعود مستشفى هليوبوليس

★ اوستن سبور ٢ كنبة بالتكييف رائعة م ٥٤ — ٢٥٠ ك المنيحة ٢٩٠ ج ٢٩ ش عبد العظيم راشد بالعجوزة متفرع من شارع نوال

★ سيارة مرسيدس ١٩٠ موديل ١٩٦٥ — ٢٩٠٠٠ ك سوداء فرش احمر كاوتش ابيض راديو بيكر ابريال اوتوماتيك ٢ استبن جديد وبها كماليات أخرى تليفون ٦٤٨٣٦ بجراج ونيس خلف بالميرا مصر الجديدة الوسطاء يمتنعون

سيارات

★ فوكسهول عداد ب.ب بجراج لطفى بالدقى تليفون ٨٠٥١٩٧

★ سيارة سيمكا ملاكى ممتازة دون وسيط نهائيا ٦٠٠ جنيه ت ٤٢١٨٢

★ نشترى فورا ونقدا سيارة ملاكى المهم الحالة لا الماركة ت ٨٧٨٣١٣

★ للبيع سيارة فولكس فاجن ١٥٠٠ موديل ١٩٦٣ بحالة جيدة ت ٤٦٢٠٦

★ سيارة فولكس مو ٦٦ بحالة ممتاز للبيع او للبدل تليفون ٨٦٦٧٤٠

★ نصر ١١٠٠ R سولكس كحلى بدون نمر لاعلى سعر تليفون ٥٢١٤٧

★ اوبل ريكورد ١٧٠٠ موديل ٦٨ بحالة جيدة جدا تليفون ٩٨٢٠٦٨

★ للبيع سيارة بويك ليموزين بالدبرياج م ٤٧ بحالة ممتازة ت ٨١٥٤٤٤

★ ٨٢٠ ج فيات ١١٠٠ / ١٩٦٢ بعداد B.B وتاونس ٥٩/١٧ ت ٨٢٨٠٥٧

★ للبيع سيارة تاونس ١٢ م موديل ١٩٦٣ بحالة الفابريقة تليفون ٨٣٧٢٤٣

★ مرسيدس ١٨٠ د عداد ب.ب موتور مجدد بجراج الشرق ٣٠ ش محمد فريد

★ مطلوب سيارة بيجو ٤٠٤ موديل ٦٧ — ٦٩ المخابرة تليفون ٣٦٦٠٠ بالاسكندرية

★ كونصول بيكاب مو ٦٠ تجديد شامل رخصة سنة ت ٩١٤٤٣٢ طول اليوم

★ بونتياك فايربيرد ١٩٦٨ — ٦ سلندر بابين بحالة الفابريقه تليفون ٨٠٢٧٥٥

★ ستروين نورمال تجديد شامل تصلح تاكسى ت ٨٦٤٩٤٧ من ٤ — ٦ مساء

★ موريس اكسفورد ٥٢ وفيات ٦٠٠ — ٥٧ — ١٠٩٥ الكورنيش جاردن سيتى

★ بورجوارد ديلوكس بحالة الفابريقه دكتور البرت ٣٧ حسن عاصم بالزمالك

★ مرسيدس بحالة الفابريقة ١٩٠ د مو ٦٥ وتاكسى R مو ٦٨ ممتاز ت ٨١٦٨٤٤

★ للبيع سيارة بيجو ٤٠٣ — م ١٩٦٥ بحالة الفبريقه ت ٤٢٠٣٦ الوسطاء يمتنعون

★ فولكس ٦٢/٦٣ ممتازة بالكماليات استعمال الخارج بدون وسطاء ت ٨٣٢٦٧٨

عطاءات ومناقصات

الهيئة العامة للانتاج الزراعى

بشارع جامعة القاهرة بالجيزة تعلن عن قبول عطاءات المناقصتين التاليتين بمراقبة المخازن والمشتريات فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر الايام التالية :

١ — المناقصة العامة عن اعمال المبانى والترميمات اللازمة لمزرعة قابة قنا محدد لفتح ظروفها يوم ١٩٦٩/١٢/١٥ .

٢ — المناقصة العامة عن عملية تحسين وسائل الرى والصرف للمناطق الثلاث بمزرعة الجبل الاصفر محدد لفتح ظروفها يوم ١٩٦٩/١٢/١٦ .

ويمكن الحصول على نسخة من شروط المناقصة الاولى نظير مبلغ ثلاثة جنيهات والثانية نظير مبلغ خمسة جنيهات .

وذلك بخلاف ١٠٠ مليم فى حالة طلبها بالبريد وتقدم الطلبات على ورقة دمغة فئة ١٠٠ مليم .

هيئة المواصلات السلكية واللاسلكية

مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص
احالة رقم ٩-٣/٦٩/٣

عن عملية انشاء سور وغرف للعاملين بسنترالات الروضة وشبرا ومصر الجديدة بالقاهرة

تقبل العطاءات بادارة المخازن والمشتريات [قسم المنوعات] بالدور التاسع بسنترال الاوبرا بالعتبة بالقاهرة لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٦٩/١٢/١٥ عن العملية المذكورة بعاليه ويمكن الحصول على دفتر الشروط ومرفقاته من خزينة الهيئة بالسنترال المذكور مقابل دفع مبلغ خمسة جنيهات للنسخة الواحدة يضاف اليه اربعمائة مليم فى حالة ارساله بالبريد - وتقدم الطلبات متحولة فئة المائة مليم

٧٤٨٥

عطاءات ومناقصات

مناقصة عامة
الشركة العربية لحليج الاقطان
٢٨٦ شارع طلعت حرب بالقاهرة

تعلن الشركة للقطاعين العام والخاص عملية تصنيع عدد ثمانية عشر مقطورة جرار زراعى حمولة ٣ طن ويمكن الحصول على المواصفات والشروط من الادارة العامة للشئون الادارية — ادارة التوريدات بالشركة نظير مبلغ ثلاثة جنيهات على ان تقدم العطاءات فى ميعاد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٦٩/١١/٢٣

الشركة التجارية الاقتصادية
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

٥ شارع ٢٦ يوليو — القاهرة — ت ٩١٥٧٤٤

تعلن ادارة الكهرباء عن وجود :

١ — محولات للتيار ومحولات للجهد قوى مختلفة ولوازمها — وارد بولندا

٢ — منظمات للتيار وارد بولندا
Electromagnetic Contactors Type SC\100 Open Design

٣ — قواطع كهربائية للتيار — وارد بولندا
Low-voltage 3-Phase Automatic Circuit Breaker Type WIS 63

٤ — اجهزة كهربائية وارد بولندا
Electromagnetic Contactors Type SC open Design for rated current 200-A

٥ — منظمات اتوماتيكية للتيار والغاز وللضغط وترموستات لاجهزة التبريد وارد امريكا

على وحدات القطاع العام ومصانع القطاع الخاص الراغبين فى الشراء التقدم بطلباتهم بخطابات مسجلة خلال اسبوع من تاريخ النشر على عنوان المركز الرئيسى ٥ شارع ٢٦ يوليو بالقاهرة ولن يلتفت الى أية طلبات ترد بعد المدة المحددة ويمكن للسادة الراغبين فى الشراء معاينة هذه الاصناف بمعرض الشركة ١٥ شارع عماد الدين بالقاهرة

مناقصة عامة
شركة فوسفات البحر الاحمر
(قطاع القصير)

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للابحاث الجيولوجية والتعدين تقبل عطاءات لتوريد اللحوم البلدى الجاموسى أو البقرى فى حدود ١٠٠ طن سنويا بالعظم ووفقا للمواصفات واشتراطات وزارة التموين فى موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت ١٩٦٩/١١/٢٩ تقدم الى المدير الادارى للشركة بالقصير [محافظة البحر الاحمر] بالشروط الآتية :

● يشمل السعر المقدم التوريد والتقطيع والتوزيع على المستهلين وعددهم نحو ٢٦٠٠ بمرافق التصير والمنجم .

● يتم توزيع حصة العاملين بمعرفة المورد وفقا لتعليمات الشركة فى حدود تسعة اطنان شهريا على الاكثر .

● يقدم السعر عن اللحم الصغير فقط للكمية المطلوبة .

● يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى ٢٪ نقدا أو بشيك مقبول الدفع — ولن يلتفت للعطاء غير المصحوب بالتأمين وعند رسو العطاء يرفع التأمين الى ١٠٪ .

● للشركة الحق فى معاينة الموردين شخصيا فى نفس يوم فتح المظاريف أو فى موعد تحدده فيما بعد .

● تتم المحاسبة شهريا من واقع أذونات صرف اللحوم .

● للشركة الحق فى مصادرة أى عطاء دون ابداء الاسباب .

عمارات وفيلات

مؤسسة بيتون كايرو

■ تعلن عن بيع :

« عمارات بالقاهرة »

■ لكافة الاستعلام ت ٧٢٤٥٤

مزايدات

ترقبوا
المزاد الكبير بالمعادى
محتويات قصر عظيم
الخبير : السيد ابو احمد

فرصة عظيمة بالمزاد
١٨٠٠ م٢ ودور لرضى ١٢ ش العزيز بالله بالزيتون يمكن بناؤها عمارة تباع بمحكمة الزيتون بجلسة ١٩ نوفمبر بثمن لسانى ٢٣٣٢٨ ج — [ت ٥٧٢٦٠ و ٤٥٩٥٨]

الاحد ١٦ نوفمبر العاشرة صباحا
بيع بالمزاد
بصالة كلتساروس ٢٢ ش جواد حسنى غرفة نوم امبير ، ٢ سرير واخرى مودرن غرف سفرة روستيك ومودرن اطقم صالونات لويس ١٥ ، ١٦ ، لبادير بالبتور ، فاز صنع باريس وكلوازونيه بيلوحات ، تابلوهات ، نجف وابليك برونز كريستال ، بلرفان روستيك ماكينات خياطة سنجر واخرى نقاله لوط ملابس ، مراتب والحنة لوط كتب انسكلوبديا ، مكتبات هوفر وسايرين الكتريستالى وكريستالات ، سجاد عجمى فرن بوتاجاز

المعاينة السبت
الخبير جورج ميختايليدس ١٥
ت ٥٤٩٢٣

ميدان سانت فاتيما مصر الجديدة الاحد ١٦ نوفمبر ١٠ صباحا
بيع بالمزاد العلنى
لوبيليات شقة كاملة مودرن
٢ الف ش عبد الرحمن رشدى بمصر الجديد

تجاه جامع ابو بكر الصديق صالون ارتيزان وسجاد ونجف كريستال تشيكى وسامة حائط وتليفزيون فيليبس ٢١ ونوم مودرن وللاولاد وملابس وماكينة سنجر وسفرة فاخرة ارو وفضيات وصينى وكريستال وبريستو وادوات لصيد السمك وفريجيدير نمر بموتور وستنجهاوس ونرت وسخان بالبوتاجاز وغسالة تايجر ومطبخ ايديال كامل

المعاينة السبت ١٥ نوفمبر
الخبير جورج عياد
١١ ش عبد الخالق ثروت ت ٤٧١٩٤ — ٩٣٧٩٣٨

الشركة المصرية للفنادق والسياحة تورهوتيل
بيع كبير بالمزاد العلنى
الاحد ١٦ نوفمبر ١٢ صباحا
بجراج الشركة بالزمالك
خلف فندق عمر الخيام

سيارات كاديلاك ٥٦ ، ونورد استيشن ٥٦ وشيفروليه ٥٥ ، موتوسيكلات بركتر وبنزين وكاوتش خارجى وداخلى مستهلك ، تنطاس مياه مستعمل ٥ ، ١٠ طن ، ٢ مولد كهربائى كمر حديد أطوال وابواب حديد مبطنة ، وفتحات تكييف وقطع غيار للسيارات مستهلكة تعريشات خشبية وكراسى وترابيزات وبرشتة نحاس ، ونجف وبوتاجازات ٢ر٥ شعلة م٢ج

ونظارة المانى وتليفونات ١٩ شنطة
وخلافه والمعاينة يوميا بالمواعيد الرسمية

١٠٠ جنيه تأمين المزاد
البيع نهائى والتسليم فورا
الخبير صبحى جاد — ٤
تليفون ٩٣١٤٤٤ — ٩٠٦٦٢٤ — القاهرة

مزايدات

القطاع الشمالى
مديرية التحرير

يعلن القطاع عن مزاد بيع اغنام برقى فرزة وقد تحدد جلسة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٦٩/١١/١٥ بالقطاع والتامين خمسون جنيها

مزاد كبير بمصر الجديدة
اليوم الجمعة — ١١ صباحا
اثاثات شقة فاخرة

٣٣ شارع البادية — للوصول مترو الميرغنى — محطة فاتن حمامة
الخبير : إنطون غطاس
١٠ سجل الخبراء ت ٩٨٣٨٥١

اخطارات عامة

منطقة شمال القاهرة التعليمية

تعلن بانها ستقوم باعدام شهادات الاعدادية والثانوية العامة بنوعيها علمى وادبى والثانوية التجارية والثانوية الصناعية ودبلوم المعلمين والمعلمات وما فى مستواها حتى الشهادة المستخرجة للناجحين للسنة الدراسية ٦٤/٦٥ فى موعد اقصاه ٧٠/١/٣١ فعلى اصحاب هذه الشهادات الذين لم يتسلموها الاسراع الى المدارس الرسمية لاستلامها قبل اعدامها

٧٤٦٣

اطيان زراعية

ارض زراعية مساحتها حوالى ثمانية واربعين فدانا بناحية المهدية مركز ابو المطامير على ترعة النوبارية منها ستة عشر فدانا والباقى سنها سبع سنوات الاتصال تليفون ٢٢٢٤٨ من ٩ — ١٢ صباحا يوميا

أقرأ بقية الاعلانات المبوبة صفحة ١٠

اعلانات اسكندرية
للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

طلب موظفين

الشركة المصرية الزراعية العامة

تعلن عن حاجتها الى سائق سيارة بالفئة التاسعة خبرة لاتقل عن ٨ سنوات — اجادة القراءة والكتابة — رخصة سائق عمومى — ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها .

ترسل الطلبات لصندوق بريد ٨٠٨ اسكندرية فى ميعاد غايته ٢٠ نوفمبر ١٩٦٩

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٢٧٧٩٠ بالاسكندرية لصيانة واصلاح تليفزيونات تليمصر بالمنزل والمركز فورا

مطلوب شراء

★ نشترى نقدا وفورا تليفزيون ٤١٦ ، ١٩ ب ٨٥ ج و ١٤ ب ٧٥ ج ت ٧٣٠٦٧

للبدل

★ للبدل شقة ٧ غرف تامين بوسط البلد باخرى ٤ — ٥ غرف بنفس المواصفات ت ٣٠٥٢٠ اسكندرية

مزايدات

محافظة الاسكندرية
اليوم المزاد الكبير
الساعة ٢ ، ٧ مساء
٢٣ ميدان سعد زغلول
لوبيليات وتحف ثمينة
الخبير أحمد سيد أحمد
تليفون ٤٣٠٣٩ ، — ٢٧٥٣٩

بالاسكندرية
اليوم البيع ٣٠ر١٠ ص
والساعة السابعة مساء اذا لزم الامر
محتويات شقه كاملة
٢ شارع رشدى باشا
محطة ترام رشدى بالرمل
الخبير يوسف عزيز
تليفون ٧٢٩٩٣ بالاسكندرية

عطاءات ومناقصات

المؤسسة المصرية العامة لاستغلال وتنمية الاراضى المستصلحة — قطاع شمال غرب الدلتا — ابيس

يعلن القطاع عن مناقصة التعديلات المطلوبة لعدد ٢ مخزن للمعونة وتعديل عدد ٢ حظيرة لمخازن القطاع بدلا منهما بمزرعة امتداد ابيس وستعقد الجلسة فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ٦٩/١١/٢٠ بادارة القطاع ويمكن الاطلاع على المواصفات والشروط بادارة المشتريات والمخازن نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم يضاف اليها مائة مليم فى حالة طلبها بالبريد مع دفع تامين ١٪

شركة الاسكندرية للتجفيف
٢ شارع البورصة — اسكندرية

تعلن الشركة عن رغبتها فى اصلاح حوالى ١٧٧٠٠٠ جوال خيش بعمل بمصانعها بالقبارى وحجر النواتية وكفر سليم وعلى الراغبين فى التقدم الاطلاع على الشروط والمواصفات بمقر الشركة والتقدم بعطاءاتهم فى موعد غايته ظهر يوم الاحد ١١/٢٣/ ١٩٦٩

للبيع

★ للبيع بتكاليفها عيادة شعبية بادواتها بمنطقة مزدحمة بفيكتوريا ايجارها زهيد خابر ت ٢١٢٥١ - ٦٢٠٦١ [٩ — ١٢] يوميا

سيارات

★ للبيع فوردسن بنزين طن وفورد تيمز بنزين ٢ طن ولوكس كاربن مو ٥٩ الاتصال للاتفاق والمعاينة بالسيد جلال الجزار ٨١ شارع مسجد التيارى ت ٢٧٣٣١ اسكندرية

للمستأجر

★ شقة لوكس موقع ممتاز نوم ، سفرة — انتريه — ثلاجة — غسالة — بوتاجاز — نهائيا ٥٠٠ جنيه ت ٦١٧٨٠ اسكندرية

اعلانات مختارة
للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

للبيع

لا غنى عنها للمدخنين
باستلية لونا بالمنثول
معطرة ومنعشة ، تمنحك الراحة والوقاية من برد الشتاء
توزيع : ف. كحيل
القاهرة ت ٥١٧٤٠ ، الاسكندرية ت ٢٨١٥٤

نظارات طبية

كشف الطبيب مجانا والنظارة الطبية ١٧٥ قرشا
النظارة فى ٦ ساعات
مؤسسة ستراند للنظارات الطبية
حسن مصطفى وشركاه
دبلوم البصريات
عمارة ستراند بباب اللوق
ت ٢٠٠٧٩ القاهرة

نقل الاثاث والموبيليا

بشركة الموبليات الفنية
عرفة

★ لنقل الاثاث والموبيليا وجميع الادوات المنزلية والالات الدقيقة .



★ اتصلوا بقسم النقل الفنى ١ شارع خلاط بشبرا و ٧١ شارع شبرا بالقاهرة
تليفون ٩٤٥٤٤٧ و ٧٤٠٦٧

انشاءات معمارية

لبناء عمارتك او فيلتك
مكتب كامل الحديدى
للعمارة والانشاءات
ميدان صلاح الدين بمصر الجديدة
ت ٨٧٠٤٦٢

عدادات تاكسى

مؤسسة BB تاكسيمتر
٢٣ شارع طلعت حرب ت ٥٤٩٣

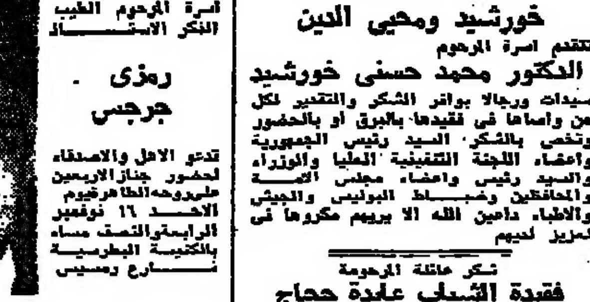
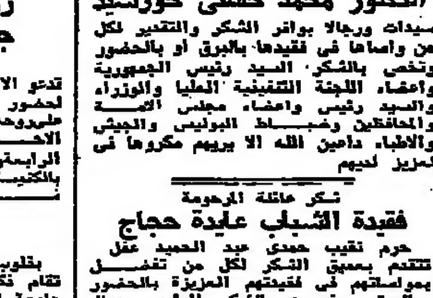
عدادات BB الأصلية التركيب والتسليم فورا بالنقد

سيارات ولوازمها

معرض سيارات
شادى موتورز
SHADY MOTORS
بيع | شراء
١٦٢١ شارع كورنيش النيل ت ٧٣٣٨٢

الاكسى عدادات BB جديدة فوش العدادات
ادارة فؤاد رمضان
٨ عطفة شلبى بشارع نجيب الريحانى
التسليم فورا ت ٢١٤٧٤







اتصالات مباشرة للجامعة مع المنظمة الامريكية والمجلس الاوروبى

تقرر ان تجرى الجامعة العربية اتصالات مباشرة مع منظمة دول امريكا اللاتينية ، ومقرها بواشنطن ، ومع مجلس وزراء المجلس الاوربى ، ومقره فى ستراسبورج بفرنسا ، وذلك لبحث اسس التعاون بين الجامعة وبين هاتين المنظمتين .

وصرح الدكتور سيدنوفل الامين المساعد للجامعة قبل سفره امس الى نيويورك لحضور الجزء الثانى من مناقشات القضايا العربية بالامم المتحدة ، بان مهمته ستمتد الى هاتين المنظمتين ، وذلك لايجاد صيغة من التعاون القوى بينها وبين الامانة العامة ودولها .

وكان الدكتور عبد المنعم الرفاعى نائب رئيس وزراء الاردن ووزير الخارجية ، قد اوفد الى المجلس الاوربى ممثلا للدول العربية عند انعقاده فى العام الماضى ، ولقى خطابه تجاوبا كبيرا مع اعضاء مجلس وزراء هذه المنظمة ، بعد ان وقفوا على حقائق كثيرة فى الشرق الاوسط كانت غامضة عليهم ، بسبب دعاية المنظمات الصهيونية .

مجلس المهندسين العرب يصدر توصيته غدا

يبدأ اليوم المجلس التنفيذى لاتحاد المهندسين العرب ، بحث التقرير الذى اعده نقيب المهندسين فى عمان بشأن اصلاح المسجد الاقصى وترميمه .

وكان المجلس قد بدأ اجتماعاته امس بالقاهرة ، برياسة المهندس حامد شعيب رئيس الاتحاد ، وبحث الاجراءات الخاصة باستكمال المشروع الذى بدأ تنفيذه اول الشهر الحالى لاعادة بناء قرية الكرامة بالاردن ، بعد ان اسهم الاتحاد بنصف مليون جنيه لانشاء بعض المساكن والمرافق بها . كما بحث بعض الاجراءات الخاصة بميزانية الاتحاد .

ويبحث المجلس غدا تقرير نقيب المهندسين بالاردن بشأن اصلاح مبنى المسجد الاقصى وترميمه . ثم يصدر توصياته فى نفس اليوم .

مؤتمر للاحزاب التقدمية فى دول البحر المتوسط

يشترك الاتحاد الاشتراكى فى مؤتمر الاحزاب التقدمية بحوض البحر الابيض المتوسط الذى يعقد فى مدينة باليرمو بجزيرة صقلية يوم ٢٢ نوفمبر الحالى .

سيناقش هذا المؤتمر — الذى دعت اليه الاحزاب التقدمية بايطاليا — موضوع « اثر الوجود العسكرى الاستعمارى بالبحر الابيض على حركة التحرير والتقدم لدول منطقة البحر الابيض » .

اسبوع للصداقة بين الشباب العربى والكورى

تقرر اقامة اسبوع للصداقه بين الشباب العربى والشباب الكورى فى الصيف القادم ، وزيارة وفد من قطاع العمال والفلاحين والطلاب لكوريا الديمقراطية فى شهر فبراير القادم ، وحضور فريق كرة القدم الكورى فى ديسمبر القادم للاشتراك فى المباريات التى تقام فى القاهرة .

وقد اتفق على ذلك فى الاجتماع الذى تم امس بين الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب والمستر كيم ديونج سفير كوريا الديمقراطية بالقاهرة لبحث زيادة التعاون بين البلدين فى مجالى الشباب والرياضة .

لقاء لوفد ثورة فيتنام مع مجلس السلام والمنظمة الافرواسيوية

يجرى وفد فيتنام الجنوبية برياسة المستر تران فان كيم عضو اللجنة المركزية ووزير الدولة لشئون الرياسة فى حكومة فيتنام الثورية المؤقتة بعد غد لقاء مع المجلس القومى للسلام برياسة خالد محيى الدين سكرتير المجلس ولقاء آخر مع السيد يوسف السباعى سكرتير منظمة التضامن الافريقية الاسيوية .

التضامن مع فيتنام يحتفل به غدا فى القاهرة

يحتفل غدا فى قاعة الاجتماعات بالغرفة التجارية بالقاهرة بيوم التضامن العالمى مع شعب فيتنام .

وقد وجهت امانة الاتحاد الاشتراكى بالقاهرة والمجلس القومى للسلام وسكرتارية التضامن الافرسيوى الدعوة لعقد اجتماع جماهيرى بهذه المناسبة . وسيحضر هذا الاجتماع وفد حكومة جنوب فيتنام الذى يزور القاهرة حاليا .

مؤتمر ايادان يؤيد مصر فى نضالها ضد الصهيونية

رحبت ولاية غرب نيجيريا بالوفد العربى الاسلامى الذى يزورها برياسة السيد محمد توفيق عويضة سكرتير عام المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ، فاقامت له حفلا شعبيا حضره الزعماء المسلمون فى غرب نيجيريا .

كما رحب حاكم الولاية بالوفد واقام حفل افطار تكريما له ، وحضر الوفد المؤتمر الكبير الذى اقامته جامعة ايادان وقد ايد المؤتمر الجمهورية العربية المتحدة فى نضالها البطولى ضد الاستعمار والصهيونية وحمل الوفد تحياته للرئيس جمال عبد الناصر ..

وقد اهدى رئيس الوفد مكتبة اسلامية للجامعة تضم الفى كتاب اسلامى باللغتين العربية والانجليزية .

بيع قمر الدين انتهى فى المعرض

انتهى امس بيع قمر الدين فى الجناح السورى بالمعرض الزراعى بعد ان نفدت جميع الكميات التى احضرها الجناح . كان الجناح السورى يبيع يوميا ٢٥ الف لفة طوال الاسابيع الثلاثة الماضية .

٤ ملايين جنيه للاسكان الخاص فى نوفمبر

وافقت وزارة الاسكان على تصاريح بناء للقطاع الخاص قيمتها ٤ ملايين جنيه بجميع المحافظات خلال شهر نوفمبر الحالى وقد خصص لمحافظة القاهرة مليون ونصف مليون جنيه ، و ٧٥٠ الف جنيه لكل من محافظتى الجيزة والاسكندرية ، والباقى للمحافظات الاخرى .

ووافقت الوزارة كذلك على صرف تصاريح بناء للاسكان الريفى [قطاع خاص] قيمتها ٢١٠ آلاف جنيه . وصدرت التعليمات لمديريات الاسكان بالمحافظات للبدء فى صرف التصاريح للراغبين فى البناء .

خطة رعاية طلاب الجامعات يبحثها اتحاد الطلاب غدا

يبحث مجلس اتحاد طلاب الجمهورية مع السيد حسين عزت وكيل وزارة الشباب خطة رعاية الشباب فى الجامعات والمعاهد العليا ومشروعات الخدمة العامة او الاعداد لدورة الجامعات والمعاهد العليا ، ومراكز التدريب الفنى ومسابقات النشاط الادبى والفنى والثقافى ، وذلك فى الاجتماع الذى يعقد غدا بمقر الاتحاد

٣ كنائس جديدة الترخيص باقامتها للاقباط الانجيليين

صدرت قرارات جمهورية بالترخيص للاقباط الانجيليين الوطنيين باقامة ٣ كنائس فى قرى هواره بمركز مطاى وبنى غنى بمركز سمالوط والوماقنة بمركز صدفا .

مشكلات عمال الصناعة اعداد بحث شامل عنها

يشترك المركز القومى للبحوث الجنائية مع وزارة العمل فى اعداد بحث شامل عن المشكلات العمالية فى المجال الصناعى . وتقرر اعتماد مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لهذا الغرض ويكون مناصفة بين المركز والوزارة .

اعادة تشكيل غرفة الجلود واعتماد انتخاب رئيسها الجديد

اعتمد الدكتور محمود على حسن ، رئيس اتحاد الصناعات ، نتيجة انتخاب الدكتور حسن السيسى رئيسا لغرفة صناعة الجلود ، واعادة تشكيل هيئة الغرفة من رئيسها الجديد ، والسادة : كمال حافظ رمضان ، والدكتور زغلول رضوان فهمى ، وعبد الحميد صالح ، ويوسف عمار ، وعز الدين ابراهيم المدير العام للغرفة .

توفير مواد البناء لانشاء المدارس الجديدة

تم الاتفاق بين وزيرى التربية والتعليم والاسكان على توفير مواد البناء اللازمة لانشاء المدارس الجديدة . وسيكون لمديريات التعليم بالمحافظات اولوية الحصول على هذه المواد حتى يتم انشاء هذه المدارس فى المواعيد المحددة .

شقق شركات التأمين تعديل نظام بيعها

تقرر عرض الشقق التى تملكها شركات التأمين للبيع بدون تحديد سعر اساسى لها ، وذلك اذا عرضت فى المزاد ٣ مرات بسعرها الاساسى ولم يتقدم احد لشرائها .

فقد وافقت مؤسسة التأمين على تعديل نظام بيع هذه الشقق بحيث يعلن عن بيعها — فى المرة الرابعة — دون تحديد سعر لها ويتقدم الراغبون فى تملكها بعروضهم داخل مظاريف مغلقة يتم فتحها فى الموعد المحدد للبيع .

تقييم العمارات المملوكة لصندوق تأمين ضباط الشرطة

تقرر تشكيل لجنة من مهندسى وزارة الاسكان لتقييم العمارات المملوكة لصندوق التأمين الخاص بضباط الشرطة وذلك بهدف النهوض بالمشروعات الاستثمارية التى ينفذها الصندوق وفقا للاسس السليمة . وكان الدكتور حسن مصطفى وزير الاسكان قد اصدر قرار تشكيل هذه اللجنة .

مياه الوادى الجديد ٤ خبراء دوليين لبحث مستقبلها

يصل الى القاهرة فى الاسبوع الاخير من نوفمبر الحالى الخبراء العالميون هاريت فيلد وهارسنبيرجر وكازانوفاوسليفتسكى الذين ندبتهم الامم المتحدة لدراسة مستقبل المياه الجوفية فى الوادى الجديد وامكانيات التوسع الزراعى على مياه الوادى الحالية .

وقد تم الاتفاق بين الدكتور محمد بكر احمد وزير استصلاح الاراضى والمهندس عبد المجيد الجليل محافظ الوادى الجديد على ان يركز العلماء دراستهم على منطقة الواحات الخارجية التى تأثرت اكثر من غيرها من تدهور مياهها الجوفية .

مكتب السد بالاسكندرية يستمر بعد انتهاء السد

تقرر ان يستمر مكتب السد العالى بميناء الاسكندرية بعد انتهاء جميع الاعمال الخاصة باستلام معدات السد ، ليعمل لحساب مؤسسة الكهرباء .

وصرح المهندس طلعت عاقل المدير العام للمكتب بانه قد تم امس تفريغ الباخرتين السوفيتيتين « جان جارس » و « يشتاور » وتبلغ حمولتهما ٤٠٠ طن من المهمات المتبقية لمحطة كهرباء السد العالى .

٢٥ قطارا جديدا لمواجهة حركة النقل بخط حلوان

تم التعاقد امس بين هيئة السكك الحديدية ومؤسسة معدات النقل فى المانيا الديمقراطية على توريد ٢٥ قطارا كهربائيا ، يضم كل منها ٦ عربات تسع ٢٠٠٠ راكب يتم تشغيلها على خط حلوان فى بداية العام القادم .

وصرح المهندس على فهمى الداغستانى رئيس الهيئة بأن تكاليف هذه القطارات ٣ ملايين جنيه وان الهيئة تبدأ اليوم فى انشاء محطة التحويل الكهربائى للقطارات فى طره ، وتعديل محطة باب اللوق واطالة ارصفة محطات خط حلوان للبدء فى تشغيل القطارات الجديدة فى اوائل العام القادم لمواجهة الزيادة فى حجم حركة النقل لعمال منطقة حلوان الصناعية

مدينة اللبن بشمال التحرير خبير دولى يضع تصميمها

طلبت مؤسسة اللحوم الى احد خبراء الامم المتحدة وضع تصميم لمدينة اللبن التى ستقام بمنطقة النهضة فى شمال مديرية التحرير . صرح بذلك الدكتور محمد توفيق رجب رئيس المؤسسة وقال ان المدينة ستقام على مساحة ٤٠٠٠ فدان ، وان نحو ٢٠ الفا من ماشية اللبن ستنتقل مع اصحابها من الاسكندرية الى هذه المدينة التى ستدار تعاونيا .

وستزود الامم المتحدة المدينة باحدث مصانع منتجات الالبان . كما سيعتمد لها ٢ مليون جنيه فى ميزانية ١٩٧٠/١٩٧١ للبدء فى تنفيذها .

بدء محادثات

بقية المنشور فى صفحة ١

الصناعية ، تعرف فيه على دور الجهد المصرى فى مجال التصنيع . وقد بدأ اللواء نميرى بزيارة مصنع الحديد والصلب ، ثم انتقل الى مصنع النصر للسيارات ، فمصنع سيماف لعربات السكة الحديد ، ثم مصنع الكوك ، ومنه الى احد المصانع الحربية .

وقد امضى الرئيس السودانى ٥ ساعات فى هذه الجولة ، رافقه خلالها بعثة الشرف العربية برياسة الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ، والدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول .

ويؤدى اللواء نميرى صلاة الجمعة ظهر اليوم بمسجد الامام الحسين . ثم يحضر مأدبة الافطار التى يقيمها الفريق اول محمد فوزى وزير الحربية بنادى الرماية تكريما له . وسيحضر المأدبة الرئيس جمال عبد الناصر .

انفجار جديد

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد بلغت المكالمات التى تلقاها البوليس خلال اليوم ٧٠ مكالمة ينذر فيها اصحابها بتوقع انفجارات فى مبانى المدينة بعد الانفجارات الثلاثة التى وقعت خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية فى ثلاث ناطحات سحاب تضم شركتى جنرال موتورز وراديو كوربريشين اوف امريكا وبنك تشيس منهاتن . وتلقت وكالة اليونايتد برس .. رسالة عقب هذه الانفجارات تعرب عن الاحتجاج على حرب فيتنام وتندد بالشركات الكبرى وتقول « ان الامريكيين البيض — ايضا — سيواجهون ضربات للتحرير » .

واعلن مكتب التحقيقات الفيدرالى [المباحث] انه تم اعتقال ستة اشخاص يجرى استجوابهم للشك فى ان لهم علاقة بحوادث الانفجار المتكررة . وعثر مع بعضهم على اربع قنابل ديناميت .

ومن ناحية اخرى وقع انفجار آخر بمحطة لتوليد الكهرباء فى سياتل بولاية واشنطن ادى الى وقوع خسائر مادية ولكن لم ترد انباء عن وقوع اصابات بين العاملين فى المحطة .

نظام القرعة

بقية المنشور فى صفحة ١

وقد صدر امس قرار السيد شعراوى جمعه وزير الداخلية ، الذى ينظم السفر للحج هذا العام ، ويضع شروطا جديدة لقبول الدعوات الشخصية ، اهمها ان تكون الدعوة مصدقا عليها من القنصلية المصرية فى السعودية .

وطبقا لقرار وزير الداخلية ، فان طلبات السفر للحج — بما فيها الدعوات الشخصية — ينبغى ان تقدم للاقسام والمراكز فى الفترة من ١٥ الى ٢١ ديسمبر .

وقد اشترط لقبول الدعوة — الى جانب تصديق القنصلية المصرية فى جده ان يقدم طالب السفر بالدعوة ما يثبت ان الشخص الذى دعاه ، قد اودع لحسابه فى احد البنوك مبلغا يوازى مالا يقل عن ٣٠ جنيها مصريا . وان هذا المبلغ اودع لحساب المدعو كاملة لدى السفارة المصرية بالسعودية .

وقد اتخذ هذا الاجراء لضمان جدية الدعوات .

وسوف يوزع العدد المقرر سفره — سواء من اصحاب الدعوات او غيرهم — على مديريات الامن المختلفة . بحيث تجرى القرعة بين كل مجموعة على حده .

اما بالنسبة للراغبين فى الحج ، من غير اصحاب الدعوات ، فان من يفوز منهم بالقرعة ، سيصرف له « جواز سفر حج » تصدره ادارة الحج بالداخلية وتدخل تكاليف استخراجه ضمن رسوم الحج التى يدفعها .

اما اصحاب الدعوات الشخصية الذين يفوزون بالقرعة ، فانهم يستطيعون السفر بالجوازات العادية ، غير ان التأشيرات التى ستمنح لهم ، ستكون صالحة للسفر الى السعودية فقط .

وقد تقرر ان يطير الفوج الاول من الحجاج الى السعودية يوم ١٥ يناير القادم . ويطير الفوج الاخير يوم ١٠ فبراير . كذلك اتفق على ان تتولى طائرات شركة الطيران العربية عملية نقل الحجاج فى رحلة الذهاب الى السعودية وان تتولى طائرات الشركة السعودية نقلهم فى رحلة العودة بعد اداء فريضة الحج []

انديرا غاندى

بقية المنشور فى صفحة ١

عضوية الحزب وطلبت من الشعبة البرلمانية انتخاب زعيم جديد .

وقد اعلنت ايضا ان الاجتماع الذى عقدته الهيئة البرلمانية للحزب اليوم غير مشروع .

وقال جاكجيفان رام وزير الاغذية وهو من اشد مؤيدى انديرا غاندى « انه ليست هناك ادنى مخاوف فيما يتصل باستقرار الحكومة وان البرلمان لن يحل » .

الا انه من المتوقع ان مالا يقل عن ٥٠ من اعضاء حزب المؤتمر الذين يحتلون مقاعد فى مجلس النواب سيمتنعون عن تأييد انديرا غاندى عندما يستأنف البرلمان دورته يوم الاثنين القادم مما يعرض للخطر الاغلبية الضئيلة التى تتمتع بها حكومتها فى مجلس النواب حيث يحتل اعضاء حزب المؤتمر ٢٨٢ مقعدا من مجموع المقاعد وهو ٥٢٢ مقعدا .

وجاء من بومباى ان اللجنة التنفيذية لحزب سواتانترا اليمينى قرر امس ان يتقدم الى البرلمان عند انعقاده يوم الاثنين القادم مشروع قرار بعدم الثقة بحكومة انديرا غاندى ولهذا الحزب ٤٤ مقعدا

وقد اتهم انصار انديرا غاندى شعبة حزب المؤتمر التى يتزعمها نيجاليتجابا بمصادقة حزب سواتانترا وغيره من الاحزاب اليمينية . ☐

طبع بمطابع (الاهرام) بالجلاء

مع الوفد السودانى فى القاهرة


الرئيس جمال عبد الناصر واللواء جعفر نميرى والعميد خالد حسن عباس


العاملون بمصنع الحديد والصلب يودعون الرئيس السودانى بعد انتهاء زيارته لمصنعهم


بين جولة فى منطقة حلوان الصناعية امس ، زار الرئيس السودانى مصنع السيارات والحديد والصلب والكوك وسيماف ولمفى ٥ ساعات يرافقه فى جولته الدكتور عزيز صدقى وزير الصناعة والبترول


فى خط انتاج الاتوبيسات تمر شهد الرئيس السودانى مراحل تصنيع الاتوبيس حتى آخر خطوة فيه


زار الرئيس السودانى الرئيس عبدالناصر فى بيته بمنشية البكرى وتناول طعام الافطار معه وفى الصورة يستقبل الرئيس عبد الناصر ضيفه، وقد ظهر بينهما الدكتور لبيب شقير رئيس بعثة الشرف

مع المرأة

الطالبة وتنظيم المذاكرة فى رمضان

* خلال شهر رمضان تختلف طريقة المذاكرة من طالبة الى اخرى : منهن من تذاكر دروسها قبل الافطار ومنهن من تفضل ارجاء المذاكرة الى فترة السهرة . والمذاكرة مقبولة فى اى صورة ترتاح الطالبة اليها ..

ولكن من غير المقبول بالمرة انصراف الطالبة تماما عن المذاكرة او عن الذهاب الى معهدها الدراسى خلال شهر رمضان بحجة ما تعانيه من ارهاق الصيام ، وتكون نتيجة ذلك بالطبع ضياع شهر كامل يمكن بشىء من التنظيم الاستفادة منه كما تقول د. رمزية الغريب استاذة علم النفس والتربية ، خاصة وان شهر رمضان هذا العام يأتى فى جو معتدل ويناسب المذاكرة تماما ، فضلا عن قصر يوم الصيام مما يقلل من احساس الصائم بأى اجهاد او بأى شعور بالجوع .

وتنصح د. رمزية الغريب الطالبات بعدم وضع قاعدة معينة للمذاكرة لانه قد يحدث مثلا اضطراب فى المعدة بعد الافطار نتيجة للتها بكميات كبيرة من الاكل فتصبح المذاكرة عملية مستحيلة بعد الافطار لذلك يترك للطالبة حرية تحديد الوقت الذى يناسبها للمذاكرة ، ولكن هناك نقطة هامة يجب ملاحظتها وهى ضرورة ان تعطى الطالبة لنفسها القدر الكافى من الراحة والنوم فلا تظل ساهرة حتى السحور فيتعذر عليها بعد ذلك الاستيقاظ فى الصباح وتكون النتيجة اصابتها بارهاق جسمانى خلال اسبوع واحد من بدء الصيام .

من غير عنوان

نقابة الموسيقيين تطالب أعضاءها بـ ¼ مليون جنيه

* ارسلت نقابة المهن الموسيقية ، الى ٦٠ من اعضائها تطالبهم بتسديد المتأخرات عليهم من رسوم يفرضها القانون ، وتبلغ فى جملتها اكثر من ٢٥٠ الف جنيه ، فى الوقت الذى بدأت فيه اجراءات مقاضاتهم ، بعد أن تكررت مطالبتهم ، بلا جدوى .

المطالبون بتسديد هذه الرسوم ٢٠ مطربا ومطربة من بينهم : فريد الاطرش ومحمد رشدى وصباح وعبد الحليم حافظ ونايزة أحمد ونجاة وماهر العطار ، و ٤٠ من نجوم الشاشة والمتجين بينهم ماجدة ورمسيس نجيب ، والرسوم المطلوبة منهم هى من الالحان والموسيقى التصويرية فى الافلام التى ينتجونها .

كانت نقابة المهن الموسيقية قد رفعت دعوى على : محمد عبد الوهاب وعبد الحليم حافظ ، تطالبهما بـ ٥٠ الف جنيه ، هى قيمة مستحقات للنقابة على شركة [صوت الفن] وقد دفع عبد الحليم حافظ ، ألف جنيه من مستحقات الشركة ، وتم الاتفاق على ارجاء مطالبة عبد الحليم حافظ حتى عودته من لندن حيث يعالج هناك .

عبدالحليم : تأجيل الاجراءات — هند رستم : ملكة الليل — فريد شوقى : والفدائيون — نادية صالح : شخصيتان يوميا

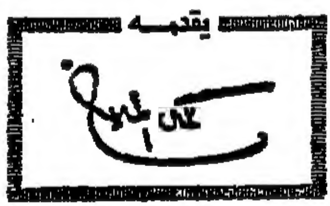
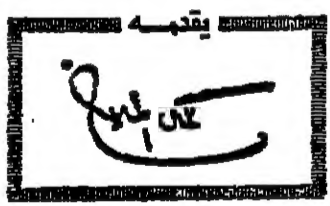
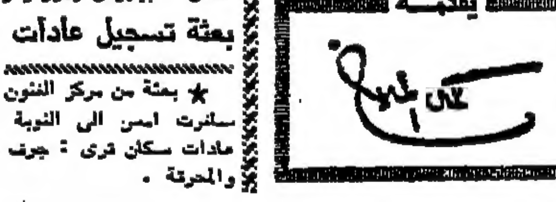
خرائط مضيئة للقاهرة

* ٤ خرائط مضيئة للقاهرة والاماكن السياحية العامة بها ستضعها وزارة السياحة فى الميادين العامة لخدمة السياح .

مهاجر : يتبرع بمنزله وعيادته للمهاجرين

* تلقى وزير الشئون الاجتماعية : حافظ بدوى ، امس رسالة من المواطن ، د . مجدى نصركرم ، الذى هاجر الى استراليا منذ شهرين ، يعرض فيها تبرعه بمنزله وعيادة الاسنان التى يملكها فى الاسكندرية لوزارة الشئون الاجتماعية .

يقول المواطن فى رسالته : انه ينوى الاستقرار فى مهجره ، بعد نجاحه فى عمله باستراليا ولهذا فانه يتبرع بما لايزال يملكه فى وطنه لوزارة يرى انها تبذل الكثير من اجل رعاية المهاجرين واسر المجندين . ولانه يعرف ان تبرعه سينتفع به من هم فى حاجة اليه .


اوركسترا القاهرة السيمفونى يعزف فى [الغورية]

* بمناسبة شهر رمضان : سيحيى اوركسترا القاهرة السيمفونى حفلا كل يوم ثلاثاء فى وكالة الغورى بالقاهرة .. هذه هى اول مرة يقدم فيها الاوركسترا حفلاته خارج دار الاوبرا وقاعة سيد درويش ..

مسرح خاص يعد الان للاوركسترا فى الوكالة يكفى لاستيعاب ٩٠ عازفا وعازفة هم اعضاء الاوركسترا :

من بين ما سيقدمه الاوركسترا : بعض الحان : بيتهوفن وموزار وليست .

بعثة تسجيل عادات النوبة

* بعثة من مركز الفنون الشعبية : سافرت امس الى النوبة ، لتسجيل عادات سكان قرى : جرف حسين ودراو والمحرقة .

إذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ استعراض [القاهرة فى الف عام] : تستطيع قضاء السهرة معه ١٠,١٥ مساء على القناة ٥

□ قبلها : تستطيع متابعة لقطات من شهر الشاشة الصغيرة الاسبوع القادم ومتابعة ما قد يفوتك مشاهدته اذا أمضيت نصف ساعة مع صبحى اسماعيل من ٨,٢٥ مساء على القناة ٥ ، الحلقة تتضمن الـ ٣ فوازير التى قدمتها الشاشة الصغيرة فى ايام رمضان الاولى .

□ ليلة : يتوجه رسالة ٥,٤ مساء على موجة اذاعة البرنامج العام ، لمدير البرامج العربية م. محمود شعبان فى برنامج [مستعجل بعلم الوصول] الذى تقدمه نادية صالح وعبد المعطى حامد الموعد نفسه يوميا .

أخبار الصباح

● ستصرف وزارة الخزانة ، لكل موظفى الدولة جنيها [فكة] من القروش فى : ترضس] بمناسبة العيد .

طلبات المحافظات من الفكة بدأت وزارة الخزانة فى ارسالها هذا الاسبوع

● ثالث رواية للاديب يوسف السباعى يقدمها المسرح : هى [أقوى من الزمن] سيقدمها مسرح عمر الخيام بالزمالك ، من منتصف يناير القادم بناء على اتفاق اجراه معه امس طلعت حسن مدير المسرح .

اول مسرحية ليوسف السباعى هى [ام رتيبة] .

● اللواء مصطفى الشيخ : وكيل مصلحة الامن العام ، يطير اليوم الى فرنسا ليحضر [مؤتمر مشاكل مكافحة الجريمة] الذى سيعقد فى مقر الهيئة الدولية للشرطة الجنائية بباريس .

● مع منظمة فتح سينتج : فريد شوقى ، فيلما عنوانه [كلنا فدائيون] عن منظمات المقاومة العربية ..

تم الاتفاق على انتاج الفيلم الاسبوع الماضى فى سوريا اثناء زيارة قام بها فريد شوقى ، لاحياء حفلات مسرحية عن الفدائيين .

تصوير الفيلم يبدأ بعد ٣ أسابيع فى عمان .

● الاثرى النمسلوى : د. فالترفروتل ، يزور القاهرة الآن لالقاء ٣ محاضرات فى جامعات : القاهرة وعين شمس والاسكندرية ، موضوعها [كيف نحافظ على احيائنا الاثرية] .

د. فالتر : يزور الاقصر مع د. جمال مختار ، وكيل وزارة الثقافة للآثار ، الاثنين القادم ، ثم يطير عائدا الى فيينا .

● د. ثروت عكاشة .. اصدر امس قرارا بتعيين د. مجدى وهبة ، وكيل وزارة الثقافة عضوا بمجلس ادارة اكاديمية الفنون ، وتعيين : سعد الدين وهبة ، وكيل وزارة الثقافة عضوا بهيئة المسرح والموسيقى .

● الى بولندا يطير الاسبوع القادم زكى منس ، الاول على معهد السينما دفعة ٦٦ للحصول على دكتوراه فى العلوم السينمائية .

بعثة : زكى منس مدتها ٤ سنوات على نفقة وزارة الثقافة . وهو الاخ الاصغر لعازف الكمان الراحل : انورمنس .

● عبد العزيز البحاح : مستدير محفوظات الاذاعة والمشرف على حفلات ام كلثوم بدأ الاعداد لحفل ام كلثوم الذى تبدأ به موسمها الغنائى الجديد يوم ٤ ديسمبر . أمس تم حجز دار سينما قصر النيل وبدأ طبع التذاكر .

● وزير النقل السويدى : لنبرت بير ، سهر فى سرادق الحسين المعد لعروض شهر رمضان الشعبية .. ويزور اليوم الاقصر وأسوان .

● هند رستم : ستمثل حياة الفنانة بديعة مصابنى ، لملم : لاحمد مظهر ، فى فيلم عنوانه [ملكة الليل] ، ويخرجه حسن رمزى .

● انتخل بنب الترشيح لشغل الكرسيين الخاليين فى المجمع اللغوى اللذين كان يشغلهما : احمد حسن الزيات وتوفيق ضيف . تقدم لشغلهما : د. سليمان حزين و د . السيد مصطفى السعيد ، وعلى السباعى ود. عز الدين عبد الله وابراهيم خليل . الانتخابات تجرى فى ٢٤ نوفمبر الحالى .

كتاب قرأته

■ بعض من عرفت ■

قصص حقيقية من واقع حياة المؤلف الكاتب الكبير : محمد التابعى ، وهى [بعض] من عرفه لانه لا تزال هناك كثيرات .. كما يقول م. التابعى لم يكتب قصته معهن ، أو قصصهن معه .

انها قصص حقيقية ، ولكن قراء كثيرين سيظنون انها من نسج الخيال ، مثل [جريمة الموسم] و [ولالا قل] و [عندما نحب] ، التى كتبها وحرص — على العكس — على تقرير انها من نسج الخيال ، والمجموعة اصدرتها دار المعارف .